

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

بعنوان:

النظام الإعلامي وتأثيره على ظاهرة التحرش الإلكتروني في الجامعة
الجزائرية - الفيسبوك نموذجاً -

دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - كلية العلوم الاجتماعية

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د. بن وهيبة نورة

إعداد الطالب(ة):

• بن دايدة سامية

• خنوشي آسيا

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د. بن حمزة حورية
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د. بن وهيبة نورة
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د. كشيح مراد

السنة الجامعية: 2021/2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

"اللهم أرزقنا حبك وحب من يحبك، اللهم ظلنا
تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك، اللهم أرزقنا
الإخلاص في النية والسداد والتوفيق في القول
والعمل".

"اللهم أرزقنا علما ينفعنا ويرفعنا وهيئ لنا من أمرنا
رشدا وارزقنا ما فيه خيرا لنا ولأمتنا ولعبادتك
واجعلنا ذخرا لأمتنا".

ربنا إقضي لنا حاجتنا التي لا نستطيع صياغتها في
دعاء وأنت منابها وأقدر منا عليها".

اللهم آمين

شكر وعرافان

الحمد لله وحده والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله

وصحبه ومن سار على دربه.

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

نتوجه بكل الشكر الى الأستاذة المشرفة

**** د/بن وهيبة نورة ****

لأنها وافقت بأن تشرف على تأطير مذكرة تخرجنا، ونشكرها

على كل التوجيهات والنصائح التي كانت تعززنا بها

**** بارك الله فيك ****

كما نتقدم بكل تشكراتنا لكل من ساعدونا من قريب أو

بعيد ومد لنا يد العون ولو بشيء بسيط ونخص بالذكر

والدينا الأعزاء

وأساتذتنا الذين رافقونا طوال سنوات الدراسة



الاهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين هادي البشرية
ومنقذ الإنسانية وعلى أله صحبه أجمعين أهدي هذا العمل المتواضع الذي
وفقني فيه الله الى أحلى وأغلى الناس نبع الحنان أمي الحبيبة

***** جاب الله لطيفة *****

الى أعز الناس والذي دعمني وكان سندا لي في مشواري الدراسي أبي
الغالي

***** بن دايدة العايش *****

الى أخي العزيز "علاء الدين"

الى أخواتي العزيزات راضية ***** يسرى

أهدي عملي هذا بكل حب وإحترام الى كل أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا

***** عائلة بن دايدة *****

الى كل أفراد عائلة أمي الكريمة

***** عائلة جاب الله *****

الى أصدقائي الكرام

أسيا ***** سورية ***** مفيدة

والى كل من ساعدني في هذا العمل ولو بالقليل من بعيد أو من قريب

سامية



إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أهدي ثمرة جهدي الى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها الى سر سعادتي في
قلبي ومشعلة النور في ظلماتي

**** إليك أُمي ****

الى ذلك النبع الصافي الى شجرتي التي لا تدبل الى الظل الذي أوي إليك
في كل حين سندي في الحياة وفخري وإعتزالي

**** أليك أبي ****

الى نور حياتي ومصدر قوتي إخواتي الأعزاء * وحيد * وفاء * إيمان *

أهدي هذا العمل الى كل أفراد عائلي كبيراً وصغيراً

*** عائلة خنوشي ***

الى ابنة أختي العزيزة وزوجها الكريم

*** سدرة ألاء الرحمان *** ياسين بوثلجي ***

الى أصدقائي الأعزاء * سورية * سامية * مفيدة *

الى زميلاتي وزملائي ومن جمعني بهم المشوار الدراسي

الى كل من وقف بجانبني وساعدني وشجعني

الى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع

أسيا



ملخص الدراسة

الملخص:

إن موضوع دراستنا مرتبط بالنظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية وتحديدًا جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وبالخصوص كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وقد إعتدنا في هذه الدراسة على إشكالية بحثنا القائمة على تبيان العلاقة بين النظام الإعلامي والتحرش الإلكتروني، ولذلك حاولنا من خلال دراستنا طرح الإشكالية الرئيسية المتمثلة في:

ما هو تأثير النظام الإعلامي على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية؟

وقد أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- كيف يؤثر النظام الإعلامي وتحديدًا الفيسبوك على طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟
- ما هو واقع ظاهرة التحرش الإلكتروني في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟
- هل أن للتمر والابتزاز الإلكتروني دورا في ارتفاع درجات التحرش الإلكتروني في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

إضافة إلى تحديد أهداف الدراسة أهمها التعرف على مدى مساهمة النظام الإعلامي في انتشار ظاهرة التحرش الإلكتروني في الجامعة.

كما قمنا بتحديد أهداف الدراسة أهمها التعرف على مدى مساهمة النظام الإعلامي في انتشار ظاهرة التحرش الإلكتروني في الجامعة.

كما قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية والمفاهيم المقاربة التي تترجم أهم المتغيرات الأساسية في بحثنا والتي تتمحور حول: التأثير، النظام الإعلامي، التحرش الإلكتروني، الجامعة الجزائرية، أما المفاهيم المقاربة فهي تترجم أهم المؤشرات الدالة على مدى قياس متغيرات البحث ميدانيا التي تمثلت في التتمر، الابتزاز، الفيسبوك.

في إطار دراسة وصفية قائمة على المنهج الوصفي المبني على التفسير والتحليل، بالاعتماد على بعض الأدوات المنهجية المستخدمة المتمثلة في الملاحظة التي تعتبر أداة من أدوات جمع البيانات، بالإضافة الى دليل المقابلة المرتبط بتسجيل الملاحظات في جدول يجيب على الأسئلة والتي قمنا بإدراجها في الدراسة الميدانية، ثم كانت الاستمارة آخر أداة مرتبطة بمجموعة من الأسئلة الموزعة على عينة البحث.

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها 40 مفردة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بغرض الحصول علىالمعلوماتي الوفير عن طريق التركيز على مكونات النظام الإعلامي والاعلام الالكتروني، وأهميته مع ذكر موقع الفيسبوك سلبياته وإيجابياته.

وعليه واصلنا بحثنا في التطرق إلى التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية من خلال إبراز صوره أسبابه، أثاره، والجامعة الجزائرية، أهميتها، ثم إدراج العلاقة الارتباطية بين النظام الإعلامي والتحرش الالكتروني، وعليه توصلنا في بحثنا الى إعادة ترجمة النسب والاعداد في إطار بناء مجموعة من الجداول الإحصائية والغاية من ذلك هو الوصول الى النتائج العلمية التالية:

- أن النظام الإعلامي يؤثر تأثيرا إيجابيا على طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.
- أن للابتزاز والتتمر الالكتروني دورا كبيرا في ارتفاع درجات التحرش الالكتروني نظرا لاعتبار التتمر والابتزاز من أشكال التحرش الالكتروني.
- أن النتائج العلمية أثبتت أنه لا يوجد هناك تحرش الكتروني في الجامعة وتحديدا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

Summary

The subject of our study is related to the media system and its impact on electronic harassment at the Algerian University, specifically the University of Chadli Bendjedid El Tarf, and in particular the Faculty of Social Sciences and Humanities.

In this study, we are accustomed to the problem of our research based on showing the relationship between the media system and electronic harassment. Therefore, we tried throughout our study to raise the main problem of what is the impact of the media system on electronic harassment at the Algerian University?

We have included a set of sub-questions represented in:

How does the media system, specifically Facebook, affect the students of the University of Chadli Ben Jdid El Tarf?

What is the reality of the phenomenon of electronic harassment at the University of Chadli Bin Jadid El Tarf?

Does electronic bullying and blackmail have a role in the high degrees of

In addition to determining the objectives of the study, the most important of which are: To identify the extent to which the media system contributes to the spread of the phenomenon of electronic harassment at the university.

We also identified the objectives of the study, the most important of which is to identify the extent to which the media system contributes to the spread of the phenomenon of electronic harassment at the university.

We have also identified the basic concepts and the approximate concepts that translate the most important basic variables in our research, which revolve around: influence, the media system, electronic harassment, the Algerian University. FB.

Within the framework of a descriptive study based on the descriptive approach based on interpretation and analysis, relying on some of the methodological tools used represented in the observation, which is a tool of data collection, in addition to the interview guide associated with recording observations in a table that answers the questions that we included in the field study, then the questionnaire was the last tool associated with a set of questions distributed to the research sample.

This study was conducted on a stratified random sample of 40 individuals at the Faculty of Social Sciences and Humanities, with the aim of obtaining an abundant amount of information by focusing on the components of the media system and electronic media, and its importance, with the Facebook website mentioning its pros and cons. The Algerian University by highlighting its causes, effects, and the Algerian University, its importance, and then the inclusion of the correlation between the media system and electronic harassment.

Accordingly, we reached in our research to re-translate ratios and numbers within a set of statistical tables. The aim is to reach the :the framework of building following scientific results

The media system has a positive impact on the students of the University of Chadli Ben Jdid El Tarf.

- Extortion and electronic bullying play a major role in the high levels of electronic harassment, given that bullying and blackmail are forms of electronic harassment.
- The scientific results proved that there is no electronic harassment at the university, specifically the College of Social Sciences and Humanities

محتوى البحث

الصفحة	محتوى البحث
	شكر وعرافان
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	محتوى البحث
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المفهمي والمنهجي للدراسة	
4	تمهيد
8-4	المبحث الأول: الاطار النظري للدراسة
4	المطلب الأول: الاشكالية
7	المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع
8	المطلب الثالث: أهمية الدراسة
8	المطلب الرابع: أهداف الدراسة
16-9	المبحث الثاني: الاطار المفهمي للدراسة
9	المطلب الاول: المفاهيم الأساسية
14	المطلب الثاني: المفاهيم المقاربة
25-17	المبحث الثالث: الاطار المنهجي
	المطلب أول: المنهج المستخدم
18	المطلب الثاني: الأدوات المنهجية للمستخدم
21	المطلب الثالث: مجالات الدراسة

23	المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
28	تمهيد
35-29	المبحث الأول: الخلفية النظرية للموضوع
29	المطلب الأول: نظرية الاستخدامات والاشباكات
31	المطلب الثاني: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام
33	المطلب الثالث: نظرية التفاعلية الرمزية
47-36	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
36	المطلب الأول: الدراسات الجزائرية
41	المطلب الثاني: الدراسات العربية
45	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
48	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية	
50	تمهيد:
63-51	المبحث الأول: النظام الإعلامي "الفيسبوك"
51	المطلب الأول: مكونات النظام الإعلامي الدولي
51	المطلب الثاني: ثورة الاتصالات والمعلومات
55	المطلب الثالث: الاعلام الإلكتروني وأهميته
59	المطلب الرابع: تاريخ وتأسيس الفيسبوك
61	المطلب الخامس: استخدامات الفيسبوك
61	المطلب السادس: سلبيات وايجابيات الفيسبوك
76-64	المبحث الثاني: التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية

64	المطلب الأول: صورة التحرش الالكتروني
66	المطلب الثاني: التحرش الالكتروني الأسباب والاثار
68	المطلب الثالث: التحديات التي يواجهها ضحايا التتمر الالكتروني
70	المطلب الرابع: أشكال الابتزاز
70	المطلب الخامس: الجامعة الجزائرية وأهميتها
73	المطلب السادس: دواعي التطور الجامعي
75	المطلب السابع: العلاقة الارتباطية بين النظام الإعلامي والتحرش الالكتروني
77	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة	
79	تمهيد
122 -79	المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي للجداول
126-123	المبحث الثاني: نتائج عامة للدراسة
127	خلاصة الفصل
128	خاتمة
136-132	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	دليل المقابلة	1
25	التعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية	2
79	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	3
80	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	4
82	يوضح المبحوثين حسب الدرجة العلمية	5
83	يوضح المستوى الجامعي لعينة الدراسة	6
84	يوضح المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	7
86	يوضح أهم وسائل الاعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في الوسط الجامعي	8
88	يوضح على ما تحتوي النظام الاعلامي	9
89	يوضح تأثير النظام الإعلامي في الجامعة	10
90	يوضح المشاكل الناجمة عن ثورة المعلومات في الجامعة الجزائرية	11
92	يوضح وسائل الاعلام والصورة الحقيقية للجامعة	12
94	يوضح المواقع التي يتواصل بها المبحوثين عبر شبكة الانترنت	13
95	يوضح الساعات التي تقضيها المبحوثين في تصفح المواقع	14
99	يوضح الدوافع والأسباب لاستخدام صفحة الفيسبوك في الجامعة الجزائرية	15

101	سلوكات التحرش الالكتروني التي تعرض إليها المبجوثين في الوسط الجامعي	16
100	يوضح تقليد المبجوثين بعض الممارسات المنحرفة بعد مشاهدتها	17
103	يوضح ردود أفعال الطلبة إتجاه سلوكات التحرش الالكتروني	18
104	يوضح أن كمال التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي	19
105	يوضح تعرض المبجوثين للتهديد والابتزاز عبر الفيسبوك	20
109	يوضح دوافع الابتزاز	21
111	يوضح الطريقة الأكثر انتشارا لتهديد الضحية	22
113	يوضح المفهوم الأشمل للتمتر الالكتروني	23
115	يوضح أكثر أساليب التتمتر الالكتروني الشائعة في الوسط الجامعي	24
117	يوضح وسائل الاعلام والاتصال وانتشار التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي	25
119	يوضح ضعف الرقابة الجامعية في انتشار التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي	26
120	يوضح أفعال المبجوثين للحد من التحرش الالكتروني عبر الفيسبوك	28
122	يوضح تقييم المبجوثين لتأثير النظام الإعلامي على التحرش الالكتروني	29

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
79	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب الجنس	01
81	دائر نسبية تبين توزيع افراد العينة حسب السن	02
82	دائرة نسبية تمثل المبحوثين حسب الدرجة العلمية	03
83	دائرة نسبية تمثل المستوى الجامعي لعينة الدراسة	04
85	دائرة نسبية تبين المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	05
86	دائرة نسبية تبين أهم وسائل الاعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في الوسط الجامعي	06
89	دائرة نسبية تبين ما يحتوي النظام الاعلامي	07
92	دائرة نسبية تبين تأثير النظام الإعلاني في الجامعة	08
93	دائرة نسبية تمثل المشاكل الناجمة عن ثورة المعلومات في الجامعة الجزائرية	09
94	دائرة نسبية تمثل وسائل الاعلام والصورة الحقيقية للجامعة	10
96	دائرة نسبية يبين المبحوثين حسب الدرجة العلمية	11
97	دائرة نسبية يبين الساعات التي تقضيها المبحوثين في تصفح المواقع	12
99	دائرة نسبية تبين الدوافع والأسباب لاستخدام صفحة الفيس بوك في الجامعة الجزائرية	13
102	سلوكات التحرش الالكتروني التي تعرض إليها المبحوثين في الوسط الجامعي	14
103	دائرة نسبية تبين تقليد المبحوثين بعض الممارسات المنحرفة بعد مشاهدتها	15

105	دائرة نسبية يبين ردود أفعال الطلبة إتجاه سلوكيات التحرش الالكتروني	16
106	دائرة نسبية تبين اشكال التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي	17
108	دائرة نسبية تبين تعرض المبحوثين للتهديد والابتزاز عبر الفيسبوك	18
110	دائرة نسبية تمثل دوافع الابتزاز	19
111	دائرة نسبية تبين الطريقة الأكثر انتشارا لتهديد الضحية	20
113	دائرة نسبية تبين المفهوم الاشمل للتممر الالكتروني	21
116	دائرة نسبية تبين أكثر أساليب التمرم الالكتروني الشائعة في الوسط الجامعي	22
118	دائرة نسبية تبين وسائل الاعلام والاتصال وانتشار التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي	23
119	دائرة نسبية تبين ضعف الرقابة الجامعية في انتشار التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي	24
121	دائرة نسبية تبين أفعال المبحوثين للحد من التحرش الالكتروني عبر الفيسبوك	25
122	دائرة نسبية تبين أفعال المبحوثين للحد من التحرش الالكتروني عبر الفيسبوك	26

المقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاعلام والاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أنحاء العالم وربطت أرجاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار.

إذ أدى هذا التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الالكتروني الى ظهور وسائل ومواقع الكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي، عملت على إحداث تغييرات في العلاقات الاجتماعية، ومن بين هذه المواقع الفيسبوك الذي يحتل صدارة هذه المواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات الاجتماعية، وهي الفكرة الأساسية التي انطلق منها ليعم استخدامه وينتشر في مختلف المؤسسات الجامعية.

ومع كل هذه المستحسنتات، إلا أن هذه المواقع والتطبيقات باتت سلاحا ذو حدين، فعلى الرغم من القفزات النوعية التي حققتها، والتغيرات الإيجابية الكبيرة التي أدتتها سواء على صعيد الدول والافراد، إلا أنها وفي الوقت ذاته أتاحت الفرصة لظهور جرائم جديدة ومستحدثة من بينها التحرش الالكتروني، الذي يعتبر من الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها الكثير من مستخدمي الانترنت من قبل مجموعة من المجرمين والمتطفلين ممن يستمتعون بمضايقة ضحاياهم إلكترونيا بإستخدام طرق مختلفة لتهديد الضحية عبر الانترنت.

وقد تم تقسيم الموضوع الذي يدرس النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية الى ثلاثة فصول نظرية وفصل تطبيقي.

حيث كان الفصل الأول مرتبطاً بإشكالية البحث بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، كما قمنا برصد مجموعة من المفاهيم الأساسية والمفاهيم المقارنة، وقد اعتمدنا على الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة وعينة الدراسة.

ثم تطرقنا إلى الفصل الثاني الذي ركزنا فيه على الخلفية النظرية المتمثلة في مجموعة من النظريات التي تخدم موضوع بحثنا وأهمها نظرية الاستخدامات والشباعات، كما تعرضنا لمجموعة من الدراسات السابقة والمثابة لدراستنا.

في حين جاء الفصل الثالث من الدراسة بعنوان النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، والذي إنطوى على مبحثين، الأول يعالج النظام الإعلامي-الفيديوك- وكل ما يتعلق بمكونات النظام الإعلامي الدولي وثورة الاتصالات والمعلومات، الاعلام الإلكتروني وأهميته، تاريخ تأسيس الفيديوك استخداماته، إيجابياته وسلبياته، أما المبحث الثاني تناولنا فيه صور التحرش الإلكتروني، أسبابه و آثاره والتحديات التي يواجهها ضحايا التتمر الإلكتروني، أشكال الابتزاز والجامعة الجزائرية وأهميتها ودواعي التطور الجامعي، ثم تطرقنا إلى العلاقة الارتباطية بين النظام الإعلامي والتحرش الإلكتروني.

وأخيراً الإطار التطبيقي المتمثل في الفصل الرابع حيث قمنا فيه بالتحليل الكمي والكيفي للمعطيات، من خلال تفرغها إلى جداول مبسطة ومركبة، ثم التعليق على هذه الجداول التي ساعدتنا على استخلاص النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

الإطار المفهومي والمنهجي

تمهيد

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة:

المطلب الأول: الإشكالية

المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع

المطلب الثالث: أهمية الدراسة

المطلب الرابع: أهداف الدراسة

المبحث الثاني: الإطار المفهومي

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية

المطلب الثاني: المفاهيم المقاربة

المبحث الثالث: الإطار المنهجي

المطلب الأول: المنهج المستخدم

المطلب الثاني: الأدوات المنهجية المستخدمة

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتوقف أي بحث أو دراسة على إعطاء عدد من المعلومات والنظريات وذلك انطلاقاً من تحديد الإشكالية والاهداف والأهمية، ولكي يستوفي البحث قيمته العلمية والعملية يتطلب منا التعرض للإجراءات النظرية ولهذا سنحاول توضيح الأساليب العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها حيث يعرض هذا الفصل تحديد المنهج المتبع وإجراءات المعاينة وأدوات جمع البيانات ومدى صلاحية تطبيقها وصدقها والتعرض للتقنيات المستخدمة للدراسة.

المبحث الأول: الاطار النظري للدراسة

المطلب الأول: الإشكالية:

لقد حققت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم، العديد من الإنجازات المذهلة في تاريخ البشرية حيث أدت التطورات التكنولوجية التي طرأت على الاتصال الى وجود كم هائل من المعلومات والمعارف، وظهور نظم معلومات جديدة مبنية على استخدام أجهزة الكترونية وشبكات الاتصالات المتقدمة. كما عرف النظام الإعلامي في الجزائر تغيرا محسوسا في حياة المجتمعات المعاصرة، من خلال تخطي الحدود الجغرافية بين المجتمعات، وبروز المجتمع الافتراضي الذي مكن الفاعلين من تبادل الحوار والنقاش والفيديوهات والصور والتعليقات عبر المنصات الالكترونية التي قدمت من الفائدة وتسهيلات الحياة الكثيرة. ولقد استطاع النظام الإعلامي أن يفرض واقعا مختلفا على الصعيد الإعلامي نظرا لتطور تقنيات ووسائل الاتصال التي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية، وأصبح هناك شبكات تواصل اجتماعي منها الفيسبوك كوسيلة للتواصل بين الناس، مما جعل الفرد مؤسسة إعلامية تنشر موادها الإعلامية على شبكة التواصل الاجتماعي.¹

حيث أصبح الفيسبوك ظاهرة اجتماعية منتشرة بشكل كبير لما يتيح من خدمات، فيعد من أكثر المواقع الاجتماعية شهرة واستخداما خاصة في الجامعة الجزائرية خصوصا أن فئة الطلبة الجامعيين والذين يعتبرون أكثر فئات استخداما لهذا الموقع على افتراض أنهم الأكثر تعلما ووعيا بالإضافة إلى كون موقع الفيسبوك مفتوح للأخبار والمعلومات من ناحية علاقتهم العلمية في نشر كل ما هو جديد من محاضرات وإعلانات من تخصصاتهم أو علاقاتهم الشخصية، داخل الجامعة الجزائرية على اعتبار أن فئة الطلبة هي الفئة الشابة

¹منال هلال المزاهر: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014، ص 21

لاستخدام المواقع الإلكترونية، فهي لا محال تتعرض الى كثير من الآفات الاجتماعية السلبية التي تؤثر تأثيرا سلبيا على المسار العلمي والاكاديمي، فمن هذه الآفات والمظاهر نجد ظاهرة التحرش الالكتروني، حيث تعتبر هذه الظاهرة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد لدى الافراد، كما تمارس بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة، ويعد التحرش الالكتروني من أنواع التحرش الحديثة وذلك بتطور وسائل الاعلام والاتصال، فهو إحدى أسرع الجرائم نموا في العالم، كما أنه جريمة خطيرة يمكن أن تدمر حياة الناس عبر استخدام وسائل الاتصال لاستهداف الضحية من خلال الترهيب المعتمد، الابتزاز..... الخ، مما لاشك فيه أن هذا النوع من التحرش يسبب تأثيرات سلبية جدا على حياة ومهنة الضحية.

ولقد شاهد المجتمع الجزائري انتشارا ملحوظا لظاهرة تحرش الالكتروني، وباعتبار أنه مجتمع محافظا يهتم لمجموعة من القيم: كالشرف، الكرامة، الأفكار والمعتقدات هذا ما يجعله يرفض هذه الظاهرة ويعتبرها من الجرائم الالكترونية التي تمس المجتمع الجزائري.

إلا أن انتشار هذه الظاهرة في المؤسسات الاكاديمية هو الظاهرة الغير مقبولة تماما، ولعل أهم هذه المؤسسات الجامعية الجزائرية، نظرا لاكتساب الموضوع حساسية عند إثارته، وخاصة أن له انعكاسات سلبية على بعض الطلبة، ذلك أن بروز هذه الظاهرة في الوسط الجامعي، نتيجة لاستخدام الطلبة موقع الفيسبوك بشكل كبير.

بما أن النظام الإعلامي يقوم على مجموعة من النظم والضوابط التي تقوم بتحديد طبيعة الممارسات الإعلامية، فإن من بين هذه الممارسات بهذا التحرش الالكتروني، الذي يعد من الممارسات المنحرفة التي ظهرت لدى الافراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيسبوك، هذا يعني أن ظاهرة التحرش الإلكتروني مرتبطة ارتباطا وثيقا بالنظام الإعلامي.

في الآونة الأخيرة سجلت السلطات الجزائرية ألف جريمة إلكترونية تعرض لها الجزائريون عبر منصة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، حسب سجلات مركز الوقاية من الجرائم الاعلام الالي والجرائم المعلوماتية ومكافحتها التابع لقيادة الدرك الوطني.

ومن هذا المنطلق يمكننا طرح الاشكال التالي:

ما هو تأثير النظام الإعلامي على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية؟

ويندرج ضمن هذا الاشكال الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يؤثر النظام الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك على طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟
- ما هو واقع ظاهرة التحرش الإلكتروني الجامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟
- هل أن للتمتع والابتزاز الإلكتروني دورا في ارتفاع درجات التحرش الإلكتروني في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع

هناك جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع يمكن أن نوجزها كالآتي:

أسباب ذاتية:

- الرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع.
- الرغبة في معرفة أوسع وأعمق لعملية التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.
- ملاحظتنا الشخصية لانتشار عملية التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.

أسباب موضوعية:

- تسليط الضوء على عملية التحرش الالكتروني الحاصلة في المجتمع الجزائري والجامعة خاصة.
- تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بأهمية الموضوع وحساسيته في الوسط الجامعي.
- الاقبال الكبير للطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي رغم انتشار هذه الظاهرة.

المطلب الثالث: أهمية الدراسة.

تظهر أهمية دراستنا لهذا الموضوع في أنها تدرس موضوع يرتبط ارتباطا وثيقا بالواقع الذي نعيشه والذي يحتم علينا ضرورة فهم لهذا الواقع، ويدفعنا لتقديم كمساهمة نوعية تساعد على تقديم صور أشمل وأكثر تكاملا فيها تتعلق بموضوعين مهمين هما النظام الإعلامي والتحرش الالكتروني، حيث تعد ظاهرة التحرش بمختلف أشكاله في المجتمع بشكل عام وفي الوسط الجامعي على الخصوص، في مقدمة الظواهر المسببة لاضطراب في هذا الوسط كما أن هذا الوسط يعتمد على الأنظمة الإعلامية بشكل واسع بما في ذلك الفيسبوك كأول اداة تواصل في الجامعة .

المطلب الرابع: أهداف الدراسة

- البحث في انعكاسات التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي.
- التعرف على مدى مساهمة النظام الإعلامي في انتشار ظاهرة التحرش الالكتروني.
- التعرف على سمات وخصائص مرتكبي عملية التحرش الالكتروني من وجهة نظر العينة.
- التعرف على الأساليب والحلول المتعددة لمواجهة هذا الظاهرة.

المبحث الثاني: الاطار المفهومي للدراسة

تعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم:

المطلب الأول: تحديد المفاهيم الأساسية

1- النظام:

الدلالة اللغوية:

ما نظمت فيه الشيء من خيط وغيره، كل شعبه منه وأصل نظام والجمع أنظمة وأنا ضيم ونظم، والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ، وكل خيط ينظم به لؤلؤ أو غيره فهو نظام وجمعه نظم.¹

الدلالة الاصطلاحية:

عرف النجار النظام بأنه: مجموعة من العناصر او الأجزاء المرتبطة التي تعمل بتنسيق تام وتفاعل، تحكمها علاقات وألية عمل معينة في نطاق محدد لتحقيق غايات مشتركة وهدف عام بواسطة قبول المدخلات ومعالجتها من خلال إجراء تحولي منظم للمدخلات بهدف انتاج المخرجات مع التغذية الراجعة والرقابة.²

¹ جمل الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، الجزء 7، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005، ص 533.

² أيمن احمد إبراهيم العمري أثر نظم المعلومات الإدارية المحسوبة على أداء العاملين في شركة الاتصالات الفلسطينية، قدمت هذه الدراسة استكمالاً للمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الاعمال من كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2009، ص 10.1390 books.1390.10 /www.mo6ta3ath.com

الدلالة الإجرائية:

النظام هو مجموعة من الأجزاء المترابطة مع بعضها البعض وفق علاقة متبادلة تسيير على معايير محددة لأجل انتاج هدف معين.

2- الاعلام

الدلالة اللغوية للإعلام:

مشتقة من الجذر الثلاثي (علم) وهي صفة من صفات الله، فهو العليم والعليم والعالم والعلام، والعلم نقيض الجهل ويقال علمت الشيء أعلمه علما أي: عرفته، كما يقال علام.¹

الدلالة الاصطلاحية:

الاعلام هو ذلك الأسلوب المنظم للدعاية السياسية، أو الترويج أفكار محددة في وسط مهياً نفسياً لغرض استقبال الموارد الفكرية التي تهيئها وترسلها مصادر المعلومات، التي عادة ما تلعب دوراً مهماً في التأثير وفي كثير من الأحيان في التحكم بالرأي العلم.²

الدلالة الإجرائية:

الاعلام من الرسائل التي عادة ما وجدت واستهلكت بواسطة عدد كبير من الجمهور، كما هو تقديم الأفكار والآراء، والتوجيهات المختلفة.

¹الاء أحمد هاشم، مصباح عمار: الاعلام-مقوماته- ضوابطه- أساليب ه في ضوء القرآن الكريم دراسة موضوعية، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية غزة، 2009، ص 20.

²عامر إبراهيم القندلجي: الاعلام والمعلومات والانترنت، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 24.

الدلالة الإجرائية للنظام الإعلامي:

هو مجموعة من النظم والضوابط التي تقوم بتحديد طبيعة الممارسات، كما أنه جزء من أنظمة المجتمع الأخرى وبالتالي فإن النظام الإعلامي يدخل في مضمونه مختلف الأنشطة الإعلامية والبشرية.

3- تأثير

الدلالة اللغوية:

تأثير، تأثر، تأثراً بالغا، تأثير المريض ظهر فيه المرض، تأثير بالشيء تطبع به، تأثير من كلامه تحرك شعوره نتيجة كلامه.¹

الدلالة الاصطلاحية:

التعريف الأول: التأثير هو نتيجة تفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر والمتأثر بحيث تخلق لدى المؤثر عليه رد فعل معين.

التعريف الثاني: التأثير هو قوة يكملها القائد أو سيطرة معينة يمتلكها وعلى أساسها يستطيع أن يؤثر في سلوك الآخرين.

التعريف الثالث: التأثير هو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي، تجعله عند تحركه مدفوعاً بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه ولهذه الحالة النفسية دوراً كبيراً جداً بل أساسياً في تغيير سلوك إنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين.²

¹ معجم المعاني الجامع: معجم عربي،

² ديمة الشاعر: التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم ففي العلاقات العامة، الاكاديمية السورية الدولية sia، 2009، ص 07.

الدلالة الإجرائية:

التأثير هو أحد مركبات عملية الاتصال، أي أنه جزء لا يتجزأ من عملية الاتصال يهدف إلى أحداث تغيير ما في الرأي وتوجهات.

4- التحرش:

الدلالة اللغوية: يرجع الأصل اللغوي لمفهوم التحرش إلى فعل حرش أو يعي خدش أو التحرش بالشيء معناه التعرض له.¹

الدلالة الاصطلاحية:

التعريف الأول: هو فعل أو سلوك يصدر من ذكر ضد انثى، سواء كان لفضي أو جسدي ينتج عنه تأثيرات مرتبطة بالجنس لدى الانثى والتي لا تقبل هذا الفعل أو السلوك.²

التعريف الثاني: يعني التحرش بالإنسان، التعرض له بوسيلة من أجل اثارته ودفعه نحو فعل معين.³

الدلالة الإجرائية:

هو تصرف غير مقبول يقوم فيه المتحرش بمضايقة الضحية من خلال عدة أفعال وتصرفات وسلوكات من أجل غرض معين.

¹ المعجم الوجيز، مجتمع اللغة العربية، القاهرة، 1999. ص 145.

² مديحة أحمد عبادة، خالد كاظم أبو درج: العنف ضد المرأة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص 203.

³ حاج كوله غانية: التحرش الالكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، العدد 02، المجلد 20، 2020.

5- التحرش الإلكتروني:

الدلالة الاصطلاحية:

يقصد به التحرش أو المضايقة التي تلحق ضرارا وعارا بالمرأة والفتاة وتتضمن نشر الإباحية، الإهانة على أساس النوع، والتهديد بالاغتصاب والقتل والكشف عن المعلومات الشخصية وتزويرها عبر الوسائل عبر الوسائل الإلكترونية.¹

الدلالة الإجرائية:

هو قيام المتحرش الافتراضي بمضايقة مستخدمي الفيسبوك باختراق حسابهم أو ابتزازهم أو التنشيط بسمعتهم أو مضايقتهم بإرسال تعليقات ورسائل وصور وفيديوهات غير لائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

6- الجامعة:

الدلالة الاصطلاحية:

التعريف الأول: الجامعة على أساس انا مجتمع مصغر يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة تطوير واكتشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والاصالة وتعتبر هذه الأفكار والدراسات التي تنتج عنها ارث الإنسانية الذي ينبغي على الجامعة الحفاظ عليه وايصاله الى الأجيال المقبلة.²

¹المرجع نفسه، ص 47.

²نضيرة زيان: أشكال التحرش في الوسط الجامعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019، ص 29.

التعريف الثاني: يعرفها قاموس VERRIAM WBTER: تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ومنح الشهادات الاكاديمية خاصة لمن يرتدونها، احدى هذه الشهادات تمنحهم للمتخرجين في طور التدرج VNDERGRADUATE وعادة تسمى بشهادة الليسانس في حين تمنح الجامعة شهادات عليا للباحثين في طور دراسات ما بعد التدرج BOST-GRADUATION والتي عادة ما تشمل شهادة الماجستير، وشهادة الدكتوراه.¹

الدلالة الإجرائية:

تعرف الجامعة بأنها مجموعة من العناصر الأساسية تتمثل في الطلاب والأساتذة والإدارة، تتفاعل فيما بينها وفق سياق اجتماعي في شكل تنظيمات طلابية ونشاطات علمية وترفيهية داخل الحرم الجامعي.

المطلب الثاني: تحديد مفاهيم المقاربة:

1- الفيسبوك:

الدلالة الإحصائية:

التعريف الأول: يعتبر الفيسبوك Facebook أحد أهم المجتمعات الافتراضية أو التحليلية التي تنشأ على الانترنت، والذي يجمع الملايين من المشاركين من مختلف بلدان العالم، والفيسبوك يعد عالم تخلي بحق فهو يحتوي على دردشة، إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه وأن يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة بهم.²

¹نظيرة زيان: مرجع نفسه، ص 30.

²محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي: العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيسبوك، دار المعرفة الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2016، ص 113.

التعريف الثاني: هو شبكة اجتماعية استأثر بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004، في جامعة هارفارد في الو م أ يزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديوهات إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات.¹

الدلالة الإجرائية:

الفيسبوك من موقع للتواصل الاجتماعي يربط بين الافراد والجماعات حيث يقوم الافراد بالتواصل عبر الفيسبوك كوسيلة اتصال وتفاعل بين مستخدمين.

2- التمر:

الدلالة الاصطلاحية:

التعريف الأول: هو شكل من أشكال الإساءة اللفظية أو الجسدية أو النفسية المتعمدة والمقصودة والمتكررة بهدف الحاق الأذى والضرر بالآخرين.

التعريف الثاني: هو ارتفاع الأذى الجسدي والنفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الاحراج أو السخرية من قبل متممر على طالب اخر ضعف أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب بشكل متكرر.²

¹ عبد الرحمان بن براهيم الشاعر: موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 63.

² خالد هايف خلق الرقاص: المجلة العربية للنشر العلمي، التمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية، العدد29، 15:19 / 2 آذار 2021، ص 448.

الدلالة الإجرائية:

هو عبارة عن مضايقات وتحرشات من قبل متممر، يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية كما يهدف إلى إيذاء الآخرين.

3- الابتزاز:

الدلالة اللغوية:

الهيئة من لباس أو سلاح، والبز السلب، ومنه "من عزيز" ومعناه من علب سلب.

وبزه، يبزه بزا عليه وغضبه، وبز الشيء بخفاء وقهر.¹

الدلالة الاصطلاحية:

محاولة تحصيل مكاسب مادية أو معنوية من شخص أو أشخاص: طبيعية أو اعتيادي بالإكراه أو التهديد، بفضح سر من وقع عليه الابتزاز.²

الدلالة الإجرائية:

هو الحصول على مكاسب سواء كانت مادية او مالية والغرض منها الأذى مثل تشويه سمعته، أو أن يسوؤه فعل ذلك به.

¹نورة بن عبد الله بن محمد المطلق: ابتزاز الفتيات احكامه وعقوبته في الفقه، كلية الشريعة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية <https://units.imamu.edu.sa.sharia.document> ، 2022/08/1 ، 8:15.

²مرجع نفسه.

المبحث الثالث: الإطار المنهجي

المطلب الأول: المنهج المستخدم

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة وتعتبر طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة، هي التي تحدد المنهج المتبع.¹

ويعرف المنهج "هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي تتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من أجل البرهنة عليها للأخريين الذين لا يعرفونها".²

وبما أن دراستنا تتمحور حول " النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في جامعة الجزائر"، وعليه فالمنهج المتبع في دراستنا هو المنهج الوصفي الذي هو من أنسب المناهج للعلوم الاجتماعية والإنسانية. إذن المنهج الوصفي هو طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقيق من صحة حقائق قديمة واثارها والعلاقات التي تتصل بها وتغييرها وكشف الجوانب التي تحكمها.³

ومن خلال المنهج الوصفي نقوم بوصف النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في جامعة الجزائر، حيث نلاحظ ارتباط ظاهرة التحرش الإلكتروني بشكل كبير بالنظام الإعلامي الذي يقوم على

¹نصيرة زيان: مرجع سابق، ص 56.

²صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، د.ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص 90.

³شلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014، ص

مجموعة من النظم والضوابط التي تقوم بتحديد طبيعة الممارسات الإعلامية التي من بينها التحرش الإلكتروني، ومن خلال هذه العلاقة نقوم بتفسير البيانات تحليلًا كميًا وكيفيًا وبالتالي يأتي المنهج الوصفي من أجل مساعدتنا على التحليل الكيفي والكمي واستخراج النتائج العلمية الدقيقة.

المطلب الثاني: الأدوات المنهجية المستخدمة

الفرع الأول:

• الملاحظة:

تعد الملاحظة إحدى أهم أدوات البحث العلمي المميزة لمناهج البحث العلمي (الوصفي، التجريبي، التاريخي) فالملاحظة لا تقتصر على جوانب السلوك الإنساني بل تتعداها إلى جوانب أخرى نادية وطبيعية والملاحظة تعد أدق وسيلة يتم من خلالها رصد سلوك الظاهرة بقصد تفسيرها وتحديد العلاقة بين متغيراتها والتنبؤ بسلوكها في المستقبل.¹

لاحظنا بالعين المجردة الأفعال والتصرفات والسلوكيات الدالة على مدى استخدام النظام الإعلامي من طرف عينة البحث وتأثيره على التحرش الإلكتروني في جامعة الجزائر و تحديدًا جامعة الشاذلي بن جديد الطارف اعتمادًا على استعمالهم للأنظمة الإعلامية الإلكترونية واستغلال هذه الأنظمة في الجانب السلبي وليس الإيجابي.

¹يوسف لازم كماش: البحث العلمي مناهجه، أقسامه، أساليبه الإحصائية، دليل في أعداد رسالة الماجستير والدكتوراه/ ط1، دار دجلة، عمان، 2016، ص 282.

الفرع الثاني:

• المقابلة:

المقابلة هي عبارة عن حديث هادف أو مناقشة بين فردين أو أكثر أو لقاء للحصول على معلومات وبيانات محددة، والمقابلة: هي تفاعل لفظي بين شخصين في موقف موجهة حيث يحاول احدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حوله، آرائه ومعتقداته، وكذلك فإن المقابلة عبارة عن تبادل لفظي في موقف مواجهة بين شخصين أو أكثر بهدف الحصول على البيانات ومعلومات حول ظاهرة او مشكلة بحثية محددة، وهي أيضا حوار جاد وهادف.¹

- دليل المقابلة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على اعتماد دليل المقابلة من أجل ضبط المعلومات المتحصل عليها من خلال هذا الدليل وتسجيل كل المقابلات في وقتها وزمنها من خلال تصميم جدول يمثل هذه المقابلات.

¹حامد عباس مخيف المعوري، عارف وحيد إبراهيم الخفاصي: مناهج في البحث العلمي، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2016، ص 2022.

الجدول رقم 01: دليل المقابلة

الإجابة	طبيعة السؤال	الجهة المعينة	تاريخ المقابلة	رقم المقابلة
ان ظاهرة التحرش الالكتروني في جامعة الشاذلي بن جديد موجودة بنسبة ضئيلة	واقع ظاهرة التحرش الالكتروني في جامعة الطارف	طالب جامعي مستوى ماستر 2	2022/02/06	01
نتيجة للاستعمال الكبير لموقع الفيسبوك في الجامعة قي جميع المستويات هذا ما يؤدي الى ظهور التحرش الالكتروني	تأثير الفيسبوك على ظاهرة التحرش الالكتروني في جامعة الشاذلي بم جديد الطارف	موظف اداري مساعد رئيس قسم	2022/02/06	02
بما أن الابتزاز يتعلق بالتهديد وفضح الاسرار فهو يعتبر نوع من التحرش الالكتروني	الابتزاز كنوع من أنواع التحرش الالكتروني	أستاذة جامعية اختصاص علم اجتماع الاتصال	2022/02/06	03
إن التحرش الالكتروني مرتبط بشكل كبير بالنظام الإعلامي	علاقة التحرش الالكتروني بالنظام الاعلامي	طالب جامعي مستوى سنة الثالثة ليسانس	2022/02/06	04

المصدر: دليل المقابلة

الفرع الثالث:

• الاستمارة:

الاستمارة يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة أو المشكلة البحثية، وتكون على شكل صفحة أو أكثر وتتألف من عدة أجزاء ويقصد بها تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع البيانات من مجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول مشكلة البحث بجوانبها ومتغيراتها، والعوامل المؤثرة فيها، بقصد جمع البيانات ومعلومات حولها.¹

- استعملنا في بحثنا هذا الاستمارة لأنها تحتوي على مجموعة من الأسئلة: مغلقة ومفتوحة ونصف مفتوحة الهدف منها جمع كم كبير من المعلومات الميدانية بهدف الضبط والتحكم في الدراسة بشكل كبير.

- إن استمارة بحثنا تضم 26 سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور وتوزع على أفراد العينة وهي متمثلة كالتالي:

- المحور الأول: البيانات الأولية تضم 5 أسئلة.
- المحور الثاني: النظام الإعلامي تضم 8 أسئلة.
- المحور الثالث: التحرش الإلكتروني تضم 9 أسئلة.
- المحور الرابع: العلاقة الارتباطية بين التحرش الإلكتروني والنظام الإعلامي تضم 4 أسئلة.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

الفرع الأول:

¹ حامد عباس مخيف المعهوري، عارف وحيد إبراهيم الخفاجي: مرجع سابق، ص 202.

المجال الزمني:

يقصد به المجال الزمني الذي استغرقناه اثناء اجراء هذه الدراسة حيث حددت الفترة بمرحلتين:

المرحلة الأولى الدراسة النظرية: من أكتوبر 2021 إلى غاية جانفي 2022، في هذه الفترة قمنا بالدراسة النظرية للاختصاص من خلال تعرضنا لمجموعة من المقاييس التي وضحت لنا الرؤيا الاكاديمية والعلمية والتي ساعدتنا على اختيار الظاهرة والموضوع المدروس الذي تمس بشكل كبير الاختصاص.

المرحلة الثانية للدراسة الميدانية :

من جانفي إلى نهاية أفريل 2022 هذه الفترة عبارة عن زيارات استطلاعية وميدانية قمنا فيها اجراء العديد من الأسئلة سواء كان هذا في المقابلة والاستمارة وتحصلنا من خلالها على بيانات الميدانية والواقعية.

الفرع الثاني:

المجال المكاني:

تقديم إجراء الدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف والتي تقع الى جانب الطريق المؤدية لمستشفى الهادي بن جديد الطارف وسط مدينة الطارف حيث أنشأت جامعة الشاذلي بن جديد من معهدين.

- معهد العلوم الزراعية.

- معهد العلوم البيطرية.

أنشأت جامعة الطارف بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق

ل 04 جوان 2012 المتضمن إنشاء جامعة الطارف وتتكون من الكليات التالية:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.

- كلية علوم الطبيعية والحياة.
- كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الفرع الثالث: المجال البشري.

يقصد به الحيز البشري للدراسة ويتمثل في الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة والذين يشكلون المجال المتعلق في العناصر الممثلة لوحدات مجتمع الدراسة.

وفي دراستنا هذه سيتمثل المجال البشري في جميع عدد الطلبة والأساتذة والموظفين المسجلين في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف في السنة الجامعية (2022/2021) بلغ عددهم 1004 موزعين حسب درجاتهم العلمية والمهنية والأكاديمية.

المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة

على اعتبار أن مجتمع البحث في الكلية يقدر ب: 1004 ويضم مجموعة الطلبة والأساتذة، والموظفين، المتواجدين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، الطلبة على اختلاف مستوياتهم العلمية والأكاديمية، والأساتذة على اختلاف درجاتهم العلمية و المهنية والموظفين على اختلاف فئاتهم المهنية، حيث يقدر المجموع ب 1004 وحتى نلم بالمعلومات ونلم بجميع افراد كل مستوى أكاديمي.

وجب علينا أن نستعمل العينة العشوائية الطبقيّة التي تعرف كما يلي: ¹

العينة العشوائية الطبقيّة: تعدّ العينة العشوائية الطبقيّة من العينات شائعة الاستخدام ويتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها، وبإختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقات يتم أخذ العينة الطبقيّة.

وعادة ما تستخدم العينة العشوائية الطبقيّة عندما يكون المجتمع غير متجانس وعندما يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة مع بعضها بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها. وهذه العينة يتم إختيارها على مرحلتين هما :

- مرحلة تحليل المجتمع الأصلي.

- مرحلة الاختيار العشوائي في حدود وصفات المجتمع الأصلي.

ومن هذا المنطلق وحسب القوانين الإحصائية في كيفية حساب العينة يمكننا تحديد ما يلي: 1004 هو مجتمع كبير الحجم وعليه يمكننا تطبيق النسبة المئوية المقدرة: ب 4 % وعليه تصبح القاعدة الثلاثية كما يلي:

$$1004 \longrightarrow 100\%$$

$$X \longrightarrow 4\%$$

$$\frac{4 \times 1004}{100} = 40.16 \simeq 40$$

¹حسن محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2014، ص 132.

على اعتبار أننا اخترنا العينة العشوائية التطبيقية، وهذا بغرض الالمام بجميع عناصر البحث، وجمع الخصائص الأساسية المرتبطة بأفراد مجتمع البحث وعليه تتوضح المعلومات الخاصة بمجتمع البحث في

الجدول رقم 02:

عدد الموظفين	عدد الأساتذة	عدد الطلبة للسنة الجامعية 2021-2022		
		عدد طلبة الليسانس	عدد طلبة الماستر	عدد طلبة الدكتوراه
42	39	584	321	18

المصدر : التعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في الفصل الأول جانبين إحداهما تناولنا فيه الإشكالية والتي تضمن السؤال الرئيسي والاسئلة الفرعية والإطار المفهومي للدراسة والذي يتضمن المفاهيم الأساسية والمقاربة للدراسة الخاصة بموضوع بحثنا، حيث أن هذا النوع من الدراسات مهما جدا لكونه يمكننا أكثر من التوسع التدريجي في البحث والفهم المععمق لمتغيرات الدراسة ومؤشراتها.

أما فيما يخص الجانب الثاني فهو الجانب المنهجي الذي قدم لنا فرصة التعرف على المسار والطريقة المنهجية العلمية التي نسير عليها في الدراسة، إستعنا في ذلك بمجموعة من الأدوات المنهجية كالملاحظة، المقابلة، الاستمارة، العينة ومجالات الدراسة المنتظمة المجال المكاني، الزماني، البشري.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تمهيد

المبحث الأول: الخلفية النظرية للموضوع

المطلب الأول: نظرية الاستخدامات والاشباع

المطلب الثاني: نظرية الاعتماد على وسائل

الاعلام

المطلب الثالث: نظرية التفاعلية الرمزية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات الجزائرية

المطلب الثاني: الدراسات العربية

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

خلاصة الفصل

تمهيد:

سوف نعتمد في هذا الفصل على المبحثين بالنسبة للمبحث الأول مرتبط بمجموعة من النظريات التي تخدم موضوع بحثنا إلا وهي نظرية الاستخدامات والأشباع، النظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، نظرية التفاعلية الرمزية.

أما بالنسبة للمبحث الثاني سوف نعرض فيه بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

المبحث الأول: الخلفية النظرية للموضوع

المطلب الأول: نظرية الاستخدامات والاشباع

تعتبر الاستخدامات والاشباع من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الاعلام، حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال، وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلبيها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة، ويعتبر اشباع الحاجات وتلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير.¹

بمعنى هذا أن نظرية الاستخدامات والاشباع هي نظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري وذلك من خلال الحاجات والدوافع التي يرغب الفرد في أن يلبيها له الآخريين من أجل تحقيق التوازن النفسي ولاستمرار التواصل.

واستنادا إلى فروض مدخل الاستخدامات والاشباع فإن الجمهور المتلقي يقوم بإختبار المادة الإعلامية التي يرى أنها تشبع احتياجاته ومن ثم يتم اختيار الوسائل او الرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الحاجات، ويمكن الاستدلال على المستوى و المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال مضمون الرسالة الإعلامية التي تؤديها هذه الوسائل.²

¹ منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 169.

² مرجع نفسه، ص 187.

أي أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تنحصر رؤيتها للجماهير على انها فعالة في انتقاء افرادها لوسائل الاعلام التي تلبي حاجياته وليس من خلال محتوى الرسالة الإعلامية التي تقوم بها هذه الرسائل.

أن نظرية الاستخدامات والاشباعات اعتبرت أن دور وسائل الاعلام لا يعدو وتلبية واشباع رغبات كامنة أو معلنة لدى افراد الجمهور ونباءا على هذا الافتراض فإن الشخص الميال لقضايا الحب والمغامرات العاطفية لن يمنعه عرض التلفزيون لبرامج نتعرض لهذه القضايا بالنقد من مفهوم التعرض الاختياري، وتفسير هذا المبدأ أن الانسان يتعرض مختارا لوسائل ومصدر المعلومات أي رسائل الاعلام التي تلبي رغبة الجمهور وتتماشى مع طريقته في التفكير الاعلام التي تلبي رغبة الجمهور وتتماشى مع طريقته في التفكير، إن هذه النظرية نشأة في الغرب وفي أمريكا بالذات فهي متأثرة بالخطاب الليبرالي أو مناخ الحرية السائدة هناك، والذي نادى به المفكر جون ستورات ميل في قانون السوق الحرة لأفكار الذي يقوم على الكسب المادي دون أي ضابط أخلاقي يسمح بعرض كل شيء من العنف والحرية والاباحية والشذوذ الجنسي باسم حرية التعبير وحرية الفكر.¹

بمعنى أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تعتبر أن دور وسائل الاعلام لا يتجاوز اشباع رغبات كامنة أو ظاهرة لدى أفراد الجمهور وأن الفرد يختار ما يليه رغبته بناءا على ما يتماشى مع تفكيره باسم حرية التفكير.

تعقيبات نظرية الاستخدامات والاشباعات على موضوع الدراسة:

استفادت هذه الدراسة من نظريات الاستخدامات والاشباعات من خلال معرفة فروضها وأهدافها التي من شأنها أن توصل الى معرفة تأثير النظام الإعلامي من خلال الاشباعات التي يحققها النظام الإعلامي من خلال الاشباعات التي يحققها النظام الإعلامي للمستخدم أي الجمهور ومدى تأثيره على التحرش

¹يساك عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص 90-91.

الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، خاصة وأن هذا النموذج يفرض أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بجودة وتفاعله مع بيئته الاجتماعية، ومن خلال هذا التفاعل تفرز لدى الفرد حاجات عديدة تساعد وسائل النظام الإعلامي في اشباع البعض منها.

وقد طبق نموذج الاستخدامات والاشباع في هذه الدراسة للتعرف على النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من قبل مستخدمي وسائل الإعلام والاتصال ومدى نشاط هذه الأشخاص في استخدامهم لهذه الوسائل، حيث أن الأفراد لديهم تفصيلات معينة ترتبط وتحدد دائما نوع المحتوى الذي يريد التعرض له، كما طبق هذا النموذج في التعرف على دوافع استخدام الأفراد لوسائل النظام الإعلامي.

المطلب الثاني: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

انطلقت هذه النظرية من منطلق أن استخدام وسائل الإعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي يعيش فيه من منطلق بأن قدرة الإعلام تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف وسائل الإعلام بأدوارها بكل فعالية واقتدار والمتمثلة في نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف للنظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال والإعلام ويأتي ضمن دائرة هذه النظرية مجموعة فرعية من النظريات الإعلامية والتي تندرج فيما يلي:

1- نظرية الرصاصة أو الخنقة تحت الجلد: أن هذه النظرية لها قدرة فائقة على التأثير المباشر على

الرأي العام أو الجمهور المستهدف وأن ردود الأفعال أو الاستجابة تؤثر بعد انطلاقها كتأثير

الرصاصة عندما تنطلق من البندقية او المسدس.¹

¹إيسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سابق، ص 95.

2- نظرية الغرس الثقافي: تنطلق هذه النظرية من أن الجمهور يتأثر بما تبث وسائل الاعلام للرأي

العام، حيث يساهم في زيادة ثقافتهم ومعارفهم ومعلوماتهم وخاصة الجمهور الملتصق بوسائل

الاعلام.¹

أي أن هناك علاقة تربط وسائل الاعلام بالجمهور فعندما تقوم وسائل الاعلام بأدوارها تزداد في التأثير أي أن وسائل الاعلام هنا تمثل مصادر رئيسية يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات ويندرج ضمن هذه النظرية مجموعة نظريات منها نظرية الرصاصة من خلال التأثير المباشر ونظرية الغرس الثقافي من خلال تأثير البث عبر وسائل الاعلام.

إن نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تقوم على علاقة اعتمادية، بحيث تكون هذه العلاقة بين منظومة

وسائل الاعلام بشكل إجمالي مع احد أجزائها مثل: التلفزيون أو الصحافة أو الإذاعة.²

أي أن النظم الإعلامية لها علاقة بأحد أجزائها.

تعقيب نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

استفادت هذه الدراسة من نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من خلال ما تضمنته هذه النظرية مما يمكننا من التعرف على التأثير النظام الإعلامي من خلال قيام وسائل النظام الإعلامي بأدوارها بفعالية ومدى تأثيرها على التحرش الالكتروني بإعتبار أن قدرة العلام تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف وسائل الاعلام بأدوارها بكل فعالية.

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سابق، ص 95.

² أبو اصبع، صالح خليل: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 164.

وقد طبقت نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام للتعرف على النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية من خلال اعتماد الافراد على النظام الإعلامي في الحصول على المعلومة ومدى تأثير هذه المعلومة على التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية.

المطلب الثالث: نظرية التفاعلية الرمزية

تهتم التفاعلية الرمزية بدرجة أكبر من الاتجاهات النظرية الأخرى بالفرد الفاعل المبدع وقد تطورت التفاعلية الرمزية منذ ميد على يد عديد من الكتاب، وأصبحت رئيسيا للاتجاه الوظيفي في الولايات المتحدة وقد انبثقت التفاعلية الرمزية بشأنها في ذلك شأن البنيوية من الاهتمام باللغة إلا أن ميد طورها في اتجاه مختلف.

الرموز: يزعم ميد أن اللغة تتيح لنا أن كائنات واعية بذاتها، واعية بفرديتها، وأن الرمز هو العنصر الأساسي في هذه العملية، والرمز شيء يرمز الى شيء آخر وتوصلا مع المثال الذي استخدمه سويسر فإن كلمة "شجرة" رمز تصور به الشيء وهو "الشجرة" وبمجرد أن نفهم هذا المفهوم فهما كاملا - كما يدعي ميد.¹ هنا يؤكد ميد بأن الرمز هو العنصر الأساسي في عملية التواصل لكون الفرد مبدع يستعمل الرموز للتعبير عن معاني كثيرة هذه المعاني تصور بها الأشياء الذهنية.

كما ظهرت اسهامات "بيريلار" في مجال التفاعلية ولا سيما اهتماماته حول بناء نظرية عن التبادل الاجتماعي التي تقوم أساسا على العملية التفاعلية سواء بين الافراد و الجماعات أو المجتمعات ومن هذا المنطلق، حرص بلاو على دراسة وتحليل الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تنتج عن عملية التفاعل وتشكل هذه العلاقات ذاتها، ولقد ركز أن العلاقات والروابط وأنماط التفاعل تترجم في عملية واحدة، ألا وهي:²

¹ مصطفى خلق عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 483.
² عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع، ج2، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 188.

عملية التبادل الاجتماعي والتي تبدأ من المستوى الفردي ثم تزداد أنماط التبادل تعقيد لتصل إلى مستوى الجماعة الصغيرة ولكنها تبلغ أكثر درجات التعقيد عندما تصل إلى المجتمع الأكبر.

في كتابه التفاعلية الرمزية Symbolic interactionism يعرف هربرت بلومر التفاعل الرمزي بأنه: خاصية مميزة وفردية للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجع هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، أن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم.

ويوضح بلومر أن المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تحور وتعديل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

هنا يوضح هربرت بلومر بأن التفاعل الرمزي صفة مميزة، وذلك بأن الناس بدلا من الاستجابة المباشرة يحاولون تفسير وتأويل أفعال بعضهم من خلال المعنى أي ما تعنيه بالنسبة لهم هذه المعاني مستوحات من التفاعل الاجتماعي.¹

تعقيب نظرية التفاعلية الرمزية على موضوع الدراسة:

استندت هذه الدراسة من نظرية التفاعلية الرمزية من خلال معرفة فروضها وأساسياتها التي بدورها تمكنا من معرفة تأثير النظام الإعلامي من خلال الرموز أو ما يسمى بالتفاعل الرمزي ومدى تأثير على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية خاصة وأن هذه النظرية تسلم بأن الفرد هو العنصر الأساسي الذي يفسر

¹ محمد عبد الكريم الحواني: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي بين الوظيفية والصراع، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 28.

ويؤول تلك الرموز إلى معاني وقد طبق نموذج التفاعلية الرمزية في هذه الدراسة للتعرف على النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من خلال تفاعل الافراد في وسائل الاعلام من خلال الرموز ومدى تأثيرها على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات الجزائرية

• الدراسة الأولى:

1- صاحب الدراسة: عصام حسني نياب.¹

2- عنوان الدراسة: مبدأ السيادة في ظل النظام الإعلامي الدولي الجديد "دراسة تطبيقية للواقع الفلسطيني".

3- إشكالية الدراسة:

لقد ظهر الاعلام الدولي خاصة الفضائي منه بشقه المرئي والمسموع فعالية حقيقية في الاستحواذ المخي للإعلام الدولي الفضائي وسرعة إيصال الاستحواذ يدل أن الصحافة المكتوبة بدت ليست ذات أهمية في داخل هذه الوضعية في فلسطين المسلحة.

4- السؤال الرئيسي:

كيف تعالج الصحافة الفلسطينية الوضعية التي تعيشها الأراضي المختلفة (فلسطين) في ظل النظام الدولي الجديد؟ وفي ظل التحالف الدولي ضد الإرهاب؟

5- الأسئلة الفرعية:

- ما هو الدور الذي تقوم به الصحف الفلسطينية في معالجة موضوع السيادة الفلسطينية؟

¹عصام دعاس حسني نياب: مبدأ السيادة في النظام الإعلامي الدولي الجديد، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علوم الاعلام والعلاقات الدولية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2001.

- كيف تصور الصحف الفلسطينية انعكاسات وجود السلطة الوطنية الفلسطينية على الشعب الفلسطيني؟

6- أهداف الدراسة:

الكشف عن المصادر التي تركز عليها الصحف الفلسطينية عند معالجتها موضوع السيادة. الكشف عن السيادة الفلسطينية وطبيعتها الرأي العام هنا في الجزائر باعتبارها موقع اجراء هذا البحث. التعريف بالصحافة الفلسطينية وكيفية معالجتها للأمور الحساسة على الصعيدين المحلي والدولي خاصة المحلي منه الرأي العام الجزائري.

7- المنهج المستخدم والأدوات المنهجية:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى، لأن طبيعة بحثه تتوافق مع المنهج الوصفي بإعتبار أنه قام بوصف مبدأ السيادة من عدة جوانب واتجاهات، تحليل مضمون صحيفتين يكتب بهما عن موضوع السيادة والصحيفتين هما صحيفة (القدس) وصحيفة (الحياة اليومية).

8- العينة: بناء على هذا لقد قام الباحث وبحسب طبيعة الدراسة والمتعلقة بدراسة مبدأ السيادة في ظل النظام الإعلامي الدولي الجديد ودراسة تطبيقية للواقع الفلسطيني أنه اختار صحيفتين هما صحيفة (القدس) وصحيفة (الحياة اليومية) باعتبار ان الصحيفة الأولى ناقصة باسم الشارع الفلسطيني الرسمي وتعكس وجهة نظر المسؤولين هناك.

9- نتائج الدراسة: كانت السيادة الفلسطينية من أهم المواضيع التي تناولتها الجريدتان خلال فترة الدراسة حيث كانت نسبة المساحة المتخصصة للموضوع في الجريدتين متقاربة 54.12 % في جريدة القدس 53.05 % في جريدة الحياة اليومية، وهذا يعكس مدى الجريدة وهذا يعكس مدى

اهتمام الجريدتين في الموضوع، خاصة في المرحلة الحالية باعتبارها مرحلة حاسمة لتقرير مصير الشعب الفلسطيني.

يعمل الاعلام الدولي المغربي عامة والامريكي خاصة على الدفاع عن العدو والصهيوني وعن حقه في الوجود وذلك من خلال الدعم الكامل والمباشر عبر الوسائل الاعلامية التي تملكها تلك الدول.

10- التعقيب:

تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى مبدأ السيادة في ظل النظام الإعلامي الدولي الجديد، بينما درستنا ركزت في الإشكالية على النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ولكن تختلف في درستنا في المنهج المستخدم لأنهم اعتمدوا على منهج تحليل المحتوى في حين نحن اعتمدنا في درستنا على المنهج الوصفي كما ساعدتنا هذه الدراسة في بناء إشكالية، وصياغة تساؤلات المنبثقة عنها، ورغم ذلك إلا أن موضوع هذه الدراسة يتقارب مع موضوع درستنا وذلك لأنه يتناول الموضوع الإعلامي الدولي الجديد.

• الدراسة الثانية:

1- صاحب الدراسة: نصيرة زيان.¹

2- عنوان الدراسة: أشكال التحرش في الوسط الجامعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.

3- إشكالية الدراسة:

إن العلاقات يكونها الطلاب فيما بينهم تساعدهم على تبادل أفكارهم في حياتهم الشخصية من جهة الغاء الزلة بينهم من جهة أخرى، إلا أن الوسط الجامعي في مراحل سيرورته يشهد بعض الانحرافات

¹ نصيرة زيان، مرجع سابق.

القيمة والأخلاقية والتي أصبحنا نعيشها في هذا الوسط ومن أمثالها التحرش بمختلف أشكاله سواء جسدي او لفظي وباعتبارها ظاهرة اجتماعية، وعلى الرغم من أن التحرش في اعتقاد بعض الطلبة فهم بسيط يشعروهم بتحقيق رغباتهم وميولاتهم إلا أنه اصبح يؤثر على العلاقات الاجتماعية بينهم.

4- السؤال الرئيسي: ما هي انعكاسات أشكال التحرش في الوسط الجامعي على العلاقات بين الطلاب؟

5- الأسئلة الفرعية:

ما هي انعكاسات التحرش الجسدي في الوسط الجامعي على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب؟.

ما هي انعكاسات التحرش اللفظي في الوسط الجامعي على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب؟.

6- أهداف الدراسة:

البحث في انعكاسات التحرش في الوسط الجامعي على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.

البحث في انعكاسات التحرش اللفظي في الوسط الجامعي على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.

7- المنهج المستخدم الأدوات المنهجية: اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه هو الملائم للدراسة وذلك

من اجل وصف ظاهرة التحرش التي شاعت في الوسط الجامعي وانعكاساته على العلاقات

الاجتماعية بين الطلاب.

وقد اعتمدوا على مجموعة من الأدوات المنهجية منها الملاحظة والاستمارة.

8- العينة: اعتمدت في دراستها على العينة العشوائية البسيطة وكان اختيار عينة الدراسة من طلبة

وطالبات بشكل عشوائي بلغ عددهم 30 مفردة وهذا راجع للظروف الاستثنائية ويكون عدد مفردات

العينة أكبر من هذا حتى تكون أكثر تمثيلاً.¹

¹نصيرة زيان، مرجع سابق.

9- نتائج الدراسة:

أهم أسلوب للحد من التحرش بشكليه الجسدي واللفظي في الوسط الجامعي يكون بالحد من الاختلاط بين الطلبة وكان ذلك بنسبة 50 % ، على العموم فإن هذا الموضوع جاء في ظل التغيرات والتحويلات التي عرفها الوسط الجامعي في السنوات الأخيرة، مما جعل العلاقات بين الطلاب تعرف الانحراف عن شكلها الطبيعي كعلاقات الزمالة والصدقة على علاقات مترهلة وربما انقطعت نهائيا بسبب التعرض لمختلف أشكال ومظاهر التحرش، هذه الظاهرة السلبية التي ما فتأت تنامي في الوسط الجامعي بسبب قلة الوعي وقلة الضبط والرقابة الاسرية والجامعية حيناً آخر.

10- التعقيب:

تطرقت الباحثة في هذه الدراسة الى اشكال التحرش في الوسط الجامعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب بينما درستنا ركزت على النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية وقد تشابهة درستنا على استخدام المنهج الوصفي وكذلك الأدوات المنهجية حيث اعتمدنا على الملاحظة والمقابلة والاستمارة ولكن درستنا اعتمدت على الملاحظة والمقابلة والاستمارة ورغم ذلك إلا أن موضوع هذه الدراسة يتقارب مع موضوع درستنا وذلك لأنه يتناول الموضوع اشكال التحرش في الوسط الجامعي.¹

¹نصيرة زيان: مرجع نفسه.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

• الدراسة الأولى:

1- صاحب الدراسة: عبد الله حميد العنزي

2- عنوان الدراسة: دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي.

3- إشكالية الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف إلى دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزيز السياسة لدى الشباب الكويتي.

4- السؤال الرئيسي:

ما هو دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية (القنوات التلفزيونية المحلية، الصحف المحلية، الاذاعة المحلية) في تعزيز السياسة لدى الشاب الكويتي.

5- الاسئلة الفرعية:

- ما متوسط قراء الصحف المحلية ادى المبحوثين.

- ما متوسط الوقت الذي يستمتع فيه المبحوثين للإذاعة المحلية.

6- اهداف الدراسة:

- تعرف مدى مشاهدة الشاب الكويتي للقنوات المحلية الكويتية.

- تعرف مدى استماع الشاب الكويتي للإذاعات المحلية الكويتية.

- تعرف مستوى قراءة الشاب الكويتي للصحف المحلية الكويتية.

7- المنهج المستخدم والادوات المنهجية:

تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي بوصفه المنهج الاكثر ملائمة لهذه الدراسة كونها تدرس دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشاب الكويتي، ونقد استخدام استبانة لغرض جمع بيانات الدراسة.

العينة: اختار عينة عشوائية نسبية تبعا للجامعة باستخدام جدول بلغ عدد افرادها (324) طالبا، و جدول (1) يبين توزيع افراد العينة.

8- نتائج الدراسة:

اتخذ الصحافة المحلية منهجا عصريا في عرض وتقديم الموضوعات بما يتلاءم وفكر وتوجهات الشباب من خلال تضمين الاهتمام بالقضايا السياسية والرياضية والتعليمية. تبني القائمين على وسائل الاعلام المحلية والعالمية الية لتعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة من خلال الوعي السياسي عرض وبث برامج سياسية في افة المجالات السياسية¹.

9- التعقيب:

تطرق الباحث في هذه الدراسة الى دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزي الثقافة السياسية لدى الشاب الالكتروني، بينما ركزت دراستنا على النظام الاعلامي وتأثيره على التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المستخدم حيث اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي في حين نحن اعتمدنا على المنهج الوصفي وقد اعتمدنا في دراستنا على ادوات المنهجية الاستمارة والمقابلة والملاحظة في حين هذه الدراسة اعتمدت على الاستبانة، ورغم ذلك إلا أن موضوع هذه الدراسة يتقارب مع موضوع دراستنا وذلك لأنه يتناول موضوع دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية.

¹ عبد الله حميد العنزي: مرجع سبق ذكره.

• الدراسة الثانية:

1- صاحب الدراسة: خالد بن سعد السعد.

2- عنوان الدراسة: دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من

وجهة نظر اولياء الامور في مرحلة الابتدائية والمتوسطة.¹

3- اشكالية الدراسة:

تعد الاساءة الجنسية للأطفال واحدة من اخطر الظاهر التي تجتاح كافة المجتمعات فالإساءة

الجنسية واحدة من اشد الانواع تأثيرا على الطفل وسببا مباشرا في تغيير شخصيته واصابة بالعديد

من الأمراض النفسية والانحرافات المختلفة.

4- السؤال الرئيسي:

- ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي لدى الاطفال من جهة نظر

اولياء الامور

5- الاسئلة الفرعية:

- ما هو اثر الاعتداء الجنسي على الصحة العقلية للأطفال

- ما هي سمات الضحايا وسمات المتعدي واشكال التحرش والاعتداء الجنسي بالطفل

6- اهداف الدراسة:

- شرح الاعتداء الجنسي على الاطفال وكيفية حدوثه وعوامل المتعلقة به.

- شرح مسببات الاساءة الجنسية.

¹خالد بن سعد ال سعد: دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر اولياء امور

الاطفال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، المملكة العربية السعودية، 2020 <http://www.ajrsp.com>

، 2022/02/02، على الساعة 13:25.

- توضيح العوامل التي تدعو الضحية للكتمان.

7- المنهج المستخدم والادوات المنهجية:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل استخدام الاساليب المختلفة للقياس والتصنيف وكذلك التفسير وبعد اطلاعه على البيانات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع قام الباحث بتصميم استبانة الاولياء الامور.

8- العينة:

حددت العينة الدراس من اولياء الامور الاطفال للمرحلتين المتوسطة والابتدائية في مدينة الرياض تقدر ب 540 مفردة كعينة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة الميدانية.

9- نتائج الدراسة:

إن الكشف والفضح عن الاعتداء الذي تعرض له الطفل هو امر في غاية الاهمية، لأن من حق كل طفل أن يحيا في بيئة صحية لا تسيء لبراءته وبراءة افكاره، وينبغي أن يعلم الطفل جميعهم ومن ثم لا ينبغي الخضوع له واخفاء سره لأن ذلك يشجعه على هذا الفعل الشنيع¹.

10- التعقيب:

تطرق الباحث في هذه الدراسة الى دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي للأطفال من وجهة نظر الاولياء، بينما ركزت دراستنا على النام الاعلامي وتأثيره على ظاهرة التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج والادوات المنهجية وعلى الرغم من ذلك إلا أن هذا الموضوع يتقارب مع موضوع دراستنا وذلك من خلال المتغير وهو التحرش.

¹ خالد بن سعد ال سعد: مرجع سبق ذكره.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

• الدراسة الاولى:

1- صاحب الدراسة: الان جيريكو.

2- عنوان الدراسة :

التحرش الجنسي في مهمة التمريض.¹

3- اشكالية الدراسة:

- تمحورت حول اعداد تقرير حول ظاهرة التحرش الجنسي في مهمة التمريض وقد ركزت في دراستها على متغير السن.

4- السؤال الرئيسي:

- كيف يكون التحرش الجنسي في مهمة التمريض

5- العينة:

- تكون مجتمع الدراسة من العينة من مجموعة من النساء العاملات في مهنة التمريض.

6- نتائج الدراسة :

تعرض الممرضات للتحرش من قبل مديريهم ومرضايم والعاملين حيث اشارت 82 % من العينة على تعرضهم بالفعل للتحرش الجنسي كما كشفت الدراسة على ان لمتغير السن دورا هاما في مدى انتشار الظاهرة حيث أن اغلب النساء اللاتي تعرضن للتحرش الجنسي اصغر سنا ممن لم يتعرضن لذلك.

¹ دحماني ايمان: اثر التحرش الجنسي بالمرأة العاملة على استقرارها الوظيفي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD ،تخصص علم التنظيم ، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة ، 2016-2017. <https://pm6.univ-Saida.dz> .08:45/10/03/2022

7- التعقيب:

تشابهت دراستنا وهذه الدراسة في إحدى المتغيرين وهو التحرش، لكن اختلفنا في نوع العينة كوننا اعتمدنا على العينة الطبقية في المقابل لم يحدد ونوع العينة، رغم هذا الاختلاف الذي بيننا إلا أننا استفنا من هذه الدراسة في اثناء الجانب النظري.

• الدراسة الثانية:

1- صاحب الدراسة: هاندي.

2- عنوان الدراسة:

- التحرش الجنسي في احدى مدن نيوزيلاندا.¹

3- اشكالية الدراسة :

تمحورت اشكالية الدراسة حول التحرش الجنسي في احدى مدن نيوزيلاندا ومن أجل معرفة خبرات وتجارب النساء مع التحرش الجنسي.

4- السؤال الرئيسي:

- كيف يكون التحرش الجنسي في احدى مدن نيوزيلاندا

4- الاسئلة الفرعية:

- ما مدى تأثير كل من المنظمة والبيئة المحلية على طبيعة التحرش

- ما هي الابعاد الاجتماعية والجماعية والاستراتيجيات مكافحة التحرش

5- العينة:

¹ بن بخمة نوال، عنصل خديجة: التحرش الجنسي بالمرأة العاملة في المستشفيات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تنظيم وعمل، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016-2017، ص 19-20.
<http://dpace.univ.jjel.dz>، 03/03/2022، 09:15.

طبقت الدراسة على مجموعة من النساء العاملين بثلاث منظمات مختلفة من حيث النشاط.

6- نتائج الدراسة:

- وجود شكلين للتحرش الجنسي هما التحرش الفردي والعلني الظاهر.

- اليات ضبط السلوك داخل المنظمات الثلاث تكون بنسبة قليلة وبوسائل غير فعالة.

7-التعليق:

تشابهت دراستنا وهذه الدراسة في احدى المتغيرين لا وهو التحرش، لكن اختلفنا في نوع العينة كوننا

اعتمدنا على العينة التطبيقية، لكن رغم هذا الاختلاف الذي بيننا إلا أننا استفدنا من هذه الدراسة من

الجانب النظري.

خلاصة الفصل

اعتمدنا في هذا الفصل على الدراسات السابقة والنظريات، وذلك من خلال النظريات المتعلقة بالنظام الاعلامي وتأثيره على التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية، بالإضافة إلى ما تقدم من دراسات مشابهة لموضوع دراستنا، حيث تم الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على المنهج المناسب للدراسة وكذلك الادوات المنهجية المستخدمة، ومعرفة تساؤلات الدراسة، والعينة، ومعرفة اهم النتائج المتحصل عليها لتلك الدراسات.

الفصل الثالث

النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية

تمهيد

المبحث الأول: النظام الإعلامي - الفيسبوك -

المطلب الأول: مكونات النظام الإعلامي الدولي

المطلب الثاني: ثورة الاتصالات والمعلومات

المطلب الثالث: الاعلام الالكتروني وأهميته

المطلب الرابع: تاريخ وتأسيس الفيسبوك

المطلب الخامس: استخدامات الفيسبوك

المطلب السادس: سلبيات وإيجابيات الفيسبوك

المبحث الثاني: التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية

المطلب الأول: صور التحرش الالكتروني

المطلب الثاني: التحرش الالكتروني في الأسباب والاثار

المطلب الثالث: التحديات التي يواجهها ضحايا التنمر الالكتروني

المطلب الرابع: أشكال الابتزاز

المطلب الخامس: الجامعة الجزائرية وأهميتها

المطلب السادس: دواعي التطور الجامعي

المطلب السابع: العلاقة الارتباطية بين النظام الإعلامي والتحرش

الالكتروني

خلاصة

تمهيد

حققت تكنولوجيا الاتصال نقلة نوعية وثورة حقيقية في مجال التواصل من خلال تطورات هائلة غيرت العديد من المفاهيم والأدوار ، حيث تعتبر الانترنت الرابط بين أجزاء العالم بفضائها الواسع من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات الكترونية أبرزها الفيسبوك كوسيلة تواصل اجتماعي.

إذ أن استخدام هذه المواقع إن كان يعبر عن صحة تكنولوجية لافتة ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات إلا أنه يحيلنا أيضا على الدور الخطير الذي تقوم به هذه المواقع كظاهرة التحرش الإلكتروني باعتبارها ظاهرة اجتماعية غير أخلاقية ضاربة تجمع بين المجتمع الطلابي داخل الجامعة الجزائرية، كما أن أسبابه متعددة وواسعة الانتشار وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل.

المبحث الأول: النظام الإعلامي -الفيسبوك-

المطلب الأول: مكونات النظام الإعلامي الدولي

ويتكون النظام الإعلامي الدولي باعتباره نظام فرعيًا من النظام الدولي من مجموعة نظم (مكونات)

فرعية على النحو التالي:

1- مكونات تكنولوجية: مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والموارد المسجلة، وتوزيعات الترددات،

وتوزيع مدارات الأقمار الصناعية ... إلخ.

2- مكونات اقتصادية: مثل المسائل الاقتصادية والنظم الجمركية والضرائب واستراتيجيات استثمار

رأس المال.

3- مكونات سياسية وتشريعية: مثل المسائل الخاصة بسيادة الدولة، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية.

4- مكونات السيطرة والضبط الاجتماعي، وتدفق المعلومات والحق في الاتصال.¹

المطلب الثاني: ثورة الاتصالات والمعلومات

لا خلاف أن ربع القرن الأخير قد شهد من ألوان النمو والتطور كان يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة

قرون سابقة، ولعل من أبرز وجوه هذا التطور وذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي (ثورة الاتصال

وانفجار المعلومات) والمظهر البارز لإنفجار المعلومات يتمثل ففي المعالجة الآلية للمعلومات حيث تمت

الاستعانة بالحاسب الآلي في تخزين استرجاع خلاصة ما أنتجه الفكري البشري، في أقل حيز متاح وبأسرع

وقت ممكن.²

¹عواطف عبد الرحمان وآخرون: الاعلام الدولي، د ن، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2001، ص 204.

²فاروق أبوزيد: إنهييار النظام الإعلامي الدولي، د ن، دار عالم للكتاب للنشر والتوزيع، 200، ص 10-16.

أما ثورة الاتصال فقد تجسدت في معالجة المعلومات عن بعد وباستخدام أقمار الاتصال الصناعية أمكن لملايين الانباء والبيانات أن تتدفق عبر الدول والقارات، المحيطات بطريقة فورية ومكتوبة بالصوت والصورة وبذلك انفتحت أمام الاعلام الدولي، أفاق لا حدود لها للنمو والتطور.

الفرع الأول: انفجار المعلومات

إن انفجار المعلومات Information Explosion أو فيضان المعلومات Information Flood يشير بشكل أو بآخر الى اتساع المجال الذي تعمل فيه المعلومات ليشمل كافة مجالات النشاط الإنساني، بحيث تحول انتاج المعلومات الى صناعة "تنتج سلعة" تخضع لما تخضع له السلع الأخرى من عرض وطلب وأصبح لها سوق كبير لا يختلف كثيرا عن أسواق البترول أو الذهب أو غيرها من السلع، وقد يزيد ما ينفق على انتاج المعلومات على المستوى الدولي، عما ينفق على الكثير من السلع الاستراتيجية المعروفة في العالم.

ولقد تمثلت الطفرة في انتاج المعلومات في النمو المتعاظم في حجم الإنتاج الفكري، حيث وصل معدل النمو السنوي إلى 12.5% ومعنى ذلك أن حجم المعلومات يتضاعف كل ثماني سنوات ...

وتبين الاحصائيات أن الإنتاج السنوي من المعلومات، مقدرة بعدد مقدر بعدد الوثائق المنشورة يصل إلى حوالي 12-14 مليون وثيقة، وأن عدد الأشخاص الذين يساهمون في هذا الإنتاج بشكل أو بآخر يقدر لحوالي 3-30 مليون شخص.... ولقد بلغ رصيد الدوريات على المستوى الدولي ما يقرب من مليون دورية، يضاف إليها كل عام ما يقرب من 15 ألف دورية جديدة، أما الكتب فقد بلغ الإنتاج السنوي منها حوالي

600 ألف عنوان، أي 1650 كتابا كل يوم، و 70 كتابا في الساعة.¹

¹ فاروق أبو زيد: مرجع سبق ذكره، ص 13-14.

وتشير احصائيات اليونيسكو إلى أن ما بين 200 الى 250 شخصا من ألف من سكان العالم يصلهم توزيع صحيفة يومية فضلا عن استقبال الراديو والتلفزيون، وهناك 30 دولة في العالم وصلت الى نقطة التشبع في مجال الصحف، و 48 دولة في العالم وصلت الى نقطة التشبع في مجال الراديو، و 22 دولة قد وصلت الى نقطة التشبع بالنسبة لوسائل الاعلام الثلاث الصحف والراديو والتلفزيون.

ومن الظواهر اللافتة للنظر وتنامي الدور الذي تقوم به الدولة الحديثة في مجال انتاج المعلومات ويرجع ذلك إلى تعدد وظائف الدولة وتشعب مهماتها فإدارة المطابع التابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية مثلا، تتلقى يوميا كميات من الورق مقدارها عشرون عربة سكة حديد تمون نشاطا طباعيا يكلف سنويا مائتين مليون دولار.

ولقد أدى تزايد الحاجة إلى خدمات المعلومات في البحث الجدي في استخدام الإمكانيات التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات، وقد بدأ ذلك منذ وقت بعيد نسبيا ولعل أهم هذه المحاولات، ابتكار المصغرات الفيلمية وهي عبارة عن أوعية تسجل عليها البيانات عن طريق التصوير المصغر من الوثائق الاصلية باستخدام أجهزة تصوير خاصة، ومن أهم تلك المصغرات الميكروفيلم .

الفرع الثاني: ثورة الاتصالات

من الملاحظات اللافتة للنظر أن النمو في ظاهرة انتاج المعلومات ومرافقها من ابتكار الوسائل الفنية الحديثة في حفظ واسترجاع المعلومات قد توافقت مع نمو ظاهرة الثورة التكنولوجية في وسائل الاتصال والتي هي أدوات نقل وتوصيل المعلومات وتبادلها وقد وجدت علاقة جدلية بينهما. بحيث أن ظهور¹

¹ فاروق أبو زيد: مرجع سبق ذكره، ص 13-14.

ابتكار جديد في أي مجال منهما يؤدي بالضرورة الى ابتكار ثالث في المجال الأول، وهكذا تباعا، بحيث صار انفجار المعلومات والثورة التكنولوجية في وسائل الاتصال، أشبه بوجهي عملة واحدة.

ولقد تعاقبت الاكتشافات التكنولوجية في مجال الاتصال منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما اكتشف اديسون الفوتوغراف واختراع صمويل مورس التلغراف في عام 1840، وفي عام 1876 أرسل بيل أول رسائل تليفزيونية سلكية وكذلك نجح ماركوني في ارسال واستقبال رسائل لاسلكية وفي عام 1902 بث فيسمدر الصوت الإنساني عبر الإذاعة وكام داجير قد اخترع في عام 1839 أسلوب علميا للتصوير الفوتوغرافي وتم تصوير أول فيلم عام 1894 وفي عام 1904 تم ارسال أول الصور برقيا، وأذيعت أول صورة تلفزيونية عام 1923 وأقيمت أول شبكات الارسال الإذاعي في العشرينيات، وفي حين بدأ الارسال التلفزيوني الملون عام 1954 وعام 1957 بدأ الاتصال السريع فيما بين القارات عبر الكابل أول كابل تلفزيوني عبر الاطلسي عام 1956، وتم اطلاق أول قمر صناعي تجاري للاتصال في عام 1962.

وقد كان للتزاوج بين تكنولوجيا الحاسب الالي والاقمار الصناعية وأثر مذهل في تطور وسائل الاتصال عبر الدول حيث أصبح التبادل الثنائي والارسال من عدة دول في أن واحد ممكنا على المستوى العلمي، وذلك عبر القمرين الصناعيين انتلسات 1690 وانترسبوتك 1971 وأمكن عن طريقهما ارسال جميع أنواع الرسائل عبر الفضاء بما فيها التلفزيون والتلغراف والتلكس والمواد المطبوعة والصور والبيانات بالإضافة إلى البرامج الاذاعية والتلفزيونية وقد أمكن الان تحقيق الانتشار الفوري للرسائل التي يبعث بها انتلس توانت رسبوتك على مستوى عالمي بالربط بين الشبكات الأرضية الوطنية والإقليمية، ثم ابتكرت نظم بمقدورها بث البرامج لأجهزة الاستقبال في البيوت مباشرة في دولة واحدة او مجموعة دول، ثم إناية دولة في العالم وأخيرا أمكن ارسال واستقبال الرسائل في ذات اللحظة في جميع أنحاء العالم.¹

¹ فاروق أبو زيد: مرجع سبق ذكره، ص 13-14-16.

كذلك تم احراز وتطور تقني شامل في كافة وسائل الاتصال، فقد تم اختراع الفيديو كاسيت في عام 1929 وأصبح الكاسيت السمعي المرئي حقيقة قابلة للتسويق في عام 1971 وأصبح اول نظام للفيديو ديسك متوافرا لمستخدميه في عام 1979.¹

المطلب الثالث: الاعلام الالكتروني وأهميته

الفرع الأول: ماهو الاعلام الالكتروني؟

بظهور شبكة المعلومات الإعلامية والمعلومات العملاقة المعروفة باسم الانترنت بدأت تظهر ملامح الاعلام الالكتروني داخل الشبكة وإن الضجة الإعلامية التي أثّرت حول شبكة الانترنت نفسها لم تأت من فراغ لأن شبكة الانترنت أصبحت إحدى إنجازات الثورة التكنولوجية المعاصرة وعلى هذا الأساس فقد ساد الاعلام الجديد بوسائله الالكترونية الحديثة جو الثقافة ومن جانب آخر فإنه أصبح يؤكد على محورية الاعلام، في حياتنا المعاصرة من خلال ذلك الاهتمام الشديد التي تحظى به قضايا الفكر والتنصير الثقافي المعاصر.

كذلك فإنه يمكن القول لأن الاعلام الالكتروني هو عبارة عن نوع جديد من الاعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم العام، والمبادئ العامة والاهداف ولكنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة والتي هي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية والحديثة بهدف المضامين المطلوبة وبأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر.²

¹فروق أبو زيد: مرجع سبق نكره، ص 18- 19.

²عامر إبراهيم قنديلجي: الاعلام الالكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 69.

فالإعلام الإلكتروني يتمثل بالخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي بشكل أتي أو شبه ألي في العملي الاعلامية وذلك باستخدام التقنيات الالكترونية والحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات من جهة وتكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى كأدوات وتقنيات إعلامية غنية بإمكاناتها. في الشكل والمضمون.

فالإعلام الإلكتروني إذن وعلى أساس كل ما تقدم هو ذلك الاعلام الذي يتم عبر الطرق الالكترونية وفي مقدمتها الانترنت حيث يحظى هذا النوع من الاعلام بنصيب متنام في سوق الاعلام وذلك نتيجة لسهولة الوصول إليه وسرعة انتاجه وتطويره وتحديثه كما انه يتمتع بمساحة أكبر ونصيب أوفر من الحرية الفكرية، وتعد التسجيلات الصوتية والمرئية والوسائط المتعددة والاقراص المدمجة وكذلك الانترنت أهم أشكال الاعلام الإلكتروني الحديث والمعاصر وقد فرض ظهور الانترنت ومن ثم وعلى أثره الاعلام الإلكتروني واقعا جديدا ومختلفا تماما، وإذ أنه لا يعد تطورا فقط لوسائل الاعلام السابقة وإنما هو وسيلة تمكنت من احتواء كل ما سبقها من وسائل فأصبح هناك العديد من الوسائل.¹

الفرع الثاني: أهمية الاعلام الإلكتروني

- إنتشاره الواسع بين الناس دون استثناء وخصوصا فئة الشباب التي تعتبر هي الفئة الأهم بالمجتمع.
- وجود الاعلام الحر وتعدد وجهات النظر مما يجعل المتابع للإعلام الإلكتروني يبحث عن وجهات نظر مختلفة ويختار أقربها إلى ذهنه ويقوم باعتمادها مباشرة بعد أن يطلع على مصادر الاخبار المختلفة في التوجهات والرؤى.²

¹ عامر إبراهيم قنديلجي: مرجع سبق ذكره: مرجع سبق ذكره، ص 71.

² فيصل أبو عيشة: الاعلام الإلكتروني، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009. ص 136-137

- إمكانية الاستفادة من مواهب الجميع والتعبير عن الآراء بحرية وكذلك إمكانية طرح وجه نظرك للآخرين دون قيود أو مشاكل أمنية.
- سهولة تلقي المعلومات من مختلف أنحاء العالم وسهولة طرح المعلومات بالصوت والصورة والكتابة إلى جميع أنحاء العالم، فهو يختصر الزمان والمكان، ولا يعرف الحدود كالإذاعات والتلفاز وحتى القنوات الفضائية لها أحيانا حدود عبر أقمار معينة ... أما الانترنت فلا يعرف الحدود.
- إمكانية الوصول للمعلومات والأخبار القديمة حيث أن وسائل الاعلام الأخرى تركز على المعلومات الحديثة والأخبار وهذا يعني أن الاعلام الإلكتروني يوثق أحداث كثيرة مرت على هذا العالم.
- إمكانية التواصل مع الآخرين بسهولة وبساطة كذلك فإن الانترنت لأن ليس حكرا على طبقة دون أخرى فالكثير من الناس ومن مختلف الطبقات يملكون الانترنت ويتصفحون المواقع الإخبارية خصوصا.
- بخصوص التنظيمات فالإعلام الإلكتروني يمكن القاعدة من التحرك على الصعيد الإعلامي دون قيود القيادات فالقواعد دوما تحس بالراحة لإمتلاكها حريتها في بعض الأمور وخصوصا الإعلامية.
- إمكانية التنسيق البسيط بين الكوادر في المجال الإعلامي وإمكانية إيصال أي رسالة لأي مكان بالعالم وبطرق مختلفة.¹

¹مرجع نفسه، ص 137.

- الإعلام الإلكتروني يخدم المعارضين وهيئات المجتمع المدني وهيئات الخاصة حيث أنه يوفر لهم ملاذاً آمناً للحديث بحرية دون قيود تذكر.
- الإعلام الإلكتروني حرر الإنسان من أجهزة التوجيه الإعلامي التي تسيطر على عقله فله مطلق الحرية بتلقي أي معلومات أو إرسال أي معلومات دون قيود.
- الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة من مصادرها ومن موقع الحدث وبشكل يسير وبسيط.
- إمكانية التغيير في المجتمع والشباب نحو الأفضل حيث أنه عندما يتحدثون من التبعية الإعلامية يصبح لديهم الأفق الواسع الذي يجعلهم يغيرون مجتمعاتهم وبلدانهم نحو الأفضل.¹

المطلب الرابع: تاريخ تأسيس الفيسبوك

وقد قام مارك زوكر بيرغ بتأسيس الفيسبوك بالاشتراك مع كل من دارستين موسكو فيتر وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكر بيرغ في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن جامعة أيقلي ليج وجامعة ستارنفرورد ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيرا من مليار مستخدم على مستوى العالم.

وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية، فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لإثاء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة.²

¹ مرجع نفسه، ص 137.

² سلمان بكرين كران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 169-170.

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من فيس ماننش facemach التابع لجامعة هارفارد موقع من نوع not or hot يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية وقد قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيس ماتش في 28 أكتوبر 2003، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية.

قام زوكر بيرغ بتأسيس موقع "الفيس بوك" على النطاق the facebook.com وتحديدا في 4 يناير 2004 وانضم كل من إدوارد وسافرين (المدير التنفيذي للشركة وادستين موسكو فيتز) مبرمج واندرو ماکولام رسام جرافيك وكريس هيوز الى زوكربيرغ لمساعدته في تطوير الموقع وفي شهر مارس من عام 2004 فتح الفيسبوك أبوابه أمام جامعات شتان فوردو كولومبيا وبيل.

بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليغ، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي شهر يونيو من عام 2004، ثم نقل مقر الفيسبوك الى مدينة بالو التو في ولاية كاليفورنيا، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي.

كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدرسة الثانوية في سبتمبر من عام 2005، وهو ما أشار إليه زوكر بيرغ بالخطوة المنطقية التالية فخلال هذه الفترة، كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى موقع بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات ومن بينها شركة ابل المندمجة وشركة مايكروسوفت وفي 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الاراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح، وفي عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك عن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له في ديسمبر 2013 أضاف¹

¹اسلمان بكرين کران: مرجع سبق ذكره، ص 171.

فيسبوك أيقونة تعبر عن عدم الاعجاب مستمدة من الايقونة الشهيرة "أعجبنى"، أيقونة عدم الاعجاب جاءت ضمن مجموعة جديدة من الايقونات أصدرتها فيسبوك للاستخدام عبر تطبيق المحادثة الفورية المتوفر لعدة منصات أو عبر الرسائل الخاصة من الموقع ذاته.¹

المطلب الخامس: استخدامات الفيسبوك

تشير إحصائيات الاستخدام للفيسبوك أن تطورت مهمة قد حصلت وجعلت الشبكة العائدة له تطورا واضحا، ونشير إلى بعض هذه الأرقام التي وثقت نهاية عام 2011 والتي كانت كالآتي:

- بلغ عدد مستخدمي شبكة الفيسبوك 800 مليون في نهاية عام 2011 وأن هذا الرقم قد وضعه في الصف الأول كأشهر وأكبر شبكة تواصل اجتماعي على الانترنت ومن المتوقع أن يزداد هذا الرقم إلى المليار مستخدم ومشارك إن لم يكن أكثر في نهاية العام 2013 وتشير دراسة نشرت في نهاية كانون الثاني إيناير من عام 2014 وعلى موقع سوبر نيوز أن عدد مستخدمي فيسبوك قد بلغ 1.5 مليار شهريا ويعني هذا الرقم أن أكثر من ثلث مستخدمي الانترنت يستخدمون الفيسبوك كذلك فهو يعني أن ما يقرب من 11% من سكان العالم لهم ارتباطات في الفيسبوك.
- من جانب آخر مثير فإن 50% من مستخدمي موقع الفيسبوك يدخلون الموقع كل يوم والظاهر أنها أصبحت شبكة اجتماعية تجعل المستخدم يرتبط بها بشكل كبير ويزورها بشكل متكرر فالكثير من المستخدمين لهذه الشبكة قد أصبحوا مولعين بل وكما يقول البعض مدمنين على هذا الموقع ويعتبرونه جزءا من تحركاتهم اليومية، ومن الإحصاءات الأخرى بالنسبة لشبكة الفيسبوك أن هناك ما يقدر بـ 510 الاف تعليق بكل دقيقة وهكذا.²

¹ سلمان بكرين كران: مرجع سبق ذكره، ص 171.

² عامر إبراهيم قنديلجي: مرجع سبق ذكره، ص 315.

- ومن الجانب المثير الآخر فإن هنالك 350 مليون مستخدم من مستخدمي الفيسبوك يشاركون من خلال استخدامهم لهواتفهم المحمولة وعلى هذا الأساس فإن الهواتف المحمولة أصبحت مستخدمة وبشكل واسع وأن لها مستقبل كبير في هذا الاتجاه.
- كذلك فقد رصدت العديد من الصحف الإعلامية الأخرى آراء الشباب في المنطقة العربية، حول مرجعية المواقع الإلكترونية عموماً، وموقع الفيسبوك على وجه الخصوص بكونها الملاذ الذي تنهلون منها المعلومات التي تهم حياتهم العامة والخاصة، وآرائهم يستخدمون المواقع الإلكترونية للحصول على ما تريده من معلومات تهم الاسر وتربيته للأطفال وطرق التعامل معهم ويجدون بأن سائل التربية الحديثة التي تنادي بها بعض المواقع لها أثر إيجابي على حياة البشرية.
- ويرى آخرون بأنهم يستخدمون مواقع الكترونية وخاصة الفيسبوك كوسيلة للاطلاع على كل ما يجري من أحداث سياسية واجتماعية من خلال اشتراكهم من الصفحات العالمية والناشطة في هذا المجال.
- كذلك يرى آخرون بأن موقع الفيسبوك هو الموقع الأول بالنسبة للكثيرين للتواصل وحتى للحصول على الاخبار التي تتعلق بالأصدقاء والمعارف.¹

المطلب السادس: إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك:

الفرع الأول: فوائد وإيجابيات الفيسبوك:

يؤدي هذا الموقع الى مستخدميه تسهيل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات:

- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع.²

¹ عامر إبراهيم قنديلجي: مرجع سبق ذكره، ص 316-317.

² علي خليل شقرة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، 2014، ص 66-71.

- خدمة الشركات وأصحاب الاعمال: إن الشركات الكبرى تعتمد على عملية الإعلان للترويج وهذا الأخير يساهم في التسويق والترويج بشكل كبير للمنتجات.
- إتاحة فرصة تحميل ألبوم الصور: وذلك من خلال تصفح موقع الفيسبوك فإن أي شخص بإمكانه تحميل مقطع فيديو وصور .. إلخ، وسجلت إحصائيات بأن تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.
- التواصل مع مجتمعات افتراضية: وذلك من خلال التنوع في المواضيع التي تفيد العضو في التدريب والتعليم.
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات السياسية واقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية دينية من خلال الفيسبوك يمكن التعرف على الاخبار والأفكار والخواطر وجهات النظر حول مختلف الاحداث والقضايا.
- إمكانية تثبيت أي موقع أو حيز أو صورة ومقاطع فيديو: وموقع الفيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من موقع وأخبار وصور بالرجو اليها في أي وقت يشاء حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دورا مفضلا في تخزين المعلومات المرغوبة.¹

الفرع الثاني: سلبيات التعامل مع موقع الفيسبوك:

لموقع الفيسبوك أثر سلبي على مستخدميه ولذا يمكن ايجازها فيما يلي:

- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:²

¹ مرجع نفسه، ص 137.

² علي خليل شقرة: مرجع سبق ذكره، ص 72.

إن مستخدم موقع الفيسبوك يخرج من المجتمع الحقيقي إلى المجتمع الافتراضي ما يجعله بعيد عن العلاقة الاسرية إذن فهو مدمر للعلاقة الاسرية ويدعم العزلة وأخر الاحصائيات التي أجريت في المجتمع الغربي تثبت أن الفيسبوك هو الذي يساهم في رفع معدلات الطلاق.

- انتهاك خصوصية المشتركين:

من خلال الدردشة والمواضيع المناقشة من طرف الفيسبوك ففي بعض الأحيان فإن تعليقات والمشاركات تصل إلى الشخص الخطاب بالإضافة إلى أن المعلومات التي ينشرها المشاركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو.

- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابهم عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك.¹

¹ علي خليل شقرة: مرجع سبق ذكره، ص 72.

المبحث الثاني: التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.

المطلب الأول: صور التحرش الإلكتروني:

✓ التحرش عبر البريد الإلكتروني:

لم تعد احتمالية تعرض الشخص للتحرش الجنسي مرتبطة بالمقابلة المباشرة بين المتحرش والضحية فمع انتشار وسائل التواصل الإلكتروني أصبح بإمكان المتحرش الوصول الى الشخص في أي مكان وفي أي وقت إذ يعاني الكثير من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والأجهزة الإلكترونية الموصولة بشبكة الانترنت من استلامهم المتكرر للرسائل غير اللائقة التي قد تحتوي على عبارات أو شتائم جنسية أو صورا أو مشاهد جنسية أو التهديد والابتزاز باستخدام صور الضحية أو استخدامها فعلا دون موافقة صاحبها أو من دن عمله ومشاركتها في مواقع ذات طابع جنسي أو مقرونة بعبارات غير لائقة. وقد بدأت ظاهرة التحرش باستخدام البريد الإلكتروني ومع انتشار الانترنت أكثر شمل التحرش عرف الدردشة و المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر والواتساب كما تحول التحرش عن طريق الانترنت من مجرد التركيز على المواضيع الجنسية والسرقة المالية، إلى مواضيع سياسية وتصفية حسابات شخصية وتشمل أشكال هذا التحرش ملاحقة والآخرين أو التشهير بهم.

✓ المضايقات الإلكترونية:

مع تنامي الاعلام الإلكتروني قد تزايدت أعداد الشكاوي والصفحات الإلكترونية أو ما يسمى الخويف الإلكتروني إضافة إلى مضايقات التحرش الجنسي وأنواع أخرى من حوادث الإيقاع بالضحايا¹.

¹محمد سيد أحمد عبد القادر عامر: إشكالية تحديد المسؤولية الجنائية للتحرش الإلكتروني كالجريمة الإلكترونية والجهود الدولية المكافحة، مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في القانون الجنائي، جامعة المنصورة، ص 5-6.

وعلى الرغم من أن شتى الدراسات تعتمد على تعريفات مختلفة وعلى طرق متنوعة للقياسات الخاصة في هذا المضمار إلا أنها تشير إلى أن ما بين 9% و 34% من المراهقين والمراهقات في الولايات المتحدة يقومون ضحية للمضايقات الإلكترونية التي تعرف بأنها نعد من التهديد او التخويف او القذف لأنها ليست مضايقات جنسية

✓ الشبكات الاجتماعية:

وجد استطلاع اجراء موقع (بيو انترنت اندكاناليف) عام 2006 أن 55% من الامريكي في الاعمار 12 إلى 17 سنة يستخدمون الشبكات الاجتماعية الإلكترونية فيسبوك وماي سبيس التي يمكنهم فيها وضع معلومات شخصية عنهم والاتصال الكترونيا بأشخاص اخرين مما يتيح الفرصة لبعض من الذئاب البشرية الإلكترونية لمراقبة ضحاياهم لإقناعهم.

ومع ذلك فإن غالبية مضايقات التخويف الإلكتروني والتحرش الجنسي الإلكتروني حدث في نافذة عرف الدردشة وعبر الرسائل الفورية وشكلت الشبكات الاجتماعية 9% فقط من التخويف الإلكتروني و 4% من التحرش الجنسي الإلكتروني.

✓ الرسائل الفورية:

تشتمل التقنيات الحالية في الانترنت تبادل الرسائل المكتوبة لأي شخص يستخدم الكمبيوتر والهاتف الجوال والاجهزة الإلكترونية الأخرى وهذه الوسيلة التي تزداد شعبيتها لدى الصغار والشباب يبدونها تشكل خطرا عليهم يتمثل في التخويف والتحرش الجنسي الإلكتروني.¹

¹محمود سيد احمد عبد القادر عامر: مرجع سبق ذكره، ص 7- 8.

✓ غرف الدردشة:

هذه المنتديات الإلكترونية المخصصة للحوار تتيح للناس تبادل الرسائل المكتوبة فيما بينهم والمحادثات كما تتيح المواقع للمشاركة وتبادل الصور والاحاديث في نفس الوقت، إلا أن غرف الدردشة هذه تشكل خطرا اكبر من ناحية التحرش الجنسي الإلكتروني ويعتمد الباحثون أن غرف الدردشة خطيرة لكونها تتيح للمشاركين فيها الاتصال المباشر وبشكل شخصي ولأن بعضا منها تشجع على استخدام اللغة البديهة والاحداث الجنسية والتلميحات الجنسية.

✓ المدونات الإلكترونية:

هذه المدونات التي يسجل فيها الكاتب خواطره واره ومعلوماته الشخصية ويمكن لقارئ هذه المدونات ارسال تعليقاتهم أيضا التي قد تقود الى حوار الكتروني بين القارئ و اخرين او من كاتب المدونة وقد اسس 1 من 5 من الفتيات بين اعمار 12 الى 17 سنة مدوناتهم الخاصة بهم، وتزيد المدونات من المضايقات الإلكترونية وقد تزيد من خطر التحرش الجنسي الإلكتروني حيث كشف كتاب المدونات عن خفايا ذاتهم الشخصية على الانترنت ومن بينها مشاعر صغهم وبياناتهم الشخصية.¹

المطلب الثاني: التحرش الإلكتروني الاسباب الاثار.**الفرع الاول: اسباب التحرش الإلكتروني.**

يعتبر التحرش الإلكتروني كغيره من الجرائم الإلكترونية مسبقا بدوافع تؤدي بالمتحرش لارتكاب مثل هذه الجريمة الإلكترونية² :

¹محمود سيد احمد عبد القادر عامر: مرجع سبق ذكره، ص 8-9 .

² ما هو التحرش الإلكتروني واسبابه <https://cyberoe.COM>، 2022/02/3، 12:24.

- ✓ نظرا لأن التحرش الإلكتروني يكون مدفوعا من قبل المتحرش لضحية بعينها، فقد يقف السبب وراء مثل هذه الجريمة لدوافع عاطفية برغبة المتحرش في اقامة علاقة عاطفية مع الضحية .
- ✓ الرغبة في الانتقام من الضحية لأسباب عديدة، كأن تكون الضحية حبيبسابق، او شخص رفض المتحرش وكثير من الاسباب التي تدفعه للانتقام من الضحية.
- ✓ مشاعر الكره والبغضاء التي تدفع بالمجرم للانتقام من الضحية بالتحرش به وتهديده بشكل يقلل من حدة الغل الذي يحملها له.
- ✓ الارتباط الوهمي بالضحية ما يدفع المجرم للتحرش به.
- ✓ قد يكون دافع التحرش بالضحية عشوائي أو بالخطأ من قبل المجرم الذي يعجبه الامر وغالبا ما يكمل به.
- ✓ اهداف مادية من أجل الحصول على المال تدفع بالمتحرش لأن يتيح اسلوب التحرش مع الضحية وتهديدها من أجل دفع المال له.
- ✓ التربية الغير سوية للمتحرش وغياب الضمير واسلوب التربية الصحيح الذي يدفع بالمرء بلا أي شعر بالذنب بأن يقوم بفعلته الشنيعة .
- ✓ الاضطرابات النفسية التي يعاني منها المتحرش فهو بالتأكد لن يكون انسان سوي لأن يقوم بمثل هذه الافعال الحقيرة التي تؤذيه وتؤذي غيره.
- ✓ نظرة المجتمع للضحية دائما بكونها الطرف الاضعف والذي يقع عليه اللوم ما يدفع بالمتحرش لأن يقوم بفعلته بدون اي شعور بالذنب¹.

¹ ما هو التحرش الإلكتروني واسبابه، مرجع سبق ذكره.

الفرع الثاني: آثار التحرش الإلكتروني:

- الآثار النفسية التي يخلفها التحرش الإلكتروني والتي تختلف حسب شخصية الضحية، فبعضهم يتأثروا بأقل كلمة من الممكن انتقال لهم نظرا لطبيعتهم الحساسة والخائفة، والبعض قد لا يؤثر الأمر فيهم لما يعرفونه عن المتحرش الإلكتروني بالإضافة للثقة بالنفس وقوة الشخصية التي يجعلها على ثقة تامة بأنها ليس المخطئة بالتأكيد.

- الأدمان والكوابيس.

- التأثير على الحياة بشكل كامل.

- اضطرابات في المون والطعام.

- قلة التركيز والكآبة.

- الأرق والصداع.

- الانعزال والانطوائية.

- الشعور بالعار والذنب الدائمين والخوف والعنف والعجز.

- الغضب والمشاعر المتضاربة.

- تدني التحصيل الدراسي والتأثير على الحياة العملية للضحية.¹

المطلب الثالث: التحديات التي يواجهها ضحايا التنمر الإلكتروني.

تواجه ضحية التنمر تحديات عديدة منها:

¹لما هو التحرش الإلكتروني وأسبابه، مرجع سبق ذكره.

- ✓ الخوف من الإفصاح لكي لا تخلق مشاكل اضافية .
- ✓ معظم الاباء لا يعرفون ما يدور في حياة ابنائهم من التتمر ، وربما يكون موقف بعض الاباء سلبيا او قاسيا عند معرفتهم واحيانا يحاولون مساعدة ابنائهم بطرق لا يراها الابناء انها تساعدهم بل ويعتقدون بأنها كفيلة لأن تسبب لهم مشاكل اكثر .
- ✓ قلق من أي تؤخذ هواتفهم أو اجهزتهم الاخرى أو يحرمون من استخدام الانترنت .
- ✓ التخويف من انتشار الاساءة بشكل اكبر نظرا لدخول اطراف اخرى في الموضوع .
- ✓ اعتقادهم بأن ابويهم عاجزان عن القيام بشيء لمساندتهم .
- ✓ عدم التسبب في دخول اولياء امورهم في مشكلات تسبب لهم القلق والاذى .
- ✓ هنالك حالات كثيرة لمراهقين وشباب تعرضوا للتتمر الإلكتروني وانتهت بنهايات مأساوية ، وهناك حالات اكثر تحطمت فيها قلوب اشخاص وتقتهم بأنفسهم ولازالوا يعانون هم وعائلاتهم ما حل بهم نتيجة التتمر وتبعاته ، ومع ذلك فهناك من المراهقين والشباب الذين استطاعوا أن يتجاوزوا اثار التتمر الإلكتروني التي تعرضوا له ، ولكن قليلا منهم لو يشعر بالألم بداخله ولم تتأثر حياته به بشكل او باخر .
- ✓ التتمر الإلكتروني يستهدف نظرة الشخص لنفسه بشكل حاد بحيث قد يصل الحال بضحية التتمر لأن يصدق ما يقال عنه ، وربما يكره نفسه ونمط حياته ويفقد امله في نفسه وفي مستقبله وفي رغبته في النجاح والتطوير.¹

¹مباركة مقراني: التتمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2017 - 2018 ص 25 - 24

المطلب الرابع: اشكال الابتزاز.

- ✓ ابتزاز الشباب للبنات وهي النسبة الاكبر.
- ✓ ابتزاز البنات للشباب وهي النسبة الاقل.
- ✓ ابتزاز الاناث لكبار السن من الرجال ذوي المكانة المهمة في المجتمع لأنهم اصبحوا عرضة للابتزاز من بعض المراهقات اللاتي يعرضن انفسهم ويتوددون لهم ثم يقمن بتهديدهم بنشر فضائهم في حال عدم تحقيق رغباتهم.
- ✓ الابتزاز عن طريق اجهزة الحاسب والجوال عند تركها عند محلات الصيانة بما فيها من معلومات وصور.
- ✓ الابتزاز من خلال اختراق اجهزة الحاسوب وسرقة ما فيها من صور ومعلومات.
- ✓ الابتزاز الناشئ عن الفساد الاداري الذي يمارسه بعض الموظفين العاملين في القطاعات الحيوية كافة وغالبا ما يلجا بعض هؤلاء الى ابتزاز المراجعين والمتهمين ممن تشوب قضاياهم أو تنقلاتهم شائعة عن طريق تخويفهم أو تهديدهم لا رغامهم على دفع المبالغ أو تقديم الاشياء الغنية أو يعرضونهم للإيذاء الجسدي والتعذيب النفسي والتوقيف والمراقبة، حتى ولو كانوا على يقين من أن تهمهم باطلة وملفقة او تعطيل معاملاتهم¹.

المطلب الخامس: الجامعة الجزائرية واهميتها.**الفرع الاول: مفهوم الجامعة الجزائرية.**

¹ظاهرة الابتزاز - صيد الفوائد، Dlfankor،Doat، H 14:53، <http://www.Saaid.net/12/02/2022>

تمثل الجامعة الجزائرية إحدى القطاعات التي تعكس بصورة أفضل الطموحات والتطورات لدفع عجلة التنمية في البلاد، لهذا تأتي مؤسسة التعليم الجامعي في قيمة التعليم الجامعي في قيمة التعليم، وتتمثل آخر مرحلة من مراحل النظام التعليمي الرسمي وتتمثل الوظائف الأساسية للجامعة الجزائرية في أنها:

- تساهم في تعريف نشر المعارف واعدادها وتطويرها.

- تكوين الاطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحددة في التخطيط الوطني.

- تساهم في تطوير البحث العلمي ونشر الدراسات ونتائج البحوث.

- يتولى تلقين الطلاب مناهج البحث¹.

الفرع الثاني: أهمية الجامعة.

تنبؤ الجامعات منذ قديم الزمان مكان الصدارة في المجتمع فهي مرز اشاعات لكل جديد من الفكر والمعرفة، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين الاحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الاصلاح والتطور.

أن رسالة الجامعة في عالمنا المعاصر في حقيقتها هي رسالة الانسان كلفه الله به ليكون خليفة له في الارض يسعى وراء العلم، المعرفة وسيكتشف اسرار الطبيعة، و يقوم باستثمار الطاقات التي يسخرها الله

له وينهض بعمارة الكون، ويشد الحضارة الانسانية بكافة ابعادها، ويضع الموازين القسط، ويدعم القيم

الروحية الاصلية وبعمق مفاهيمها، وبنها على اوسع نطاق، ويصونها من كل عبث وضلال، ويرفع كلمة

الحق، الرشاد، ويقضي على الباطل والفساد ، ويبني العقل والضمير الانساني، وينمي الخبرات²

¹ عبد الحفيظ مقدم: تصورات حول اصلاح المنظومة الجامعية، حوليات جامعة الجزائر، العدد 07، 1993، ص 190.

² علي راشد: الجامعة والتدريس الجامعي، د ط، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، 2007، ص 13-14.

والمهارات ويثريها، ويصقل الملكات والمواهب، وتحقق ذلك كله من خلال التعاون المثمر البناء بينه وبين بني جنسه في جو من الاخاء والمحبة والاخلاص.

والجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي المحيط بها وتتأثر به، فهي من صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت فكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها.

ولقد ظل كثير من الجامعات في معظم بلدان العالم، وعلى مدى فترة طويلة من تاريخها منعزلة عن مجتمعاتها، عاكفة على نفسها، تجتهد في طلب المعرفة لذاتها، وتتشد منها المتعة دون المنفعة، والنظرية دون التطبيق، قصرت بذلك جهودها في مجال التدريس والبحث، ولكن تطورت واتسعت وظيفة الجامعة في العصر الحديث.

ولم تعد مجرد تخريج عدد من المهندسين والاطباء او المعلمين، بل اصبحت قائدة لخطا التطور والتقدم بما تكتشفه من حقائق، وما تسهم به من حلول للمشكلات الراهنة والمستقبلية، فهي تسهم في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته ونشر المعرفة وتوسيع افاقها، ولذلك ينبغي ان يتمشى النهوض بالجامعة مع خطط التنمية الشاملة لأنه أحد عناصرها المهمة، لذا يعتبر التعليم الجامعي بحق هو أحد الوسائل الرئيسية التي تساعد الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة الحديثة المتطورة وسرعة التطور.

وإذا كان التدريس في التعليم العام غالبا ما يعتمد على معارف يقدمها المعلم والكتاب المدرسي، فإن التدريس الجامعي يعتبر عملية معايشة يومية متفاعلة وديناميكية بين الاستاذ الجامعي وطلابه بهدف بث ونشر روح البحث والتمحيص واساليب العلم والتغذية العصرية، وبنفس القدر من الاهمية والاهتمام بهدف بث ونشر اخلاقيات والعلماء، وتأصيل القيم والمبادئ التي تحكم العمل الجامعي.¹

¹ علي راشد: نفس المرجع، ص 14.

ولأن التعليم الجامعي له الأثر الأكبر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو تعليم ذو مواصفات خاصة تجعله عاملا أساسيا من عوامل التنمية، وتواجه الجامعات وخاصة في الدول النامية مسؤوليات متعددة بجانب مسؤولياتها الأكاديمية وذلك بالنسبة لدورها المتصل بالحق بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع، وهي مسؤولية تتمثل في الأطوار التالية:

- نقل التكنولوجيا.

- تطوير ما ينقل من أنماط التكنولوجيا بحيث تتلاءم مع مقتضيات واهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.¹

المطلب السادس: دواعي التطوير الجامعي

تعيش كافة المجتمعات حاجة ماسة للتطور الجامعي "قمع مشارق القرن الحادي والعشرين وما يطوي من تحديات على شتى الجهات تتعاضد التطلعات إلى التعليم العالي لما يمكن أن يكون لديه من مساهمات رائدة وفاعلة في تنمية وتوظيف المعارف والتقنيات، وفي تشكيل مسار التنمية والتحديث في الدولة وعلى مختلف المستويات من تقنية وعلمية واقتصادية واجتماعية تقود طموحات التنمية البشرية الى حتمية التوسع في قاعدة وعمق التعليم العالي، واعادة هيكلته لدعم المسيرة التنموية من هذا المتطور يتعين الروع في وضع تصور بعيد المدى لتحديد شكل ومسار التعليم العالي ومن تم هيكل وتركيب مؤسساته. ودور كل منها في تحقيق اهداف الاستراتيجية المستقبلية للدولة".

ومن اهم سمات التطور الحضاري في المجتمع والتي تفرض نفسها على التعليم العالي، ما يلي:²

¹ علي راشد: نفس المرجع، ص 14-15.

²سمية الزاحي: مكانة المكتبة الجامعية في التعليم العالي في الجزائر، د ط، المنظمة العربية للتنمية الادارية للنشر، مصر، 2016، ص 75 .

- اطراد التقدم في مختلف جوانب الحياة، وانعكاس هذه التطورات في قطاع على قطاع اخر، فلم تعد هناك أي مؤسسة او منظمة قادرة على الانغلاق والعزلة عن مجريات الحياة.
- تنامي اساليب المعرفة العلمية بمتواليات هندسية يصعب التحم فيها او التنبؤ بمعدلاتها. ولعل أهم مميزاتهما:

1. زيادة اثارها.
2. تضاعف المعرفة.
3. تعدد مجالاتها.
4. تنوع تخصصاتها.
5. ترابط فروعها وتكاملها.
6. قصر المدة بين المبادات وبين التقنية والتطبيقات.
7. تجاوزها حدود الاوطان.

تقسيم وترتيب دول العالم في ضوء ما تملكه من معلومات، فاصبح هناك نوعان من المجتمعات: مجتمعات غنية بالمعلومات، واخرى تفتقر لها، حيث صارت المعلومات قوة والمعلوماتية محرك قابل للمعرفة، تتسابق دول العالم على تطويرها.

إن مختلف هذه المتغيرات تفرض نفسها على التعليم، مما يستلزم تغيير البرامج، وصيانة اهداف جديدة بخطط جديدة، حيث تؤكد الاتجاهات التعليمية المتطورة على ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر، فضلا عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها والتي يمكن اطلاق البعد المستقبلي للتعليم عليها، حيث تهتم اساليب التعليم الحديثة بإعداد الانسان ليستطيع التعايش في هذا العالم¹

في العقود الاولى من القرن الحادي والعشرين.

¹سمية الزاحي: مرجع سبق ذكره، ص 75- 76 .

في دخول القرن الحادي والعشرين وما يفرضه من تحديات على شتى الأصعدة فالتركيز يزداد على التعليم العالي، وما يمكنه أن يقدم من مساهمات رائدة وفاعلة في تنمية وتوظيف المعارف والتقنيات، وفي تشكيل مسار التنمية والتحديث في الدولة على مختلف المستويات.

إن قضية تطور التعليم الجامعي في المجتمع ليس قضية كما بقدر ما هي القوى البشرية العلمية والتكنولوجية القادرة على الاسهام في بناء المجتمع العصري وفعاليتها في النهوض به مستقبلا " فهو ليست ترفا يمكن الاستغناء وإنما هو ضرورة تفرض نفسها في ظل ظروف العصر وحجم المشكلات وارتفاع مستوى الطموح لدى الدول والافراد.

المطلب السابع: العلاقة الارتباطية بين النظام الاعلامي والتحرش الإلكتروني.

مع ظهور النظام الاعلامي الجديد ومع التطور الهائل الذي واكب هذا العصر بظهور مختلف المواقع الإلكترونية النشطة عبر وسائل الاعلام والاتصال الحديثة بمختلف جوانبها الايجابية والسلبية، ظهرت عدة مشاكل عبر الانترنت بما في ذلك التحرش الإلكتروني الذي يعد شكل جديد من مظاهر العنف الخطير والتي تهدد السمعة والاستقرار للفرد داخل الوسط الجامعي من خلال الحاق الضرر بالآخرين، ويمس بالخصوصية الشخصية لمستخدمي الانترنت، والمشاركين في مواقع التواصل الاجتماعي: وعلى راسها الفيس بوك الذي يعتبر الاداة المستخدمة والمعتمد عليها في الجامعة بشكل كبير.¹

¹ سمية الزاحي: مرجع سبق ذكره، ص 75- 76 .

كما يعتبر التحرش الإلكتروني ظاهرة اعلامية اجتماعية وهي من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تهدد مصير المجتمع الجزائري، وللأسف نجد ان الكثير من الافراد استغلوا النظام الاعلامي الاستغلال السيء على اختلاف اشكالهم وهذا راجع الى الكثير من العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالأفراد.

كذلك فان النظام الاعلامي ساعد هؤلاء الافراد على الاستعمال السيء لوسائل الاعلام والاتصال مما ساعد على تفاقم هذه الظاهرة .

مما يتبين لنا أن هنا علاقة ارتباطية بين النظام الاعلامي وظاهرة التحرش الإلكتروني، باعتبار أن هذه الظاهرة تنشأ عبر منصات النظام الاعلامي.¹

¹ سمية الزاحي: مرجع سبق ذكره، ص 75-76 .

خلاصة الفصل

اعتمدنا في هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول ألا وهو النظام الاعلامي - الفيسبوك - حيث تطرقنا فيه إلى مكونات النظام الاعلامي الدولي وثورة الاتصالات والمعلومات والاعلام الإلكتروني وأهميته بالإضافة إلى الفيسبوك تاريخ تأسيسه، استخداماته وسلبياته وإيجابياته.

أما بالنسبة للمبحث الثاني ألا وهو التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائرية والذي تضمن صور التحرش الإلكتروني، أسبابه وأثاره، التحديات التي يواجهها ضحايا التمر الإلكتروني، وأشكال الابتزاز بالإضافة إلى الجامعة مفهومها وأهميتها وكذلك دواعي التطور الجامعي.

الفصل الرابع

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي
للجداول الإحصائية

المبحث الثاني: نتائج عامة للدراسة

خلاصة

تمهيد:

تعد مرحلة تحليل البيانات من أهم المراحل البحث العلمي فمن خلالها يمكن التوصل للنتائج التي يعتمد عليها الباحث، كما أنها تعتبر مرحلة تنظيم وترتيب البيانات من أجل إخراجها وإبرازها على شكل معلومات جديدة تجيب على الأسئلة المطروحة.

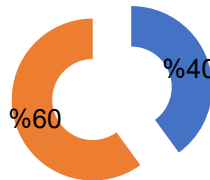
المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي للجداول الإحصائية

المحور الأول: البيانات الأولية: الجدول رقم 03

يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس		
النسبة	التكرار	الفئة
%40	16	ذكر
%60	24	أنثى
%100	40	المجموع

شكل رقم 01

■ ذكر ■ أنثى



دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب الجنس

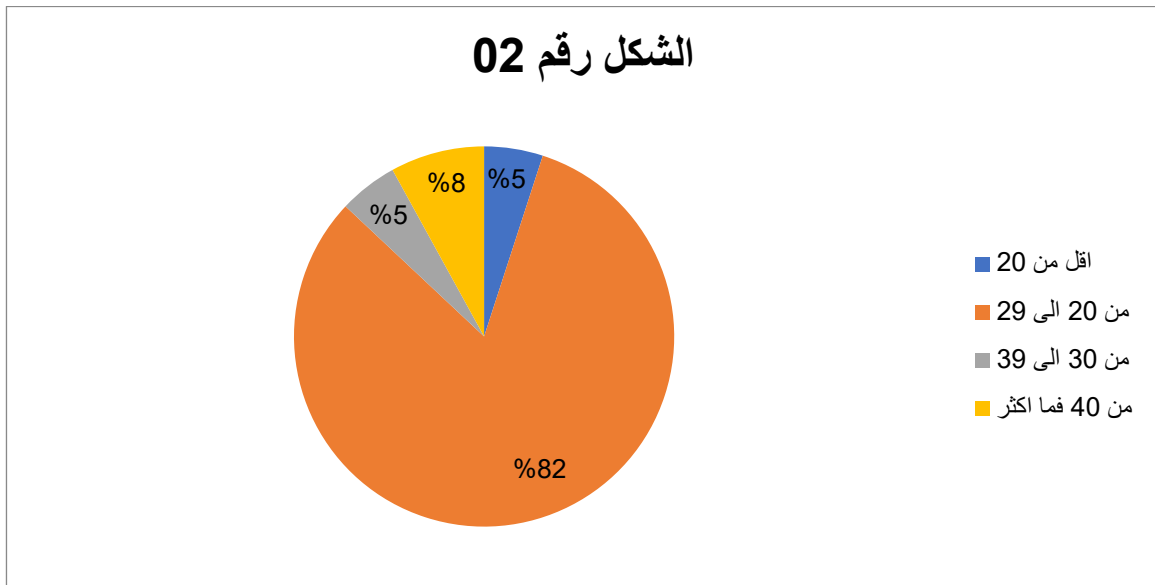
التعليق:

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة الذكور 40% أي ما يعادل 16 ذكر، أما بالنسبة للإناث 60% أي ما يعادل 24 أنثى.

مما يتضح لنا أن فئة الإناث أكثر من فئة الذكور، وهذا راجع الى التوزيع العشوائي للعينة حسب ما أتيج لنا من مفردات أثناء البحث عن الطلاب والأساتذة والموظفين، كذلك أن الإناث هي الفئة الغالبة داخل الحرم الجامعي.

الجدول رقم 04

يوضح توزيع افراد العينة حسب السن		
النسبة	التكرار	الفئات
05%	02	أقل من 20
82%	33	من 20 الى 29
05%	02	من 30 الى 39
08%	03	من 40 فما أكثر
100%	40	المجموع



دائرة نسبية تبين توزيع افراد العينة حسب السن

التعليق:

يتضح لنا من المعطيات الإحصائية التي تتعلق بمتغير السن أن أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (20-29 سنة) وذلك بنسبة 82% وهي أكبر نسبة مما قمنا بمقارنتها بباقي النسب التي قدر عددها ب 33 فرد، تليها الفئة العمرية من (40 فما أكثر) والتي قدرت نسبتها ب 08%، ثم جاءت الفئتين العمرية من (أقل من 20 سنة) و (من 30 إلى 39 سنة) في المرتبة الثالثة بنسبة 05%.

وذلك راجع الى أن الذين تتراوح أعمارهم بين 20 سنة و 29 سنة هم الفئة الأكثر في الجامعة والمتمثلة في الطلاب لأن الجامعة يكون فيها الطلاب أكثر من الموظفين والأساتذة، وأن عمر الشباب هو عمر الزهور والنشاط حيث تمارس مختلف النشاطات والاعمال في هذا العمر.

الجدول رقم 05:

يوضح المبحوثين حسب الدرجة العلمية		
النسبة	التكرار	الفئات
93%	37	طالب (ة)
%02	01	أستاذ (ة)
%05	02	موظف (ة)
%100	40	المجموع



دائرة نسبية تمثل المبحوثين حسب الدرجة العلمية

التعليق:

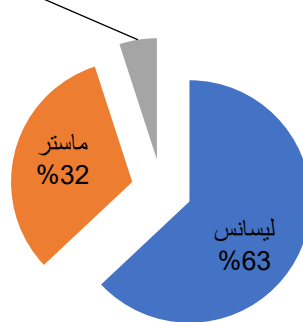
أوضحت البيانات الواردة في هذا الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية، أن أكبر نسبة من عينة الدراسة هي فئة الطلبة حيث بلغت نسبتها ب 93%، تليها فئة الموظفين بنسبة 05%، ثم تأتي فئة الأساتذة بنسبة 02%.

حيث نستنتج أن فئة الطلبة هي الفئة الغالبة في الجامعة.

الجدول رقم 06:

يوضح المستوى الجامعي لعينة الدراسة		
النسبة	التكرار	الفئات
63%	25	ليسانس
32%	13	ماستر
05%	02	دكتوراه
100%	40	المجموع

الشكل رقم 04
دكتوراه
5%



دائرة نسبية تمثل المستوى الجامعي لعينة الدراسة

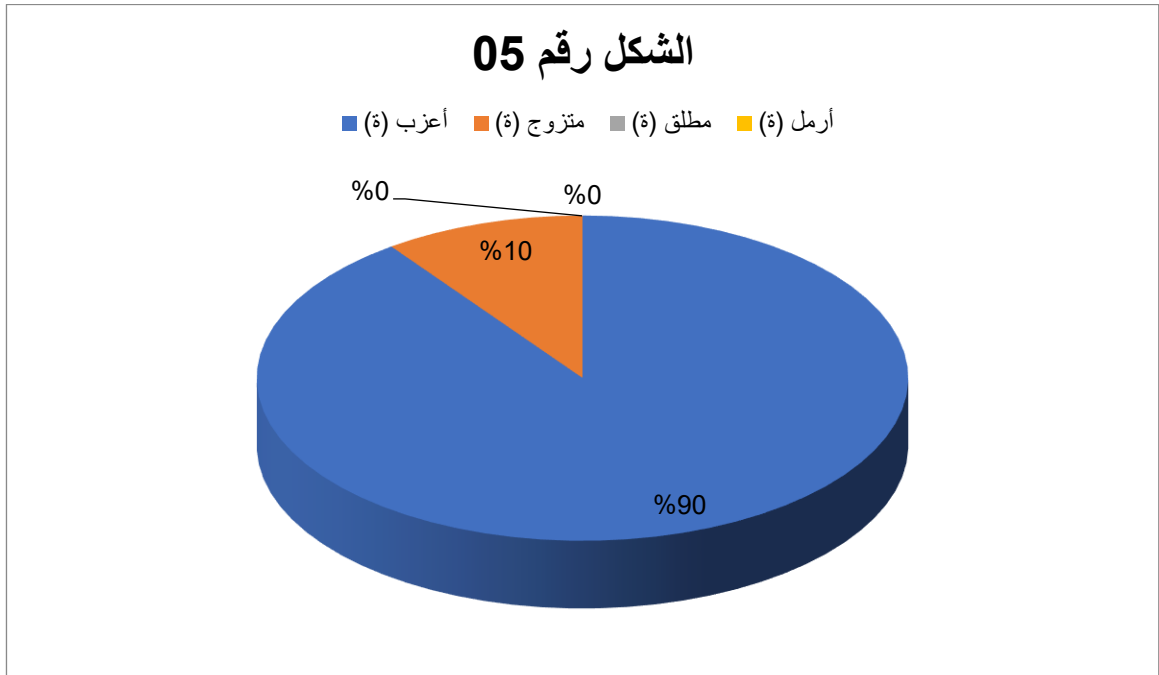
التعليق:

لقد كشفت البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه الذي يتعلق بالمستوى الجامعي، حيث بلغت نسبة
المبجوثين الذين يدرسون في مرحلة الليسانس 63%، في حين قدرت نسبة الماستر 32%، تليها نسبة
المبجوثين الذين يدرسون في مرحلة الدكتوراه بنسبة 05%.

حيث نستنتج أن الفئة الغالبة هي الفئة المتحصلة على مستوى الليسانس.

الجدول رقم 07:

يوضح المبجوثين حسب الحالة الاجتماعية		
النسبة	التكرار	الفئات
90%	36	أعزب (ة)
10%	04	متزوج (ة)
0%	0	مطلق (ة)
0%	0	أرمل (ة)
100%	40	المجموع



دائرة نسبية تبين المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

التعليق:

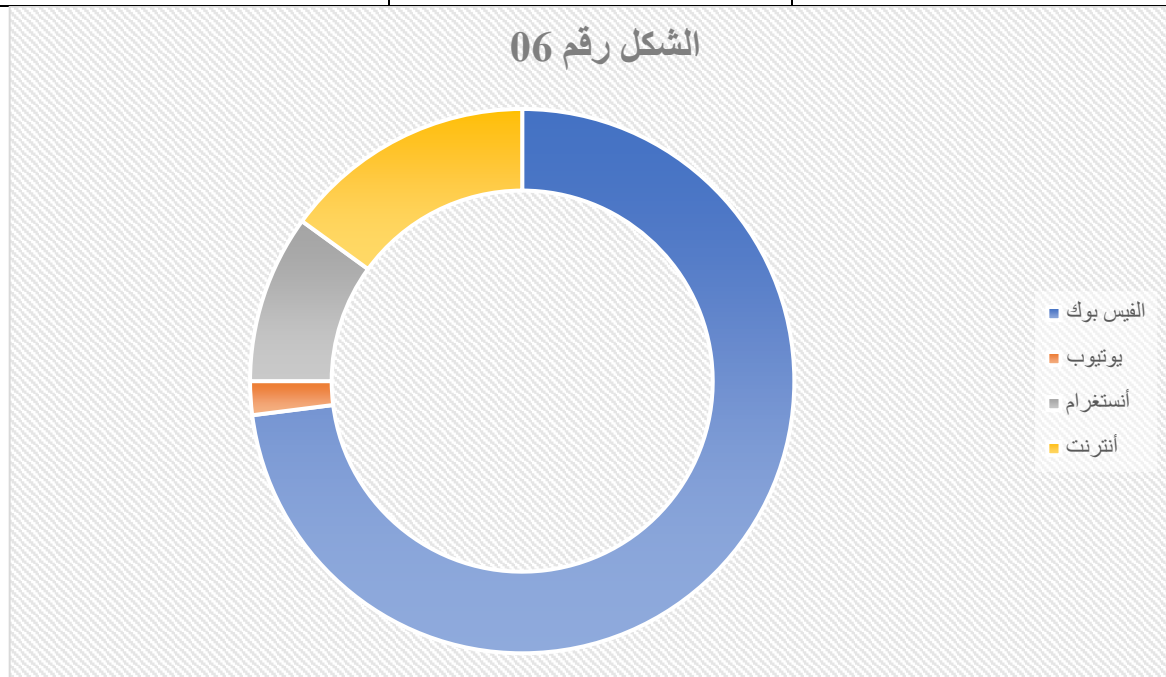
بينت المعطيات في الجدول أعلاه الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، أن نسبة العزاب جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 90%، ونسبة المتزوجين في المرتبة الثانية حيث قدرت نسبتها بـ 10%، أما نسبة المطلق (ة) والارمل (ة) فهي منعدمة أي ما تقدر بنسبة بـ 0%.

وذلك أن الوسط الجامعي تكون فيه نسبة العزاب بصفة كبيرة وذلك راجع الى أن الفرد حراً، لأن فترة العزوبية كما يسميها البعض بفترة الحرية، حيث تكون خالية من المسؤوليات مع وفرة الوقت على عكس المتزوج أو المطلق.

المحور الثاني: بيانات خاصة بالنظام الإعلامي

الجدول رقم 08:

يوضح أهم وسائل الاعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في الوسط الجامعي		
النسبة	التكرار	الفئات
73%	29	فيس بوك
02%	01	يوتيوب
10%	04	أنستغرام
15%	06	أنترنت
100%	40	المجموع



دائرة نسبية تبين أهم وسائل الاعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في الوسط الجامعي

التعليق:

تكشف لنا البيانات الإحصائية للجدول رقم 8 عن أهم وسائل الاعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في الوسط الجامعي، أن موقع الفيس بوك يتصدر المرتبة الأولى بنسبة 73% ثم تليها موقع الانترنت بنسبة 15%، أما بالنسبة لموقع الانستغرام تقدر نسبته ب 10%، ثم يأتي موقع اليوتيوب بنسبة 02%.

ومن خلال الدراسة النظرية والامبريقية يمكن تبرير ما توصلنا اليه في أن سهولة استخدام موقع الفيسبوك وإتاحته للجميع مع توفير تغطية شاملة لتصفحه عبر الانترنت، ومنتشرة بصفة كبيرة في الوسط الجامعي سواء أكاديميا أو من جانب الاتصال والتواصل ، وجانب الترفيه لأن الفيسبوك واحد من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية الذي ساهم تلقائيا في عملية النشر الالكتروني عبر الانترنت من خلال اشباع حاجات الافراد والاتصال الجماهيري حسب نظرية الاستخدامات والاشباع.

الجدول رقم 09:

يوضح على ما تحتوي النظام الاعلامي		
النسبة	التكرار	الفئات
%28	11	كافة الظروف الفكرة والسياسية والبيئية التي تساهم في تحديد أنشطته
%55	22	مجموعة الوظائف والاهداف الموضوعية التي تساهم في تقوية النشاط الإعلامي وانتشاره
%17	07	مجموعة من النظم والضوابط التي تقوم بتحديد الممارسات الإعلامية
%100	40	المجموع



دائرة نسبية تبين ما يحتوي النظام الاعلامي

التعليق:

تشير البيانات للجدول رقم 9 على ما يحتوي النظام الإعلامي من مجموع الوظائف والاهداف الموضوعية التي تساهم في تقوية النشاط الإعلامي وانتشاره، وكانت نسبتها 55%، ثم تليها كافة الظروف الفكرية والسياسية والبيئية التي تساهم في تحديد أنشطته بنسبة 28%، ومن ثم مجموعة من النظم والضوابط التي تقوم بتحديد طبيعة الممارسات الإعلامية بنسبة 17%.

وذلك لإحتواء النظام الإعلامي في مجمله على مجموعة الوظائف والاهداف الموضوعية التي تساهم في تقوية النشاط الإعلامي وانتشاره وهذا يمكن إنسابه الى شمولية النظام الإعلامي وعدم حصره في المجالات الفكرية والسياسية فقط لشموله على وسائل الاعلام والاتصال هذا ما توضحه نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

الجدول رقم 10:

			يوضح تأثير النظام الإعلامي في الجامعة		
			النسبة	التكرار	الفئات
			%27	11	سلبى
			%73	29	إيجابى
النسبة	التكرار	الفئات	%100	40	المجموع
%15	06	نشر المعلومات			
%15	06	التوعية			
%13	05	دعم الآراء والافكار			
%10	04	متابعة النشاطات الجامعية			
%10	04	تسهيل العملية الاتصالية			
%10	04	الحصول على المعلومات			
%100	29	المجموع			



دائرة نسبية تبين تأثير النظام الإعلامي في الجامعة

التعليق:

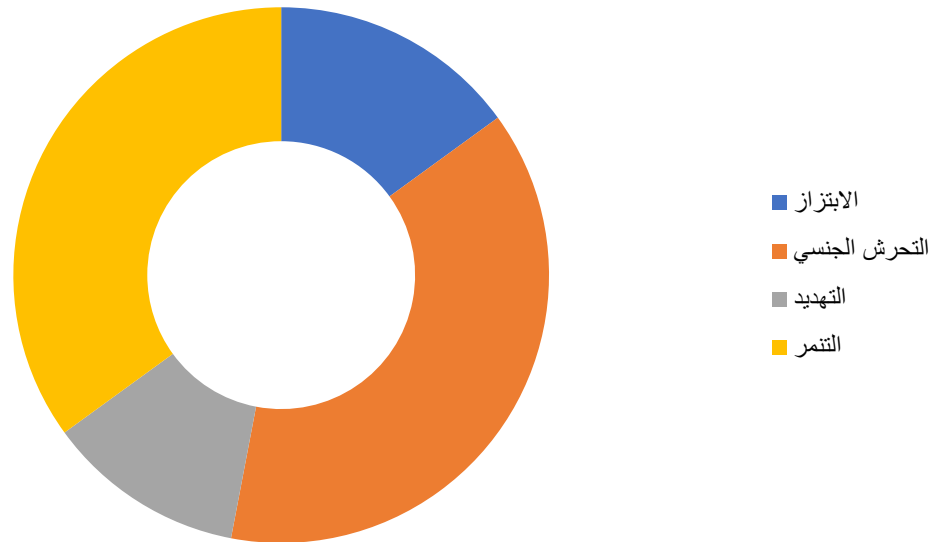
يبين الجدول أعلاه أن للنظام الإعلامي تأثير إيجابي في الجامعة بنسبة 73% ثم تليها نسبة 27% تأثير سلبي.

حيث يعد النظام الإعلامي ككل سلاح ذو حدين ومن منطلق دراستنا الميدانية والنظرية، ومن خلال النتائج يتضح لنا هذا التأثير، ينصب في الجانب الإيجابي أكثر من السلبي ودليل ذلك ما نلاحظه من نشر المعلومات والحصول عليها ومتابعة النشاطات الجامعية، أيضا ما يحققه من نشر للتوعية والتحسيس من مختلف المجالات ودعم الآراء والأفكار ومنه تسهيل العملية الاتصالية في الجامعة، كما أنه يتكون من مجموعة النظم والضوابط التي تقوم بتحديد الممارسات الإعلامية.

الجدول رقم 11:

يوضح المشاكل الناجمة عن ثورة المعلومات في الجامعة الجزائرية		
النسبة	التكرار	الفئات
15%	06	الابتزاز
38%	15	التحرش الالكتروني
12%	05	التهديد
35%	14	التنمر
100%	40	المجموع

الشكل رقم 09



دائرة نسبية تمثل المشاكل الناجمة عن ثورة المعلومات في الجامعة الجزائرية

التعليق:

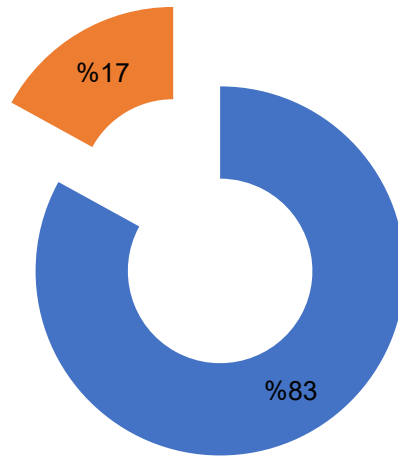
من خلال قراءة الجدول أعلاه حسب المشاكل الناجمة عن ثورة المعلومات في الجامعة الجزائرية حيث نلاحظ تصدر التحرش الالكتروني في المرتبة الأولى بنسبة 38%، بعدها يأتي التمر في المرتبة الثانية بنسبة 35%، أما في المرتبة الثالثة يأتي الابتزاز بنسبة 15%، أما في المرتبة الأخيرة يأتي التهديد بنسبة 12%.

وما يمكن ملاحظته هو أن النسبة الأكبر من مفردات العينة يعتبرون أن التحرش الالكتروني من أهم المشاكل الناجمة عن ثورة المعلومات في الجامعة الجزائرية وهذا راجع الى مانعشيه في الواقع من خلال ملاحظتنا للكثير من الأشخاص الذين تعرضوا للتحرش عبر وسائل الاتصال والاعلام التي جاءت بها ثورة المعلومات مما قدمت للمتحرشين الكثير من الطرق والمزايا التي يعتمدون عليها في القيام بهذا الفعل مما يجعلنا نقوم أن ثورة المعلومات ولدت الكثير من المشاكل من بينها التحرش الالكتروني الذي يكون الذي يكون مدفوعا من قبل المتحرش لضحية بعينها وتهديده بشكل يقلل من حد الغل الذي يحمله له.

الجدول رقم 12:

يوضح وسائل الاعلام والصورة الحقيقية للجامعة		
النسبة	التكرار	الفئة
%83	33	لا
%17	07	نعم
%100	40	المجموع

الشكل رقم 10



دائرة نسبية تمثل وسائل الاعلام والصورة الحقيقية للجامعة

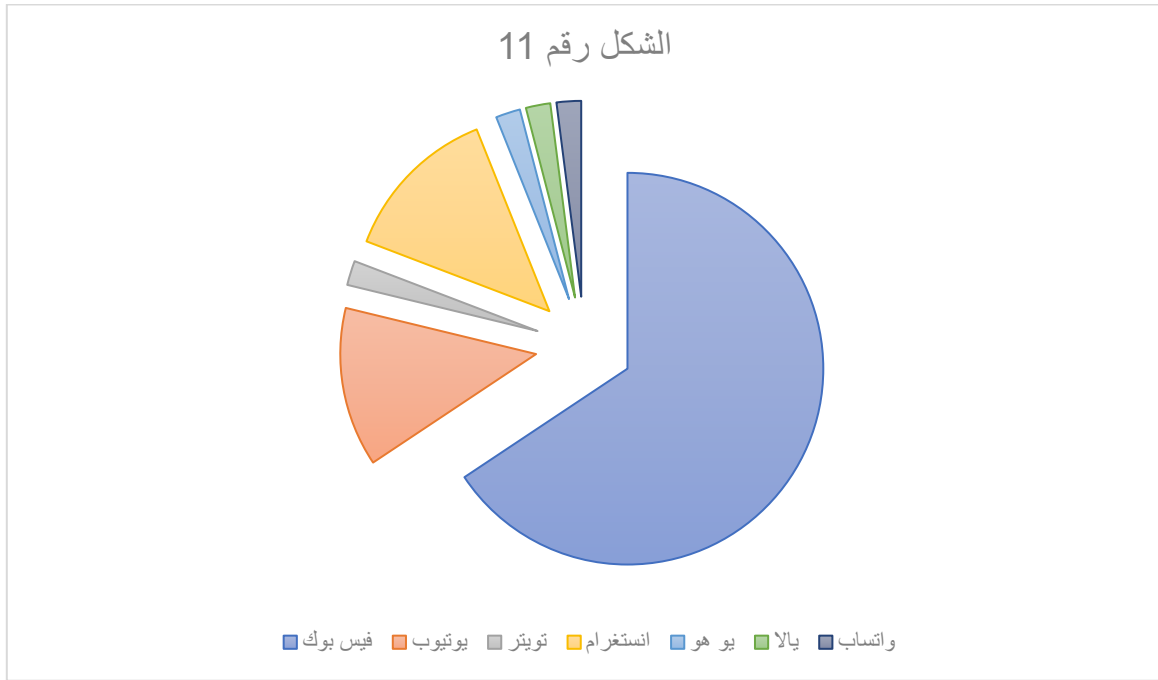
التعليق:

أوضحت البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 12 لوسائل الاعلام والصور الحقيقية للجامعة، فكانت البديل لا بنسبة 83% وهي نسبة كبيرة، ثم يليها البديل نعم بنسبة 17%.

نلاحظ من خلال الجدول أن ليس كل ما يعرض في وسائل الاعلام يعكس الصور الحقيقية للجامعة وهذا راجع الى أن كل فرد سواء كان من الجامعة أو غيرها يستطيع نشر معلومات عن الجامعة تكون خاطئة، وكذلك أن كل الافراد يستعملون وسائل الاعلام.

الجدول رقم 13:

يوضح المواقع التي يتواصل بها المبحوثين عبر شبكة الانترنت		
النسبة	التكرار	الفئات
65%	26	فيسبوك
13%	05	يوتيوب
02%	01	تويتر
02%	01	واتساب
13%	05	انستغرام
02%	01	يوهو
02%	01	يالا
100%	40	المجموع



دائرة نسبية تبين المواقع التي يتواصل بها المبحوثين عبر شبكة الانترنت

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المواقع التي يتواصل بها المبحوثين عبر شبكة الانترنت، فتمثلت أعلى نسبة في الفيس بوك بنسبة 65% يليها اليوتيوب وكذلك الانستغرام بنسبة 13%، ثم يأتي موقع واتساب بنسبة 2% وبالنسبة لباقي المواقع منها تويتر وكذلك يوهو وبالا بنسبة 2%.

ومن خلال الدراسة الامبريقية والنظرية يمكن تبرير ما توصلنا إليه أن الفيس بوك الذي يعتبر أكثر المواقع التي يتواصل بها المبحوثين عبر شبكة الانترنت، وهذا راجع الى سهولة استخدامه والتكلفة المتاحة للجميع وكذلك التأثير الواضح على قيم المجتمع، وكما توضح نظرية الاستخدامات والاشباع إن الفرد يسعى الى اشباع حاجاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيس بوك الذي يساعد على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر أنحاء العالم وكذلك للترفيه عن النفس والابتعاد عن الروتين.

الجدول رقم 14:

يوضح الساعات التي تقضيها المبحوثين في تصفح المواقع		
النسبة	التكرار	الفئات
10%	04	نصف ساعة
48%	19	ساعة
42%	17	ساعتين
100%	40	المجموع

الشكل رقم 12



دائرة نسبية يبين الساعات التي تقضيها المبحوثين في تصفح المواقع

التعليق:

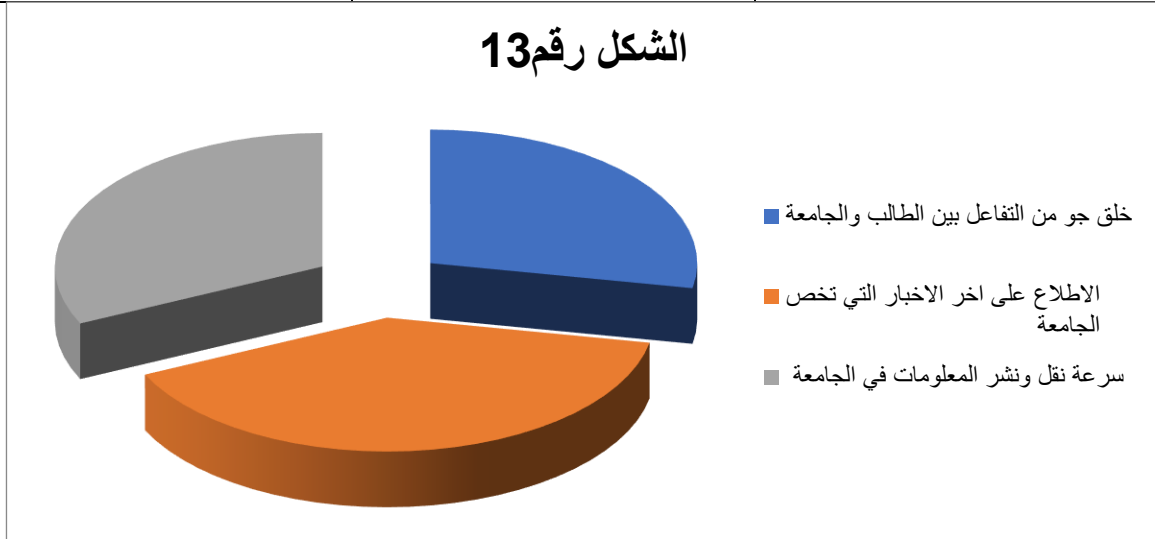
تشير النتائج الواردة في الجدول رقم 14 أن أكبر نسبة قدرت ب 48% للذين يتصفحون ساعة، ثم تأتي بعدها الذين يتصفحون ساعتين بنسبة 42%، وتم تأتي فئة نصف ساعة بنسبة 10%.

يستخدم الوسط الجامعي بكل مكوناته بما في ذلك الطلاب والأساتذة والموظفين مواقع التواصل الاجتماعي ساعة كحد أقصى، وهذا يمكن إرجاعه الى رغبتهم في التعليم والدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن كلية العلوم الاجتماعية بالطارف عملت على تفعيل موقع فيسبوك خصوصا لنشر الدروس من محاضرات وغيرها للطلبة، كما يمكن تفسيرها وإرجاعها أيضا الى رغبة الطلبة في الترفيه عن أنشطتهم من خلال تصفح هذه المواقع ومواكبة التطور التكنولوجي الحاصل كعالم إفتراضي معاكسا للعالم الحقيقي.

الجدول رقم 15:

يوضح الدوافع والأسباب لاستخدام صفحة الفيسبوك في الجامعة الجزائرية		
النسبة	التكرار	الفئات
%28	11	خلق جو من التفاعل بين الطالب والجامعة
%40	16	الاطلاع على آخر الاخبار التي تخص الجامعة
%32	13	سرعة نقل ونشر المعلومات في الجامعة
%100	40	المجموع

الشكل رقم 13



دائرة نسبية تبين الدوافع والأسباب لاستخدام صفحة الفيسبوك في الجامعة الجزائرية

التعليق:

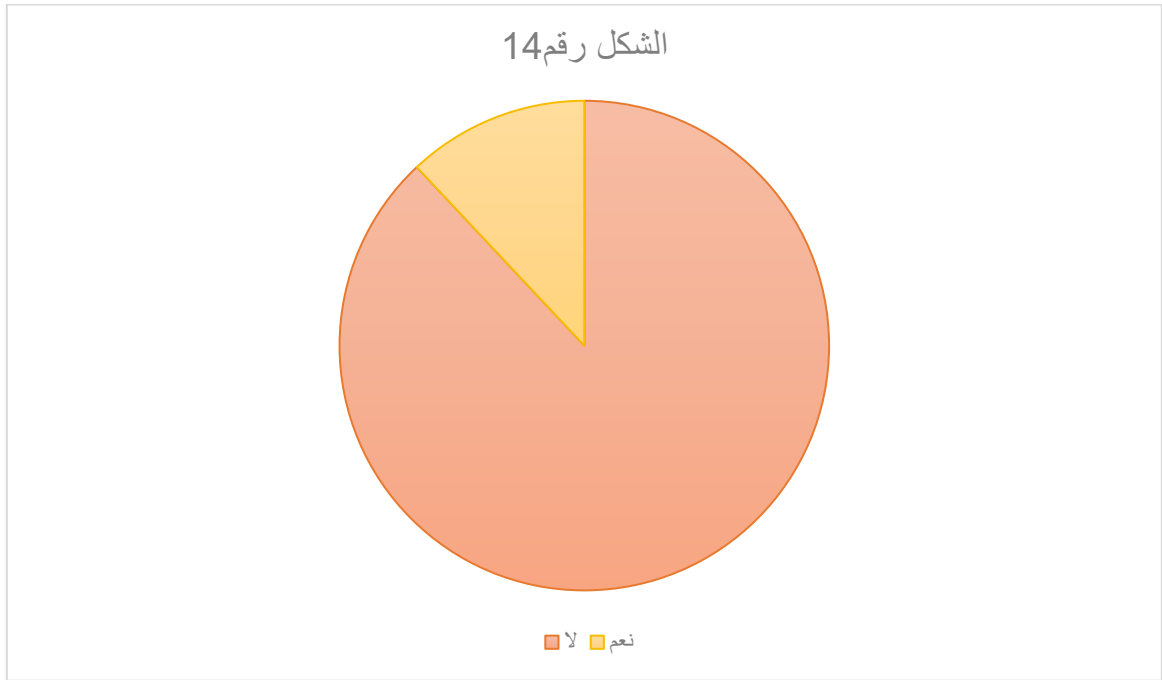
أوضحت البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 15 دوافع وأباب صفحة الفيس بوك في الجامعة الجزائرية، حيث نجد أول بنسبة هي 40%، تمثلت في الاطلاع على الاخبار التي تخص الجامعة وثاني نسبة هي سرعة نقل ونشر المعلومات في الجامعة المقدرة ب 32%، أما ثالثا تأتي نسبة 28% لسرعة نقل ونشر المعلومات في الجامعة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 عن الدوافع والأسباب لاستخدام صفحة الفيس بوك في الجامعة الجزائرية من خلال الاطلاع على الاخبار التي تخص الجامعة، وهذا راجع الى أن معظم الفئات التي تتكون منها جامعة الشاذلي بن جديد الطارف يستخدمون موقع الفيس بوك لأن لكل كلية صفحة يتم فيها نشر أخبار الجامعة وكذلك الدراسة عن بعد لذلك يلجأ الطالب أو الأستاذ أو الموظف الى استخدام هذه الصفحة من خلال موقع لفيس بوك.

المحور الثالث: بيانات خاصة بالتحرش الالكتروني

الجدول رقم 16:

يوضح سلوكيات التحرش الالكتروني التي تعرض إليها المبحوثين في الوسط الجامعي					
		النسبة المئوية	التكرار	الفئات	
		88%	35	لا	
		12%	05	نعم	
		5%	02	الالاحاح على الصدقة	
		2%	01	الابتزاز عبر الصور	
		5%	02	التهديد	
		12%	05	المجموع	



دائرة نسبية تبين سلوكيات التحرش الالكتروني التي تعرض إليها المبحوثين في الوسط الجامعي

التعليق:

أشارت المعطيات في الجدول رقم 16 الذي يوضح سلوكيات التحرش الالكتروني التي تعرض إليها في الوسط الجامعي فكانت الإجابة بالبدل لا بنسبة 88%، أما 12% فكانت الإجابة من نصيب البدل نعم.

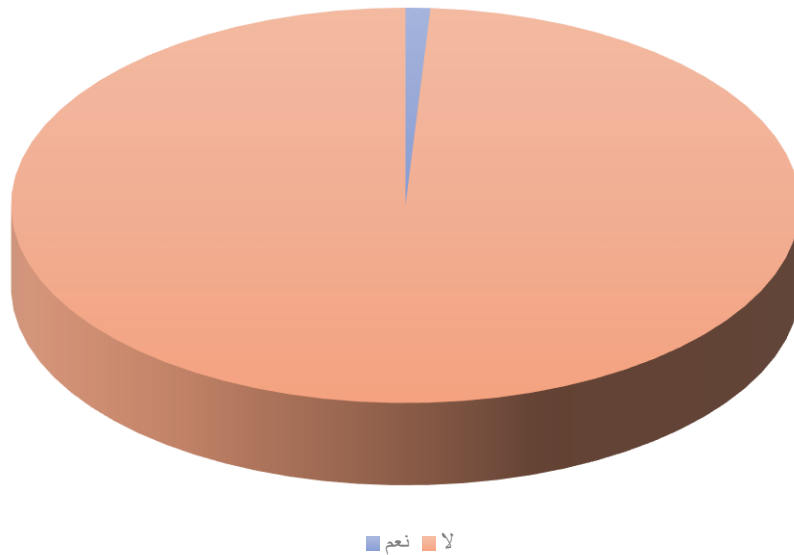
فمن خلال ما توصلنا إليه من دراستنا الامبريقية، فإننا لا حظنا أن معظم المبحوثين لم يتعرضوا الى تحرش الكتروني بشكل كبير وهذا ما يفسر ان كلية العلوم الاجتماعية لا تعاني من ظاهرة التحرش الالكتروني

بشكل كبير، وهذا لكوننا في مجتمع محافظ ومتخلق لا يتقبل مثل هذه التصرفات الغير لائقة.

الجدول رقم 17:

يوضح تقليد المبحوثين بعض الممارسات المنحرفة بعد مشاهدتها		
النسبة	التكرار	الفئات
%01	01	نعم
%98	39	لا
%100	40	المجموع

الشكل رقم 15



دائرة نسبية تبين تقليد المبحوثين بعض الممارسات المنحرفة بعد مشاهدتها

التعليق:

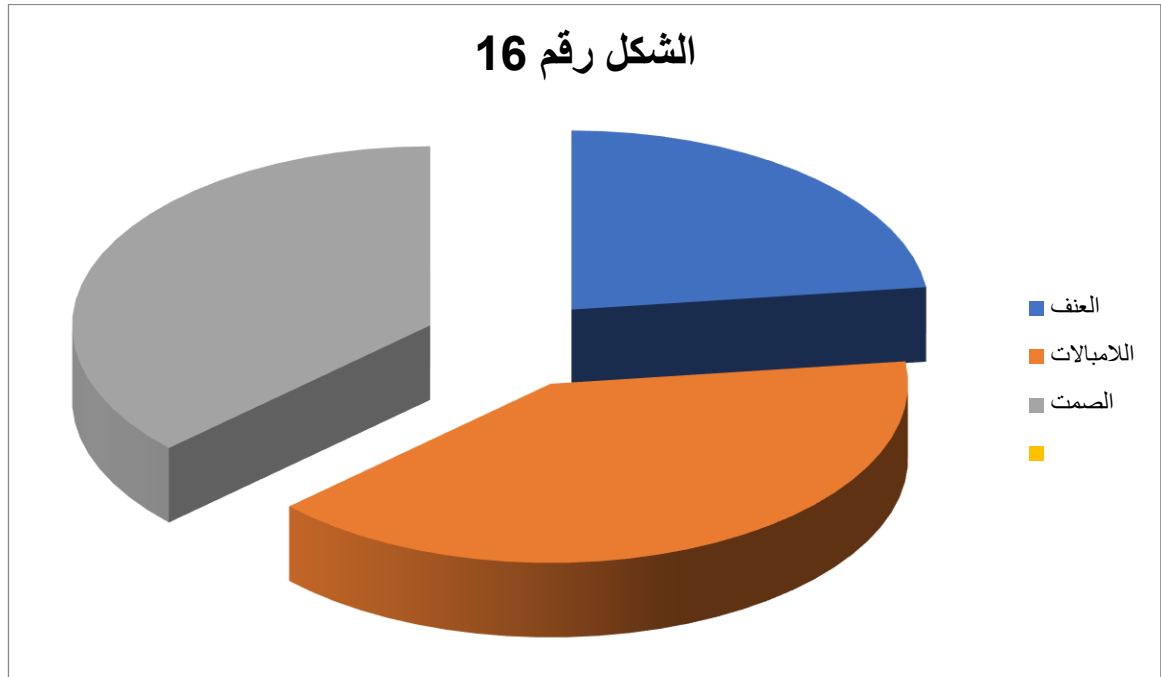
إذا تمعنا في الجدول رقم 17 نلاحظ أن نسبة 98% من المبحوثين الذين لم يقوموا بتقليد بعض الممارسات المنحرفة بعد مشاهدتها في وسائل الاعلام، ثم يليها البديل نعم بنسبة 02%.

ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج وحسب رأي المبحوثين فإنهم لم يقلدوا بعض الممارسات المنحرفة بعد مشاهدتها وذلك يرجع الى وعيهم بخطورتها وتأثيرها السلبي على الفرد، كذلك يرجع الى التربية السليمة

والمجتمع الذي نشأ فيه، رغم تطور المجتمعات ودخول وسائل حديثة إلا أنه مجتمع محافظ وكذلك توافر الضوابط والرقابة الجامعية والاسرية على حد سواء.

الجدول رقم 18:

يوضح ردود أفعال الطلبة إتجاه سلوكيات التحرش الإلكتروني					
		النسبة المئوية	التكرار	الفئات	
		%23	9	العنف	
النسبة المئوية	التكرار	%40	16	اللامبالاة	
%15	06	%37	15	الصمت	الخوف من الانتقام
%10	04	%100	40	المجموع	التستر على فعل المتحرش
12%	05				عدم الوعي بخطورة الظاهرة
%37	15				المجموع



دائرة نسبية يبين ردود أفعال الطلبة إتجاه سلوكيات التحرش الالكتروني

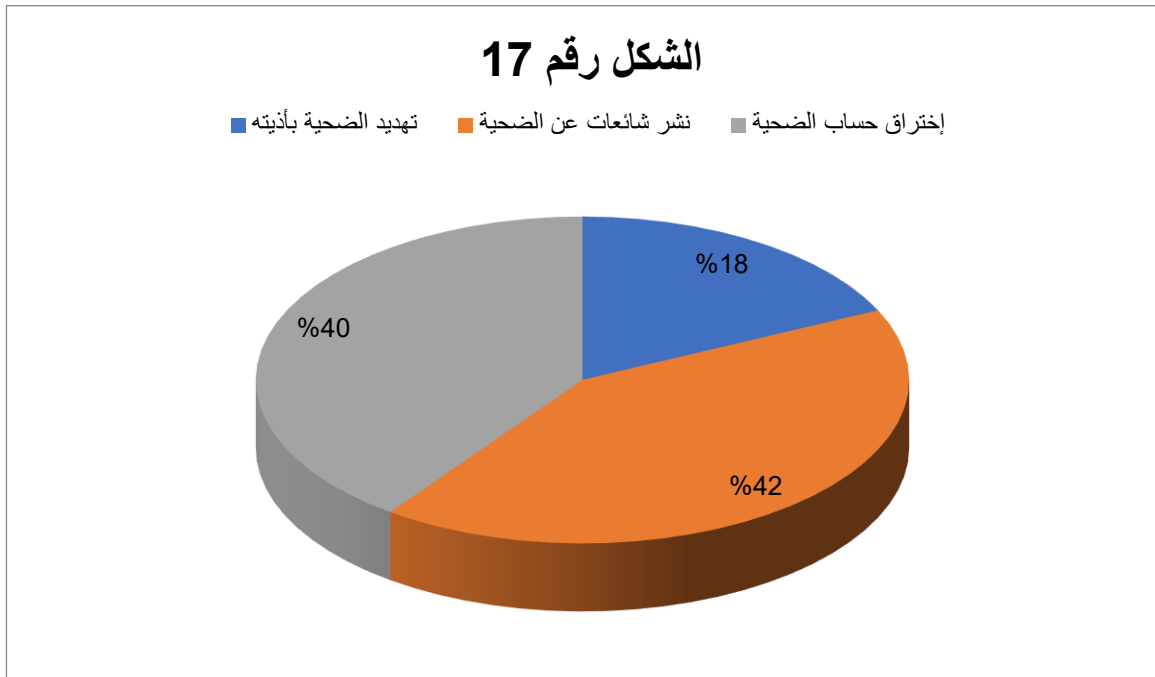
التعليق:

انطلاقاً من الجدول رقم 18 الذي يوضح ردود فعل الطلبة اتجاه سلوكيات التحرش الالكتروني نرى أن المبحوثين الذين أجابوا عن اللامبالاة بنسبة 40%، ثم تليها الصمت بنسبة 37%، وأخيراً العنف بنسبة 23%.

أوضحت النتائج لدراستنا الميدانية أن هناك ردود فعل للضحايا والتي تمثلت في اللامبالاة بنسبة كبيرة وذلك راجع لعدة أسباب من بينها الفضيحة، عدم معرفة مكان هؤلاء المتحرشين ووعي الضحايا بعدم خطورة هذا المتحرف لكونهم في تخصص علم اجتماع الذي يفرض عليهم أن يكونوا على دراية بكل المشاكل الموجودة في المجتمع.

الجدول رقم 19:

يوضح أن كمال التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي		
النسبة	التكرار	الفئات
%18	07	تهديد الضحية بأذيتها
%42	17	نشر شائعات عن الضحية
40%	16	إختراق حساب الضحية وقرصنته
%100	40	المجموع



دائرة نسبية تبين اشكال التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي

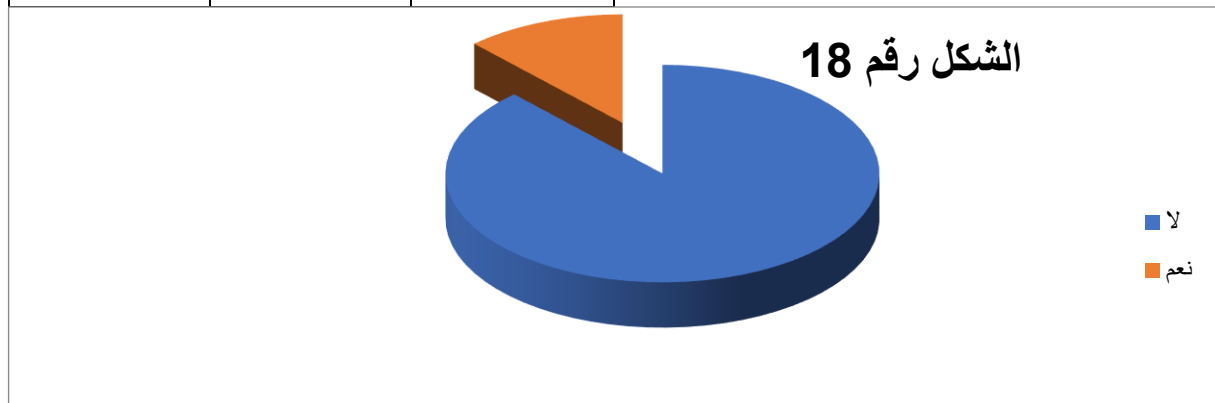
التعليق:

من خلال الجدول رقم 19 الذي يوضح أشكال التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي، حيث تمثلت أعلى نسبة 42%، نشر شائعات عن الضحية ثم تليها إختراق حساب الضحية وقرصنته بنسبة 40%، وأخيرا تهديد الضحية بأذيتها بنسبة 18%.

فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج والتي تمثلت في نشر الشائعات عن الضحية، حيث يتضح لنا أن كل ما يتعرض له هو نتيجة البيئة الاتصالية الجديدة وشكل التفاعل الافتراضي وميزة نشر الشائعات عن الضحية وإرسال الفيديو والتعليق الكتابي للضحايا، غير أن انعكاس هذا السلوك على الضحية أحدث ضرارا نفسيا وإجتماعيا، وهذا ما يؤكد تراجع الانضباط وعدم الامتثال لضوابط الدين والمعايير المتفق عليها في المجتمع، خاصة في ما يخص المعايير والقوانين المفروضة في الوسط الجامعي.

الجدول رقم 20:

يوضح تعرض المبحوثين للتهديد والابتزاز عبر الفيس بوك					
الفئات					
التكرار					
النسبة المئوية					
			لا	35	88%
			نعم	05	12%
		المجموع		40	100%
		أقارب		01	2%
		الاصدقاء		00	0%
		غرباء		03	8%
		جهة مجهولة		01	2%
		المجموع		05	12%



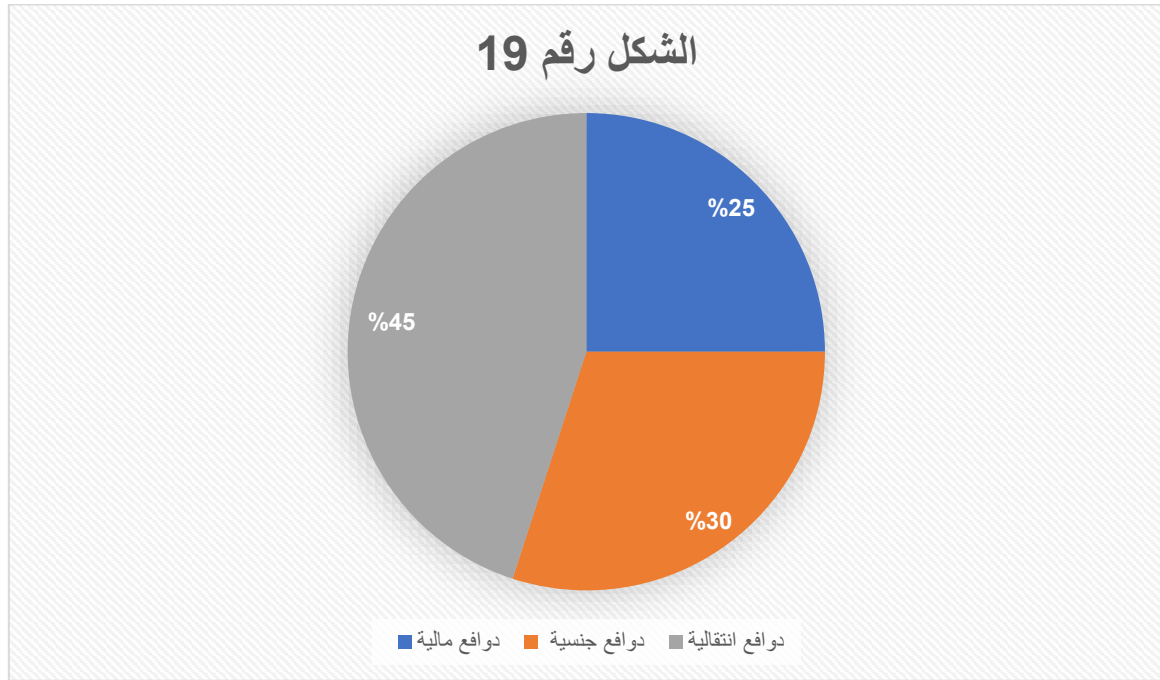
دائرة نسبية تبين تعرض المبحوثين للتهديد والابتزاز عبر الفيسبوك

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل تعرض المبحوثين للتهديد والابتزاز عبر الفيس بوك، فإن أفراد العينة الذين صرحوا بلا قدرت نسبتهم ب 88% والذين صرحوا بنعم قدرت نسبتهم ب 12%. من خلال الدراسة النظرية والامبريقية للجدول رقم 20 الذي يبين لنا أن معظم المبحوثين لم يتعرضوا للتهديد والابتزاز عبر الفيس بوك، وهذا راجع الى أن كل طالب (ة) أو أستاذ (ة) أو موظف واعي بخطورة هذا التهديد أو الابتزاز والابتعاد عنه مما يتكون لنا علاقات ناجحة وصحيحة، بعيدة عن كل ما يؤثر في هذه العلاقات من الناحية السلبية، مما يؤدي الى تفاعل إيجابي بين الافراد، وهذا إستنادا لنظرية التفاعلية الرمزية وذلك من خلال تفاعل الافراد عبر الانترنت.

الجدول رقم 21:

يوضح دوافع الابتزاز		
النسبة	التكرار	الفئات
25%	10	دوافع مالية
30%	12	دوافع جنسية
45%	18	دوافع إنتقالية
100%	40	المجموع



دائرة نسبية تمثل دوافع الابتزاز

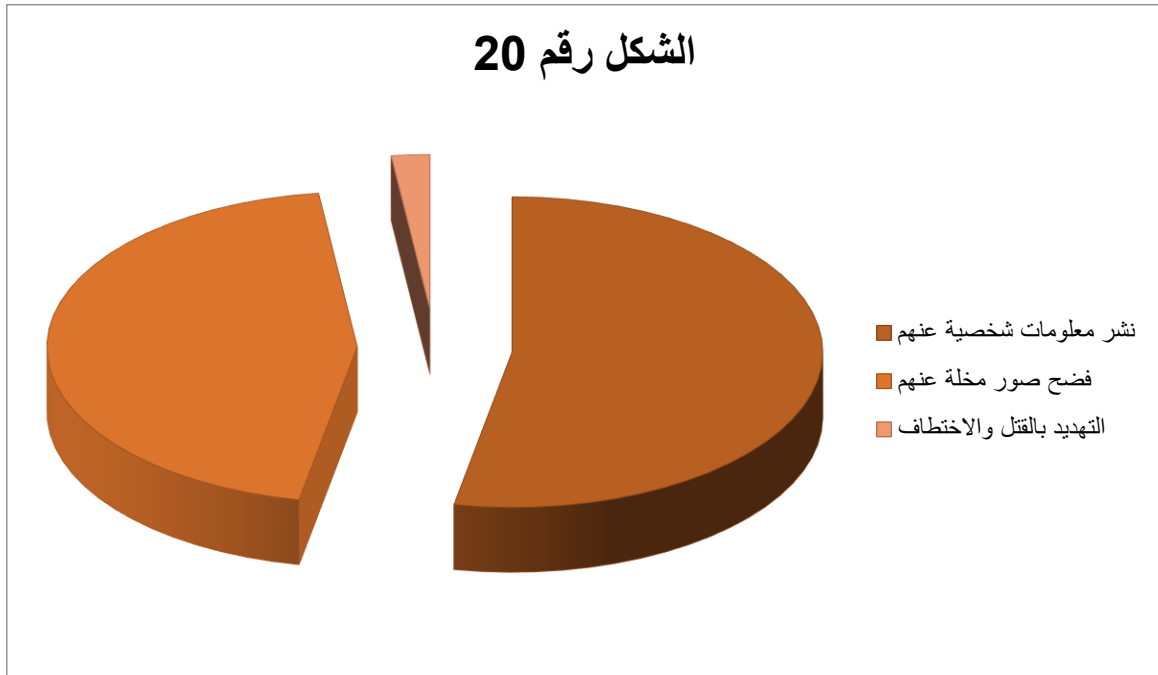
التعليق:

كشفت البيانات الواردة في الجدول أعلاه الذي يتعلق بدوافع الابتزاز، حيث بلغت نسبة الدوافع الانتقامية بـ 45%، ثم تأتي دوافع جنسية بنسبة 30%، وأخيراً دوافع مالية بنسبة 25%.

ومن هنا نلاحظ أن معظم المبحوثين في الجدول رقم 21 يلجؤون إلى دوافع انتقامية وهذا دال على أن هناك علاقات عدوانية في الوسط الجامعي ومثل هذه الدوافع تخلق جو غير مستقر ومتوازن داخل الوسط الجامعي، على عكس أن التخصص يفرض عليهم الدخول في جو إجتماعي وبالتالي فهم يلجؤون للانتقام خارج الجامعة.

الجدول رقم 22:

يوضح الطريقة الأكثر انتشارا لتهديد الضحية		
النسبة	التكرار	الفئات
53%	21	نشر معلومات شخصية عنهم
45%	18	فضح صور مخلة عنهم
2%	01	التهديد بالقتل والاختطاف
100%	40	المجموع



التعليق:

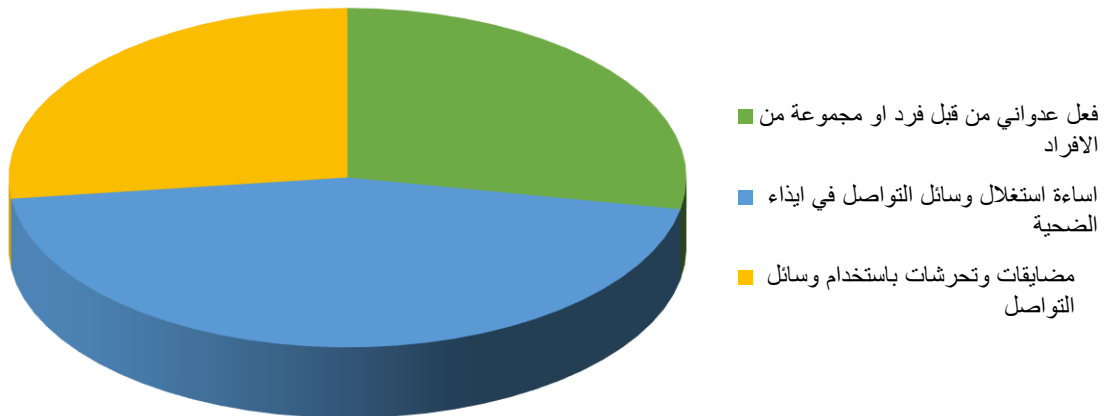
بنيت المعطيات في الجدول أعلاه الخاص بالطريقة الأكثر إنتشارا لتهديد الضحية حيث أن أعلى نسبة هي 53%، والتي تمثلت في نشر معلومات شخصية عنهم ثم فضح صور مخلة عنهم بنسبة 45% ثم التهديد بالقتل والاختطاف بنسبة 2%.

وبنظرة تحليلية لما يسود الوسط الجامعي من سلوكيات لا أخلاقية يتوضح لنا أن المتحرشين يلجؤون الى طرق لتهديد الضحية منها نشر معلومات شخصية عنهم، وهذا راجع الى أن مواقع التواصل الاجتماعي بخصوصيتها وطبيعة المكان بحد ذاته يلعب دورا في قضية التحرش الالكتروني، وكذلك لم يعد سلوكا أخلاقيا ولا حتى اجتماعيا لأن المجتمع يفرض عدة أخلاقيات لا بد من التقيد بها، وبذلك فالتحرش الالكتروني يؤثر على حياة الافراد.

الجدول رقم 23:

يوضح المفهوم الأشمل للتممر الإلكتروني		
النسبة	التكرار	الفئات
%28	11	فعل عدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد
%45	18	إساءة استغلال وسائل التواصل في إيذاء الضحية
%27	11	مضايقات وتحرشات باستخدام وسائل التواصل
%100	40	المجموع

الشكل رقم 21



دائرة نسبية تبين المفهوم الأشمل للتممر الإلكتروني

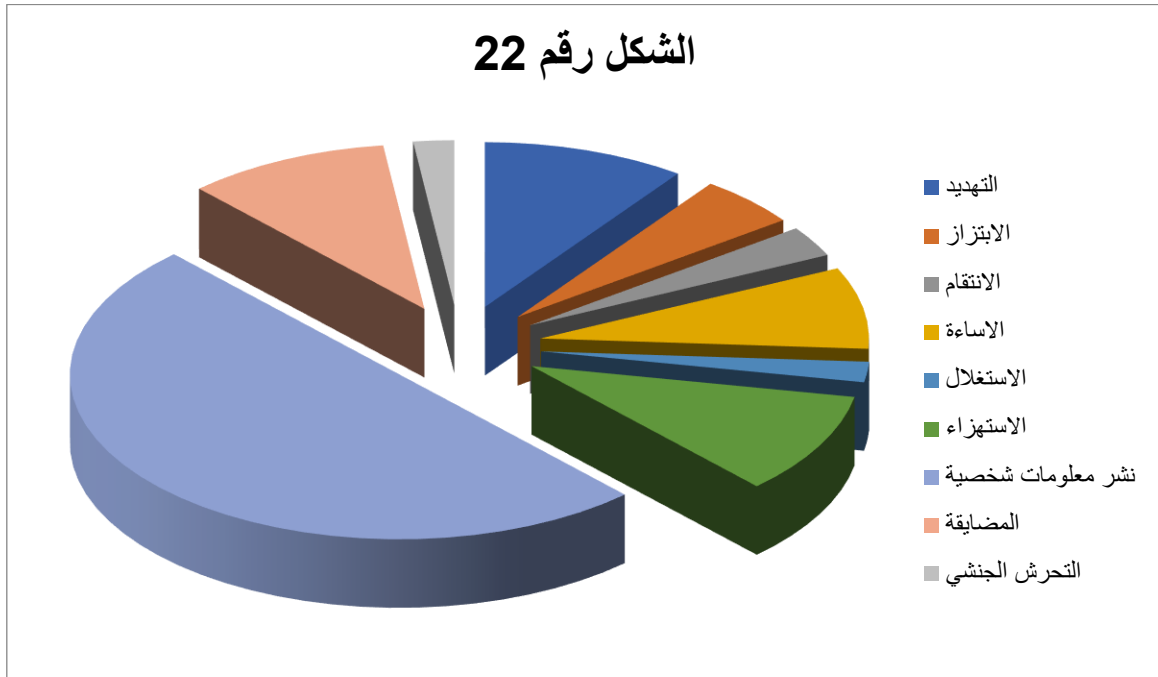
التعليق:

من خلال الجدول رقم 23 الذي يمثل المفهوم الاشمل للتممر الالكتروني حيث تمثلت أعلى نسبة في إساءة واستغلال وسائل التواصل في إيذاء الضحية بنسبة 18%، ثم تليها فعل عدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد وكذلك مضايقات تحرشات باستخدام وسائل التواصل بنسبة 11%.

ومن خلال ما توصلنا إليه من دراستنا الميدانية وحسب رأي المبحوثين الذين يرون أن المفهوم الاشمل للتممر الالكتروني هو إساءة واستغلال وسائل التواصل في إيذاء الضحية وذلك لأن المتحرش يعتمد عن قصد في اللجوء الى استخدام أساليب مختلفة والتي تشمل التخفي الالكتروني، المطاردة الالكترونية، المضايقات الالكترونية، القذف الالكتروني، وبالتالي فكل هذه الأساليب تعد تتمم الكتروني، وهذا استنادا لنظرية الاستخدامات والاشباع من خلال استخدام هذه الأساليب من طرف المتممر لإشباع رغباته.

الجدول رقم 24:

يوضح أكثر أساليب التمر الإلكتروني الشائعة في الوسط الجامعي		
النسبة	التكرار	الفئات
10%	04	التهديد
05 %	02	الابتزاز
03 %	01	الانتقام
08%	03	الإساءة
02%	01	الاستغلال
10%	04	الاستهزاء
50%	20	نشر معلومات شخصية
10%	04	المضايقة
02%	01	التحرش الجنسي
%100	40	المجموع



دائرة نسبية تبين أكثر أساليب التنمر الإلكتروني الشائعة في الوسط الجامعي

التعليق:

يوضح الجدول رقم 24 أكثر أساليب التنمر الإلكتروني الشائعة في الوسط الجامعي، فكانت أعلى نسبة هي 50% نشر معلومات شخصية، ثم تليها النسب المتساوية لكل من التهديد والاستهزاء والمضايقة بنسبة 10%، ثم تأتي الإساءة بنسبة 8% بعدها الانتقام بنسبة 2% كذلك الاستغلال بنسبة 2%.

ومن خلال ما توصلنا إليه من دراستنا الامبريقية والميدانية وحسب رأي المبحوثين فإن أكثر أساليب التنمر الإلكتروني الشائعة في الوسط الجامعي، هي نشر معلومات شخصية وهي الطريقة المثلى لتهديد الضحايا خاصة البنات منهم، لكون أن الفتاة تعتبر أن السمعة هي كل شيء بالنسبة لها، وهذا للتحكم في الضحية وإرغامها على الرضوخ لطلب المجرم.

المحور الرابع: تأثير النظام الإعلامي على التحرش الإلكتروني.

الجدول رقم 25:

يوضح وسائل الاعلام والاتصال وانتشار التحرش الإلكتروني في الوسط الجامعي					
		الفئات	التكرار	النسبة المئوية	
		لا	34	85%	
		نعم	06	15%	
النسبة المئوية	التكرار	الفئات			
%10	04	الاستغلال الجيد لوسائل الاتصال	40	%100	المجموع
%05	02	عدم وجود صفحة تدعو للتحرش الإلكتروني			
%15	06	المجموع			



دائرة نسبية تبين وسائل الاعلام والاتصال وانتشار التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي

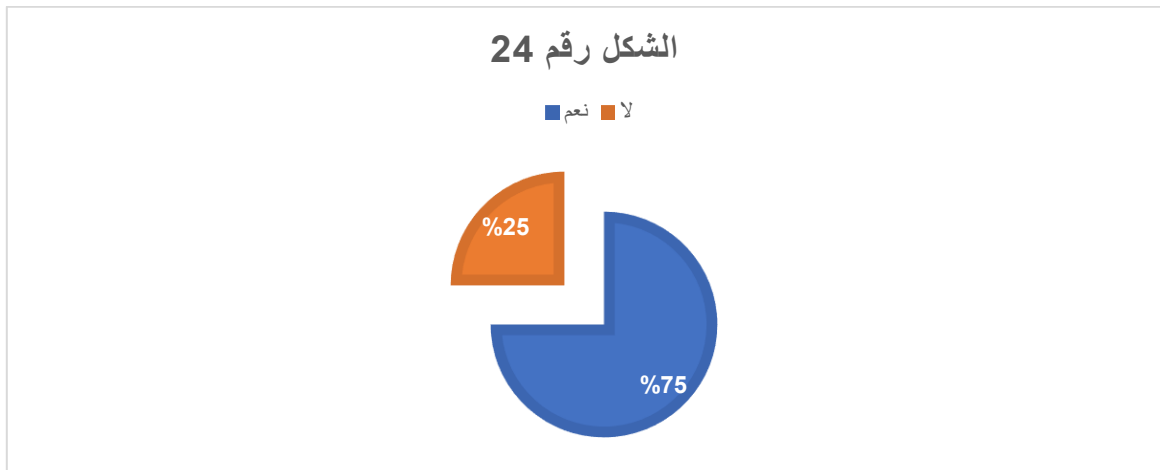
التعليق:

أفادت المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه، فكانت الإجابة بالبدل نعم، أن لوسائل الاعلام والاتصال الحديثة بسبب في انتشار التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي بنسبة 85%، أما 15% فكانت من نصيب البدل لا.

ومن خلال هذا المؤشر وما لا حظناه أثناء دراستنا الميدانية الى نتيجة ألا وهي أن وسائل الاعلام والاتصال التي تعتبر منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين فهي من الأسباب التي تدفع بالافراد الى التحرش الالكتروني، حيث تلعب هذه الوسائل دورا في الوسط الجامعي بمختلف مكوناته، ومع التطور الهائل لهذه الوسائل وخاصة من الجانب السلبي، حيث يصبح استخدامها بطرق خاطئة كمشاهدة الفيديوهات الغير لائقة وغير الهادفة بالإضافة الى المواقع والمحطات ذات المحتوى المسيء وبالتالي فهذه المواقع تزرع فيهم تصرفات غير أخلاقية كالتحرش الالكتروني.

الجدول رقم 26:

يوضح ضعف الرقابة الجامعية في انتشار التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي		
النسبة	التكرار	الفئات
%75	30	نعم
%25	10	لا
%100	40	المجموع



دائرة نسبية تبين ضعف الرقابة الجامعية في انتشار التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي

التعليق:

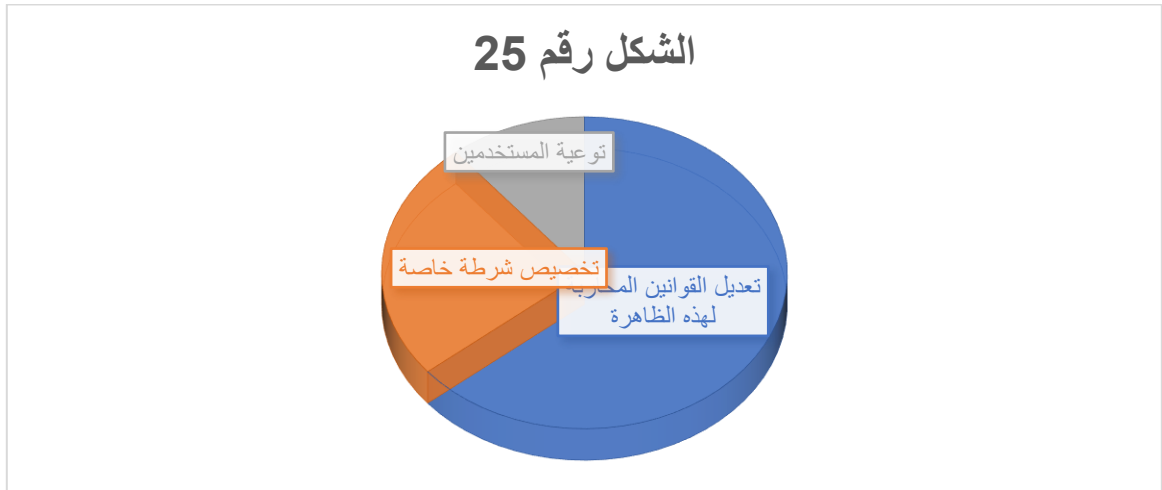
إذا تمعنا في الجدول رقم 26، نلاحظ أن نسبة 75% من المبحوثين الذين يرونا أن ضعف الرقابة الجامعية

دور في انتشار ظاهرة التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي، ثم تليها البديل لا بنسبة 25%.

فهذه الاستجابات تعكس واقعا خطيرا، فهي توضح لنا أن هناك خلل في من يسهرون لحماية الوسط الجامعي بكل مكوناته بما في ذلك الطلبة والأساتذة والموظفين، وهذا راجع الى عدة أشياء، كون الرقابة الجامعية وحسب رأي المبحوثين مهمة نوعا ما لدورها وعدم تطبيق القوانين الداخلية للجامعة، الذي يعتبر الأداة المحافظة للوسط الجامعي، ومنه فإن ضعف الرقابة الجامعية يساهم بشكل كبير في انتشار مثل هذا السلوك.

الجدول رقم 27:

يوضح أفعال المبحوثين للحد من التحرش الالكتروني عبر الفيسبوك		
النسبة	التكرار	الفئات
32%	13	تعديل القوانين المحاربة لهذه الظاهرة
38%	15	تخصيص شرطة خاصة
30%	12	توعية المستخدمين
100%	40	المجموع



دائرة نسبية تبين أفعال المبحوثين للحد من التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك

التعليق:

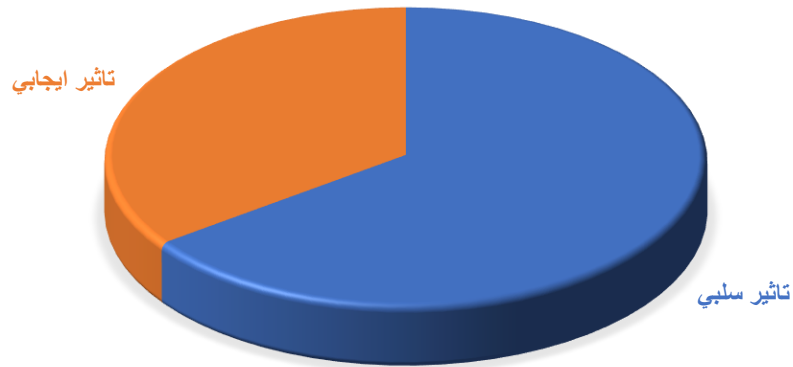
يكشف لنا الجدول رقم 27 أفعال المبحوثين للحد من التحرش الإلكتروني عبر الفيس بوك، حيث نلاحظ أكبر نسبة هي 38%، التي تمثلت في تخصيص شرطة خاصة ثم تليها تعديل القوانين المحاربة لهذه الظاهرة بنسبة 32%، وأخيرا توعية المستخدمين التي تمثلت نسبتهم ب 30%.

ومن هنا نلاحظ أن معظم المبحوثين إتجهوا لإقتراح حل تخصيص شرطة خاصة لمكافحة هذا النوع من الجرائم، ذلك للحد من الخطر القادم عبر الشبكات، تسارع الدول الى وضع ضوابط وحماية وإنشاء أمن خاص للشبكات حيث شكلت وزارة الداخلية المصرية دوريات أمنية من خلال الشبكة ومهامها منع الجريمة قبل وقوعها واستطاعت هذه الدوريات من ضبط تنظيم للشواذ يمارس جرائمه عبر الانترنت.

الجدول رقم 28:

يوضح تقييم المبحوثين لتأثير النظام الإعلامي على التحرش الإلكتروني		
النسبة	التكرار	الفئات
65%	11	تأثير سلبي
35%	14	تأثير إيجابي
100%	40	المجموع

الشكل رقم 26



دائرة نسبية تبين أفعال المبحوثين للحد من التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يقيمون تأثير النظام الإعلامي لظاهرة التحرش الإلكتروني في الجامعة تأثير سلبي بنسبة 65% أما البقية يقيمونه تأثير إيجابي بنسبة 35%.

وبالتالي فإن أغلب المبحوثين يرون أن تأثير النظام الإعلامي لظاهرة التحرش الإلكتروني في الجامعة تأثير سلبي، وذلك راجع لقولهم أن النظام الإعلامي لا يعود للحد من التحرش ولا يعطيه أهمية حيث أن للنظام الإعلامي تأثير كبير على هذه الظاهرة، فمع التطور التكنولوجي الهائل لوسائل الاتصال، أصبح من غير الممكن معرفة من هو المتحرش ومن أي بلد وفي أي وقت، لذلك لا يمكن السيطرة عليه، وبالتالي تأثيره سلبي.

المبحث الثاني: النتائج الفرعية والعامّة للدراسة

انطلاقاً من أهداف الدراسة والتزاماً بحدودها، وبعد جمع البيانات وبتبويبها وتفريغها توصلنا الى

النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية التالية:

• عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

بالنسبة للتساؤل الفرعي الذي طرحته الدراسة هو:

كيف يؤثر النظام الإعلامي وتحديد الفيس بوك على طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

فقد توصلت دراستنا بخصوص ذلك الى:

1- أكدت الدراسة الميدانية أن أغلبية المبحوثين الذين صرحوا بأن الفيس بوك من أهم وسائل الاعلام

والاتصال الحديثة المستخدمة في الوسط الجامعي لسهولة استخدامه بنسبة 37%، حسب الجدول

رقم 08.

2- توصلت الدراسة الميدانية أن ليس كل ما يعرض في وسائل الاعلام يعكس الصورة الحقيقية للجامعة

بنسبة 83% حسب الجدول رقم 12

3- كما استنتجنا أن دوافع وأسباب استخدام صفحة الفيس بوك تمثلت في الاطلاع على الاخبار التي

تخص الجامعة بنسبة 40%، كذلك سرعة نقل ونشر المعلومات في الجامعة بنسبة 32%، وحسب

الجدول رقم 15.

كما توصلت الى نتيجة فرعية مهمة وهي أن النظام الإعلامي يؤثر تأثيراً إيجابياً على طلبة جامعة

الشاذلي بن جديد الطارف وبالخصوص كلية العلوم الاجتماعية بنسبة 73% استناداً للجدول رقم 08 حسب

إجابات المبحوثين من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيس بوك في نشر المعلومات والحصول عليها، ومتابعة النشاطات الجامعية، كذلك الجانب الترفيهي للطلاب وأيضًا ما يحققه الفيس بوك من نشر للتوعية والتحسيس في مختلف المجالات في دعم الآراء والأفكار، ومنه تسهيل العملية الاتصالية في الجامعة.

• عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

ما هو واقع ظاهرة التحرش الإلكتروني في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

1- كشف المؤشر الدال على أن أغلبية المبحوثين لم يتعرضوا لسلوكات التحرش الإلكتروني في الوسط الجامعي بنسبة 88% حسب الجدول رقم 64.

2- استنتجنا أيضًا أن أغلبية المبحوثين لم يقوموا بتقليد بعض الممارسات المنحرفة بعد مشاهدتها في وسائل الاعلام بنسبة 98 % وذلك استنادا للجدول رقم 17 وهذا راجع الى وعيهم بخطورة الظاهرة تأثيرها السلبي.

3- حسب تصريح الطالب الجامعي مستوى ماستر -2- اتصال في دليل المقابلة بتاريخ 2022/02/06 أن ظاهرة التحرش الإلكتروني في جامعة الشاذلي بن جديد موجودة بنسبة ضئيلة.

كما توصلت الى نتيجة فرعية مهمة الى أن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لا تعاني من ظاهرة التحرش الإلكتروني بشكل كبير، وهذا لكوننا في مجتمع محافظ، كذلك وعي كل من الطالب والأستاذ والموظف بضرورة الابتعاد عن مثل هذه الظواهر الغير أخلاقية والتي تمس بمستواه الاجتماعي والثقافي.

• عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

هل أن للابتزاز والتتمر الالكتروني دورا في ارتفاع درجات التحرش الالكتروني في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟.

1- أكدت الدراسة الميدانية أن أكثر أساليب التتمر الالكتروني الشائعة في الوسط الجامعي هي نشر المعلومات شخصية بنسبة 50% حسب الجدول رقم 24.

2- توصلت الدراسة الميدانية أن دوافع الابتزاز هي دوافع انتقامية بنسبة 45% حسب الجدول رقم 21.

3- حسب تصريح أستاذة جامعية متعاقدة اختصاص علم اجتماع اتصال في دليل المقابلة بتاريخ

2022/02/06 بما أن الابتزاز يتعلق بالتهديد وفضح الاسرار فهو يعتبر نوع من التحرش

الالكتروني.

وأخيرا نستنتج حسب استجابات المبحوثين أن للابتزاز والتتمر الالكتروني دورا كبيرا في ارتفاع درجات التحرش الالكتروني، نظرا لإعتبار التتمر والابتزاز من أشكال التحرش تهدف الى إيذاء أشخاص اخرين ما يساعد في زيادة نسب التحرش الالكتروني، أما فيما يخص جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وحسب آراء المبحوثين الذين صرحوا بعدم تعرضهم للتتمر أو الابتزاز بنسبة 88% وذلك استنادا للجدول رقم 20، فبالتالي لن يكون هناك ارتفاع في درجات التحرش الالكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

• الاستنتاج العام للدراسة:

وبعد عرضنا لنتائج الدراسة التوصلنا إليها سنقوم بالاجابة على السؤال التي تمحورت حوله الدراسة والمتعلق ب: تأثير النظام الإعلامي على التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية، وبالخصوص كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وبناء على ما سبق يمكن القول أن للنظام الإعلامي شق إيجابي وشق سلبي، حيث أنه يؤثر على ظاهرة التحرش الإلكتروني بشكل سلبي نظرا لكونه السبب الرئيسي في انتشار هذه الظاهرة، وباعتبار أن وسائل الاعلام والاتصال خاصة الفيسبوك الذي يعتبر الوسيلة الأكثر اعتمادا في ممارسة التحرش الإلكتروني عبر الانترنت من طرف المتحرشين، وخاصة لعدم وجود مراقبة لهذا الموقع، أي أن النظام الإعلامي ليس له فعالية وجدية في القيام بالمراقبة فلا يهتم ولا يبالي.

وبالتالي فهو لا يدعو للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني في الوسط الجامعي.

وبالرغم من وجود هذه الظاهرة في كل المجتمعات لكن على مستوى نتائج بحثنا، أن النتائج العلمية أثبتت أنه لا يوجد هناك تحرش إلكتروني في الجامعة وتحديدا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

خلاصة الفصل

من الضروري الانتقال من الكيف إلى الكم و ترجمة المعلومات الكيفية إلى أرقام و نسب توضح المعلومات بشكل أكثر دقة و موضوعية، فمن خلال هذا الفصل تم معالجة البيانات المتحصل عليها وعرض الجداول وتحليل البيانات من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها بكلية العلم الاجتماعية والإنسانية من خلال شرح مفصل لكل أسئلة الاستمارة مختبرين فيها أسئلة الإشكالية وصياغة النتائج العامة، وذلك بإعطاء نظرة أكثر وضوحاً وإماماً بموضوع الدراسة النظرية و الميدانية بهدف الوصول إلى النتائج العلمية و التي تكون إجابة على الأسئلة الفرعية و السؤال الرئيسي الذي طرح في بداية الدراسة .

خاتمة

وفي الختام يمكن القول أن النظام الإعلامي بمختلف مجالاته سواء من الجانب الإعلامي أو الاتصالي، ساهم في إشداد المنافسة والاستعمال المكثف لتتووع أساليب الاتصال في السنوات الأخيرة.

هذا ما جعل المؤسسات الجامعية الجزائرية تعتمد على استراتيجيات اتصالية وتطور من الأساليب والوسائل المعتمدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك للترويج من أجل تحقيق أهدافها والتحسين من صورتها من خلال تقريب الافراد، توطيد العلاقات وخلق صداقات جديدة وغيرها.

ومن جهة أخرى أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مكانا خصبا يستغله أصحاب التفكير الذكي والمتحكمين في جهاز الحاسوب الالي والانترنت، والميالين للإجرام الالكتروني، لارتكاب أفعال وجرائم ضد مستخدمي الفيس بوك، كجرائم التحرش الالكتروني الذي يعتبر ظاهرة من الظواهر الخطيرة التي تهدد الاستقرار الجامعي ومكانته، كما أنه شكل من أشكال العنف الممارس ضد الافراد.

وبالتالي فقد أسهم النظام الإعلامي بشكل عام في تنفشي ظاهرة التحرش الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتبقى دراستنا هذه دراسة متواضعة في بحر واسع من المعارف والمعلومات الموجودة في وقتنا الحالي، فدراستنا أفاق واسعة وكبيرة على عدة مجالات أخرى لتصب في ميدان النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الالكتروني في الجامعة الجزائرية.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- أبو اصبع، صالح خليل: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 2- بساك عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 3- جمل الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، الجزء 7، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005.
- 4- حامد عباس مخيف المعوري، عارف وحيد إبراهيم الخفاضي: مناهج في البحث العلمي، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2016.
- 5- حسن محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2014.
- 6- سلمان بكرين کران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار الراهية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 7- سمية الزاحي: مكانة المكتبة الجامعية في التعليم العالي في الجزائر، د ط، المنظمة العربية للتنمية الادارية للنشر، مصر، 2016.
- 8- شلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.
- 9- صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، د.ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003.
- 10- عامر إبراهيم القندلجي: الاعلام والمعلومات والانترنت، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- 11- عامر إبراهيم قنديلجي: الاعلام الالكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 12- عبد الرحمان بن براهيم الشاعر: موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 13- عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع، ج2، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 2005.
- 14- علي حليل شقرة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، 2014.
- 15- علي راشد: الجامعة والتدريس الجامعي، د ط، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، 2007.
- 16- عواطف عبد الرحمان وآخرون: الاعلام الدولي، د ن، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2001.
- 17- فاروق أبوزيد: إنهار النظام الإعلامي الدولي، د ن، دار عالم للكتاب للنشر والتوزيع، 2000.
- 18- فيصل أبو عيشة: الاعلام الالكتروني، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 19- محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي: العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفييس بوك، دار المعرفة الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2016.
- 20- محمد عبد الكريم الحواني: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي بين الوظيفية والصراع، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

قائمة المصادر والمراجع

- 21- مديحة أحمد عبادة، خالد كاظم أبو درج: العنف ضد المرأة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008.
- 22- مصطفى خلق عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 23- منال هلال المزاهر: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014.
- 24- منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.
- 25- يوسف لازم كماش: البحث العلمي مناهجه، اقسامه، اساليبه الإحصائية، دليل في اعداد رسالة الماجستير والدكتوراه، ط1، دار دجلة، عمان، 2016.

➤ المجالات الالكترونية :

- 1- خالد هايف خلق الرقاص: المجلة العربية للنشر العلمي، التمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية، العدد29، 15:19 / 2 آذار 2021.
- 2- حاج كوله غانية: التحرش الالكتروني الالكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، العدد02، المجلد 20، 2020.
- 3- عبد الحفيظ مقدم: تصورات حول اصلاح المنظومة الجامعية، حوليات جامعة الجزائر، العدد07، 1993 <https://www.ajsp.net/research>.08/01/2022، 09:00.

1- الاء أحمد هاشم، مصباح عمار: الاعلام-مقوماته- ضوابطه- أساليبها في ضوء القرآن الكريم دراسة موضوعية، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية غزة، 2009.

2- أيمن احمد إبراهيم العمري: أثر نظم المعلومات الإدارية المحسوبة على أداء العاملين في شركة الاتصالات الفلسطينية، قدمت هذه الدراسة استكمالاً للمتطلبات الحصول على درجة الماستر في إدارة الاعمال من كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2009. www.mo6ta3ath.com
<https://books.1390>

3- بن بخمة نوال، عنصل خديجة: التحرش الجنسي بالمرأة العاملة في المستشفيات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تنظيم وعمل، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017-19.
<http://dpace.univ.jijel.dz> 20 09:15/ 03/03/2022

4- خالد بن سعد ال سعد: دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر اولياء امور الاطفال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، المملكة العربية السعودية، <http://www.ajrsp.com> 2020 13:25h /02/02/2022

5- دحماني ايمان: اثر التحرش الجنسي بالمرأة العاملة على استقرارها الوظيفي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD ،تخصص علم التنظيم، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة ، 2016-2017.
<https://pm6.univ-Saida.dz> ،2022/10/13 ،08:45.

6- ديمة الشاعر: التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم ففي العلاقات العامة، الاكاديمية السورية الدولية sia ، 2009.

قائمة المصادر والمراجع

7- عصام دعاس حسني ذياب: مبدأ السيادة في النظام الإعلامي الدولي الجديد، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علوم الاعلام والعلاقات الدولية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2001.

8- مباركة مقراني: التمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2017 - 2018 .

9- محمد سيد أحمد عبد القادر عامر: إشكالية تحديد المسؤولية الجنائية للتحرش الالكتروني كالجريمة الالكترونية والجهود الدولية المكافحة، مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في القانون الجنائي، جامعة المنصورة.

10- نضيرة زيان: أشكال التحرش في الوسط الجامعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2020.

➤ المواقع الالكترونية :

1- ظاهرة الابتزاز-صيد الفوائد ، Dlfankor،Doat ، <http://www.Saaid.net/12/02/2022>

H 14:53

2- ما هو التحرش الالكتروني واسبابه ، <https://cybero,e.COM> ، 2022/02/03 ، 12:24.

3- نورة بن عبد الله بن محمد المطلق: ابتزاز الفتيات احكامه وعقوبته في الفقه، كلية الشريعة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. <https://units.imamu.edu.sa.sharia.document> ،

09:45 ، 2022/01/08

الملاحق

الملحق الأول دليل المقابلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

استمارة حول

**النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائري - الفايبروك
نموذجاً -**

دراسة ميدانية على عينة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال

دليل المقالة

تحت إشراف الدكتوراه:

د. بن وهيبة نورة

من إعداد الطلبة

• بن داية سامية

• خنوشي أسيا

السنة الجامعية: 2022/2021.

الإجابة	طبيعة السؤال	الجهة المعنية	تاريخ المقابلة	رقم
ان ظاهرة التحرش الالكتروني في جامعة الشاذلي بن جديد موجودة بنسبة ضئيلة	واقع ظاهرة التحرش الالكتروني في جامعة الطارف	طالب جامعي مستوى ماستر 2	2022/02/06	01
نتيجة للاستعمال الكبير لموقع الفيسبوك في الجامعة في جميع المستويات هذا ما يؤدي الى ظهور التحرش الالكتروني	تأثير الفيسبوك على ظاهرة التحرش الالكتروني في جامعة الشاذلي بم جديد الطارف	موظف اداري مساعد رئيس قسم	2022/02/06	02
بما أن الابتزاز يتعلق بالتهديد وفضح الاسرار فهو يعتبر نوع من التحرش الالكتروني	الابتزاز كنوع من أنواع التحرش الالكتروني	أستاذة جامعية متقاعدة اختصاص علم اجتماع الاتصال	2022/02/06/	03
إن التحرش الالكتروني مرتبط بشكل كبير بالنظام الإعلامي	علاقة التحرش الالكتروني بالنظام الاعلامي	طالب جامعي مستوى سنة ثالثة ليسانس	2022/02/06	04

المصدر: دليل المقابلة

الملحق الثاني: التعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية
والانسانية

عدد الموظفين	عدد الأساتذة	عدد الطلبة للسنة الجامعية 2021-2022		
		عدد طلبة الدكتوراه	عدد طلبة الماجستير	عدد طلبة الليسانس
42	39	18	321	584

المصدر : ملحق خاص بالتعداد البشري لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

الملحق الثالث الإستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

استمارة حول

**النظام الإعلامي وتأثيره على التحرش الإلكتروني في الجامعة الجزائري - الفايبروك
نموذجاً -**

دراسة ميدانية على عينة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال

تحت إشراف الدكتوراه:

د. بن وهيبة نورة

من إعداد الطلبة

• بن داية سامية

• خنوشي أسيا

ملاحظة:

المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا يسمح بإستعمالها خارج إطار البحث الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

-شكرا على تعاونكم معنا-

السنة الجامعية: 2022/2021.

الحوار الأول: البيانات الأولية

1- الجنس: ذكر أنثى

من 20 الى 29

السن: أقل من 20

من 30 الى 39 من 40 فما أكثر

2- الدراسة العلمية:

الموظف (ة)

أستاذ (ة)

طالب (ة)

3- المستوى الجامعي:

دكتوراه

ماستر

ليسانس

4- الحالة الاجتماعية:

مطلق (ة)

متزوج (ة)

أعزب (ة)

أرمل (ة)

المحور الثاني: بيانات خاصة بالنظام الإعلامي

5- ما هي وسائل الاعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في الوسط الجامعي؟

الانترنت

يوتيوب

الانستغرام

فايسبوك

6- هل ترى أن النظام الإعلامي يحتوي على؟

كافة الظروف الفكرية والسياسية والبيئية التي تساهم في تحديد أنشطته

مجموعة الوظائف الأهداف الموضوعية التي تساهم في تقوية النشاط الإعلامي وانتشاره

مجموعة من النظم والضوابط التي تقوم بتحديد طبيعة الممارسات الاعلامية

8- حسب رأيك هل لنظام الإعلامي تأثير سلبي أو إيجابي في الجامعة؟

إذا كانت إجابتك إيجابي لماذا

.....

9- حسب رأيك ما هي المشاكل الناجمة عن ثورة المعلومات في الجامعة الجزائرية؟

الابتزاز التحرش الالكتروني

التهديد التنمر

10- هل تعتقد أن كل ما يعرض في وسائل الاعلام يعكس الصورة الحقيقية للجامعة الجزائرية؟

نعم لا

11- ما هي المواقع التي تتواصل بها عبر شبكة الانترنت؟

فيسبوك يوتيوب تويتر

.....أخراً أذكرها.....

12- كم عدد الساعات التي تقضيها في تصفح المواقع؟

نصف ساعة ساعة ساعتين

13- ماهي دوافع وأسباب استخدام صفحة الفيسبوك في الجامعة الجزائرية؟

- خلق جو من التفاعل بين الطالب والجامعة

- الاطلاع على الاخبار التي تخص الجامعة

- سرعة نقل ونشر المعلومات في الجامعة

.....أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: بيانات خاصة بالتحرش الالكتروني

14- هل سبق وأن تعرضت لسلوكات التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك

15- هل سبق لك وأن قمت بتقليد بعض الممارسات المنحرفة بعد مشاهدتها في وسائل

الاعلام؟

نعم لا

16- بحكم تجربتك الجامعية كيف تكون ردود فعل الطلبة تجاه سلوكات التحرش الالكتروني

في حالة حدوثها؟

الصمت اللامبالاة العنف

في حالة الصمت يرجع ذلك الى:

-الخوف من الانتقام

-الستر على فعل المتحرش

-عدم الوعي بخطورة الظاهرة

17- ما هي اشكال التحرش الالكتروني في الوسط الجامعي؟

-تهديد الضحية بأذيتها

-نشر شائعات عن الضحية

-اختراق حساب الضحية وقرصنته

18- هل تعرضت من قبل للابتزاز والتهديد عبر الفيس بوك؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم من طرف من كان هذا الابتزاز؟

أقارب أصدقاء

غرباء جهة مجهولة

19- في رأيك ما هي دوافع الابتزاز؟

دوافع مالية دوافع جنسية

دوافع انتقامية

20- حسب رأيك ما هي الطريقة الأكثر انتشارا لتهديد الضحية؟

-نشر معلومات شخصية عنهم

-فضح صور مخلة عنهم

-التهديد بالقتل والاختطاف

21- حسب رأيك ما هو المفهوم الأشمل للتمتر الإلكتروني؟

-فعل عدواني من قبل فرد او مجموعة افراد

-إساءة واستغلال وسائل التواصل في إيذاء الضحية

-مضايقات وتحرشات استخدام وسائل التواصل

22- ما هي أكثر أساليب التتمتر الإلكتروني الشائعة في الوسط الجامعي؟

.....

المحور الرابع: تأثير النظام الإعلامي على التحرش الإلكتروني؟

23- هل ترى أن وسائل الاعلام والاتصال الحديثة سبب في انتشار التحرش

الإلكتروني في الوسط الجامعي؟

نعم لا

..... اذا كانت اجابتك بلا لماذا

24- هل ضعف الرقابة الجامعية دور في انتشار ظاهرة التحرش الالكتروني في

الوسط الجامعي؟

نعم لا

25- حسب رأيك ماذا يجب ان نفعل للحد من التحرش الالكتروني عبر الفيس

بوك؟

-تعديل القوانين المحاربة لهذه الظاهرة

-تخصيص شرطة خاصة

-توعية المستخدمين

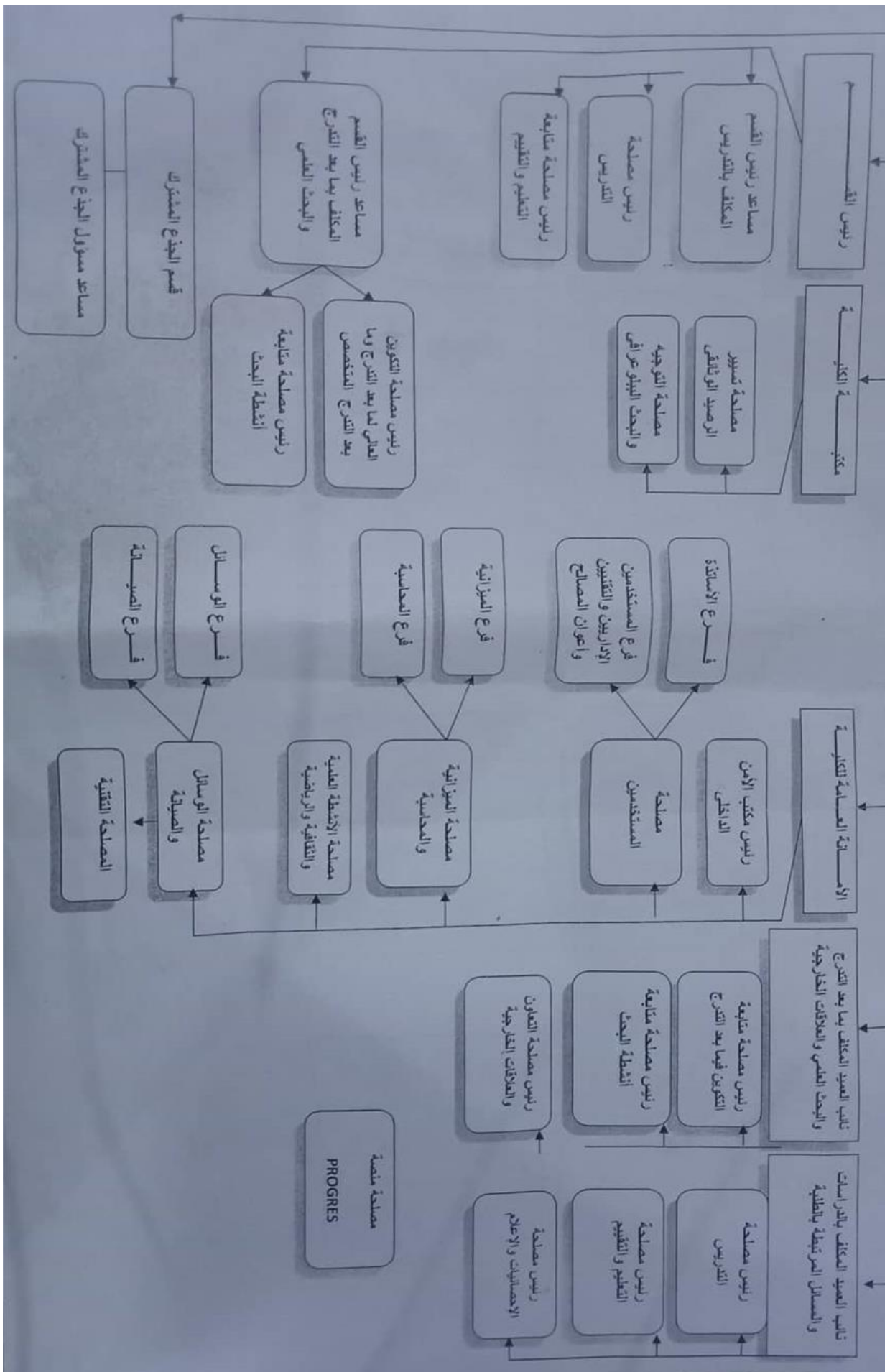
26- كيف تقيم تأثير النظام الإعلامي الجديد لظاهرة التحرش الالكتروني في

الجامعة؟

.....

.....

الملحق الرابع الهيكل التنظيمي للمؤسسة



رئيس القسم

مكتبة الكليات

الأمانة العامة للكلية

نائب العميد المكلف بما بعد التخرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

نائب العميد المكلف بالدراسات والمسابقات المرتبطة بالطلبة

مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس

مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي

مصلحة الأمن الداخلي

مصلحة الميزانية والمحاسبة

رئيس مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام

رئيس مصلحة التدريس

مصلحة التوجيه والبحث البيبلوغرافي والبحث

مصلحة المستخدمين

مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية

رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث

رئيس مصلحة التعليم والتقييم

رئيس مصلحة متابعة الكوادر العليا والتدريس

فرع المستخدمين الإداريين والتقنيين واعوان المصالح

فرع الميزانية

فرع المحاسبة

مصلحة الوسائل

مصلحة الوسائل والصيانة

مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التخرج والبحث العلمي

مصلحة الميزانية والمحاسبة

فرع الوسائل

فرع الصيانة

مصلحة التقنية

قسم الجذع المشترك

مساعد مسؤول الجذع المشترك

مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

مصلحة متابعة أنشطة البحث

مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

مصلحة متابعة أنشطة البحث

مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث

مصلحة الميزانية والمحاسبة

مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية

مصلحة الوسائل

فرع الوسائل

مصلحة الوسائل والصيانة

فرع الصيانة

مصلحة التقنية

مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

مصلحة متابعة أنشطة البحث

مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث

مصلحة الميزانية والمحاسبة

مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية

مصلحة الوسائل

فرع الوسائل

مصلحة الوسائل والصيانة

فرع الصيانة

مصلحة التقنية

مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

مصلحة متابعة أنشطة البحث

مصلحة متابعة الكوادر العليا وما بعد التخرج وما بعد التخرج المتخصص

مصلحة تنمية PROGRES